
٤٠ مليما
٦٠ ق.س
بناء الوطن
العدد ٢٣ - السنة الثانية - ١٦ ذو القعدة ١٣٨٠
أول مايو (آيار) ١٩٦١
قائد جيوش التحرير

بناء الوطن

مجلة شهرية مصورة

رئيس التحرير

أمين شاكر

سكرتارية التحرير

دكتور رشاد رشدي ؛ دكتور عبد الحميد يونس

دكتور حسين عبد القادر ؛ عبد السلام الشريف

علي جمال ؛ محيية المالكي

القسم الفني

كريم زغارف • فاروق ابراهيم

زهرة • مجدي • حراز • نجلاء

سالم • عبد العزيز عبد الصادق

محمود عارف



فرحة القاهرة بعيد الجلاء عن الاقليم السوري — تصوير فاروق ابراهيم

ثمن النسخة والاشتراك السنوي في البلاد العربية

(سعر النسخة)

البلد	السعر
لبنان	٩٠ قرشا
الكويت ومنطقة الخليج	١ ¼ روبية هندية
المملكة العربية السعودية	ريال سعودي
السودان	٦ قروش
ليبيا والمغرب العربي	٦ قروش

(الاشتراك السنوي)

في الجمهورية العربية المتحدة			
الاقليم الجنوبي	٤٠ قرشا	الكويت ومنطقة الخليج	١٢ روبية هندية
الاقليم الشمالي	٥ ليرة سورية	المملكة العربية السعودية	١٢ ريال سعودي
لبنان	٥ ليرة لبنانية	السودان	٩٠ قرشا
		ليبيا والمغرب العربي	٩٠ قرشا

المكاتبات : صندوق بريد ٢٣٩٠ القاهرة : ت ٨٠٨٥٤٤

منطق الأحداث

بقلم : أمين شاكر

يؤكد منطق الاحداث التى تدور على مسرح السياسة العالمية ، ان الصراع بين الاستعمار والشعوب قد بلغ مداه ، وان الاستعمار يحارب معركة مسعورة ليعيد عقارب الزمن الى الوراء ، لتعود معها سيطرته على البلاد التى بذلت الدم والروح فى سبيل حريتها واستقلالها ..

ومما يدعو الى الاسى حقيقة أن الاستعمار لايريد أن يتعلم من اخطائه السابقة ، بدليل ، أن حكومة امريكا برغم علمها بما انتهى اليه العدوان البريطانى على السويس والفرنسى على الهند الصينية، اصرت على أن ترتكب حماقتها العدوانية على شعب كوبا وحكومته الوطنية ..

وقد حاولت الحكومة الامريكية أن تبرر جريمة التدخل المتعمد فى الشئون الداخلية لبلد آخر بدعوى مبدأ مونرو ، وتزعم أن فيدل كاسترو قد اقام فى كوبا حكما دكتاتوريا مواليا لدولة معاديةذات ملحبية سياسية تهدد أمن امريكا ومستقبلها ..

ولكن هذه الدعاوى مردود عليها كلها ، فمبدأ مونرو ينص على أن تكون امريكا للامريكيين ولا ينص على أن تكون امريكا اللاتينية سوقا احتكارية للرأسمالية والصلفات الكبرى فى الولايات المتحدة..

ومن المؤكد أن الولايات المتحدة بتدخلها السافر فى كوبا وتشجيعها العلنى لقوات الثوار ، قد تجاهلت التزاماتها التى يفرضها عليها ميثاق الوحدة الامريكية المبرم فى عام ١٩٢٨ والذى ينص على أن تلتزم الدول الموقعة عليه باستخدام كافة الوسائل التى فى يدها لمنع المقيمين فى اراضيها - سواء كانوا من رعاياها او من الاجانب - من الاشتراك فى العدوان على بلد آخر بقصد اشعال حرب اهلية او المساعدة فيها ..

ومن المؤكد أن الولايات المتحدة قد فعلت عكس ذلك تماما ..

اما فيما يختص بنوع الحكم فى كوبا ، فهذا ادعاء يبيح للولايات المتحدة بالتدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى كلما احست بالرغبة فى ذلك ، ليس فقط فى كوبا ، بل وفى أى بلد لا ترضى الولايات المتحدة عن نظام الحكم فيه ...

ومن سخرية القدر أن الغالبية العظمى من حلفاء الولايات المتحدة هى حكومات دكتاتورية رجعية تقيم حكمها على الفساد والرشوة والاستغلال ، ولا نجد داعيا لان نذكر امريكا بسنجمانريو وسدنان مندريس والبهلوى شاه ايران والمرحوم نورى السعيد ..

وليس من شك فى ان شعب الجمهورية العربية والشعوب الحرة فى كل مكان ، كانت تتوقع فشل الغزو فى كوبا ، كما فشل العدوان فى بورسعيد ، والتدخل الاستعمارى فى لاوس ، وحرب الابادة فى الجزائر ، لان بضعة آلاف من المرتزقة لا يمكن أن يكتبوا الموت على شعب أراد الحياة ...

وتجربة العدوان على كوبا قدمت دليلا جديدا على أن ارادة الشعوب تستطيع ان تهزم الاستعمار ، سواء أتى مكشوفا كما حدث فى القناة ، أم مستترا كما وقع فى كوبا ..

وقد استطاع شعب كوبا أن يخوض التجربة ويخرج منها مرفوع الرأس ، وتحت اقدامه فى المستنقعات والاوحال ، جثث الذين باعوا انفسهم وحملوا السلاح ضد بلادهم ..

ويخطىء من يظن أن العدوان على كوبا مسألة امريكية .. انه جزء من مخطط استعمارى شامل ، وذراع من اذرعة الاخطبوط الضخم الذى تمتد زعانفه السامة الدامية الى كل شبر تكافح فيه الشعوب من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها ، للابقاء على نفوذ الاستعمار واحتكاراته ومؤسساته الاستغلالية ..

فشعب كوبا بملايينه الستة لايمكن أن يهدد أمن الولايات المتحدة ولا سلامتها ، ولا يتصور ان يصبح يوما قاعدة للعدوان على امريكا ، ولكن شعب كوبا يهدد مصالح شركات الاراضى والفواكه والسكر ، التى كانت تسلب الكوبيين ثرواتهم ومحاصيلهم ومستقبلهم ولا تبقى لهم الا فتاتا من كفاف وقطرات من عرض مسفوك ..

ان الثورة التحررية للشعب الكوبى تعبر عن آمال جميع شعوب امريكا اللاتينية فى تحرير ارادتها واقتصادها ، بل ان هذا الشعب ليمثل ارادة جميع الشعوب الصاعدة فى العالم اجمع ، التى تتحد كلمتها كل يوم ، بصورة أوسع واشمل ، حول ضرورة تصفية النظام الاستعمارى بكافة صوره واساليبه ، تحقيقا للاستقرار الذى يعتبر اساسا للسلام العالمى ورفاهية الانسان ..

ولقد عبر فيدل كاسترو عن هذه الحقيقة فى الرسالة التى بعث بها الى الرئيس جمال عبد الناصر وجاء فيها .. « ان الشعب الكوبى ليرى من الامور الحاسمة لنجاح الكفاح الشعبى من أجل انقاذ سيادتنا وحرياتنا وانتصارات ثورتنا ، ان يستمر ويقوى هذا التضامن الفعال بينه وبين شعب الجمهورية العربية المتحدة حتى يمكن الصمود أمام الاستعمار وفضح اساليبه والقضاء عليه » ..

وشعب الجمهورية العربية المتحدة الذى اظهر ايجابية فعالة فى مساندة قوى التحرير فى كل مكان ، ومدها بكل مايملك من عون ومال ، ليدرك تمام الادراك بأن العدوان على كوبا وعلى لاوس وعلى كل بلد يجاهد من أجل حريته واستقلاله ، انما هو مقدمة للعدوان عليه ، وعلى الزعامة المتحررة التى يرفع لواءها قائد ثورة التحرير العربية .. جمال عبد الناصر .. ذلك القائد الذى اصاب الاستعمار باكبر الطعنات فى التاريخ .. وقضى على اسطورة الاساطيل والتكتلات والصواريخ .. واذل الامبراطورية التى لاتغيب الشمس عن املاكها .. وقوض دعائم الجمهورية الرابعة الفرنسية وورثة عرش نابليون ملك الملوك !!

ولكن الاستعمار .. مهما أوتى من قوة وعتاد وسلاح .. لن يتغلب على جمال عبد الناصر ابدا ..

لان جمال عبد الناصر يدافع عن الحق .. والحق هو الله

فهرس



صورتا الغلاف



قائد جيوش التحرير

أكبر عنصر الدور القيادى الذى تقوم به الجمهورية العربية فى معركة التحرير فى العالم العربى وافريقيا هى الساعدة الايجابية فى نشر الوعى والعلوم والثقافة ، وفى الاشتراك فى تنفيذ مشروعات الانشاء والتعمير ، ولكنه تخطاه الى بناء قوة الدفاع والتحرير فى هذه البلاد لتحسم المعركة الفاصلة مع الاستعمار وتحقق للعالم العربى والقارة السمراء ماتصبو اليه من حرية ورفاهية



برج القاهرة

اعجوبة العالم الثامنة ، بناه المهندسون والعمال العرب ليكون اعلى برج فى الشرق الاوسط والقارة الافريقية ..

ومن الدور الرابع عشر للبرج يشاهد الزائر منظر القاهرة الساحر .. المآذن الرفيعة العالية والقباب المستديرة وقلعة صلاح الدين رمز البطولة واهرامات الجيزة رمز الخلود

العلاقات بين الجمهورية العربية ويوغوسلافيا .. مثل بارز فى العلاقات الدولية

اللقاء الاول .. ٥ فبراير ١٩٥٥ .. الاحلاف العسكرية واثرها على الامن والسلام

القصة الكاملة لـ ...

٩ لقاءات

بين الرئيسين

ناصر وتيتو

- في ٩ مقابلات متتالية وضع الرئيسان عبد الناصر وتيتو قواعد جديدة للسياسة الدولية تقوم على التعاون الصادق في سبيل الرفاهية والسلام
- الرئيسان يعلنان :
  - أن المحاولات التي تستهدف حل المشاكل العالمية عن طريق القوة أو بالتدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى تشكل تهديداً مباشراً للسلام العالمي
  - ضرورة مضاعفة الجهود للوصول الى نزع كامل للسلاح
  - استنكار العدوان الاستعماري على حرية شعب كوبا
  - تقديم أقصى معونة ممكنة للحكومة الشرعية في الكونجو برئاسة جيزنجا
  - التعايش السلمي والحياد الايجابي هما البديل الوحيد للحرب النووية المدمرة
- لأول مرة في تاريخ العلاقات الدولية تقوم الدولتان بتسويق منتجاتهما في الأسواق العالمية
- زيادة حجم المبادلات التجارية من نصف مليون جنيه الى ١٠ ملايين جنيه ما بين عامي ١٩٥٣، ١٩٥٩
- يوغوسلافيا تزيد مشترواتها من القطن المصري من ١,٥ مليون جنيه الى ٤ مليون جنيه
- ٢٠ مليون دولار قيمة مساهمة يوغوسلافيا في مشروعات التصنيع الجديدة

الثاني .. ٢٨ ديسمبر ١٩٥٥ ..
تأييد قرارات باندونج واستنكار حلف بغداد



اللقاء الثالث .. ١٢ يولية ٥٦ ..
تم اتفاق عقد مؤتمر بريوني



في يوم ١٧ ابريل ١٩٦١ صعد الرئيس جمال عبد الناصر الى ظهر اليخت اليوغوسلافي « جالب » في ميناء الاسكندرية ليرحب بالمارشال تيتو رئيس الجمهورية الشعبية اليوغوسلافية ، في زيارته الثالثة للجمهورية العربية المتحدة ..

كان هذا هو اللقاء التاسع بين الرئيسين تيتو وعبد الناصر ، منذ أن تقابلا لأول مرة على ظهر اليخت « جالب » بميناء السويس في فبراير عام ١٩٥٥

اللقاء الاول ..

في ٥ فبراير ١٩٥٥ .. قام الرئيس جمال عبد الناصر بزيارة مدينة السويس لأول مرة بعد توقيع اتفاقية الجلاء في سبتمبر عام ١٩٥٤ ، ورافقه في هذه الزيارة المشير عبد الحكيم عامر والسيد / زكريا محيي الدين والدكتور محمود فوزي ..

وفي الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين صعد الرئيس عبد الناصر ورفاقه الى ظهر اليخت اليوغوسلافي « جالب » ، الذي كان يقل الرئيس تيتو في طريق عودته من رحلته الاولى الى الهند وبورما .. ولأول مرة تصافح الرجلان الكبيران .. وفي هذا اللقاء ناقش الرئيسان الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه الدول الجديدة للتخفيف من حدة الحرب الباردة ، حماية للسلام العالمي وصيانة للحضارة البشرية ، كما توقفت الخطوات التي يمكن اتباعها لتنمية التعاون الدولي على أساس احترام استقلال الدول الاخرى وعدم التدخل في شئونها الداخلية ، وتوقفنا أيضا موضوع الاحلاف العسكرية والتكتلات الدولية وآثارها على الامن والسلام ، واتفق الطرفان على أهمية العمل الايجابي المتصل من أجل تحرير جميع الشعوب وتصفية السيطرة الاستعمارية عليها في كل صورة من الصور ..

وكانت هذه الآراء كلها نواة لتطوير العلاقات العربية واليوغوسلافية ، التي اظهرت الى الوجود .. سياسة الحياد الايجابي والتعايش السلمي الفعال ..

وفي هذا اللقاء قبل الرئيس تيتو الدعوة التي وجهها اليه الرئيس عبد الناصر لزيارة القاهرة زيارة رسمية في نفس العام ..



انضم نهرو الى مباحثات بريوني وصدر بيان ثلاثي مشترك يحدد موقف الدول الغير منحازة في الحرب الباردة بين كتلتي الشرق والغرب

اللقاء الرابع .. ٦ يوليو ١٩٥٨ ..
مشاكل الحرب وسباق التسلح ، وفي اثناء

باندونج ..

وفي ابريل عام ١٩٥٥ سافر الرئيس عبد الناصر الى باندونج ، بعد مشاورات سابقة مع رؤساء دول الحياد والدول الافريقية والاسيوية ، وفي هذا المؤتمر تم الاتفاق على أسس جديدة للعلاقات الدولية ، تقوم على تصفية الاستعمار والاستقلال وتهيئة الفرص للدول الجديدة للنمو والتطور .. وتناولت قرارات المؤتمر حل مشكلة فلسطين على أساس تنفيذ قرار الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٤٧ ، ومشكلة الجزائر على أساس الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ..

تيتو في القاهرة ..

وفي يوم ٢٨ ديسمبر من نفس العام ١٩٥٥ وصل يخت الرئيس اليوغوسلافي « جاليب » الى الاسكندرية يقل الماريشال تيتو في زيارته الرسمية الاولى للقاهرة ، التي استغرقت عشرة أيام ، وكان الرئيس عبد الناصر في ذلك الوقت قد عقد صفقة الاسلحة مع تشيكوسلوفاكيا ، وكانت معركة القومية العربية قد دخلت مرحلتها الحاسمة مع الاستعمار الغربي وأذنابه ، الذين يزعجهم نمو الوعي التحرري ، بدأوا المحاولات اليائسة لخنق هذا النمو عن طريق اعادة السيطرة الاستعمارية على الدول المحيطة بجمهورية مصر بادخال هذه الدول في حلف بغداد .

وبخصوص المحادثات صدر بيان مشترك في نهايتها أكد فيه الرئيسان ايمانهما بقرارات باندونج ، واستنكارهما لسياسة الاحلاف العسكرية ومناطق النفوذ ، التي تؤدي الى دخول الدول الكبرى في سباق محموم من أجل التفوق في التسليح ، وما يترتب على ذلك من زيادة حدة الحرب الباردة .. الامر الذي لا يتفق مع رغبات الشعوب وآمالها في الحرية والسلام ..

وأعلن تيتو في أول خطاب ألقاه عقب عودته الى بلاده معارضة بلاده لحلف بغداد ، باعتباره محاولة استعمارية لادخال البلاد العربية ضمن دائرة نفوذ الاستعمار الغربي .

مؤتمر بريوني ..

وفي يوم ١٢ يوليو عام ١٩٥٦ وصل الرئيس عبد الناصر الى يوغوسلافيا في زيارة رسمية لها .

وفي جزيرة بريوني بدأت المباحثات الرسمية بين الجانبين ، وتناولت المسائل الدولية الرئيسية والصراع الكبير بين كتلتي الشرق والغرب ..

نهرو يشترك في المباحثات ..

وفي ١٨ يوليو .. طار نهرو من لندن الى بريوني للاشتراك في هذه المباحثات ، وفي نهايتها صدر بيان ثلاثي مشترك يحدد الخطوط العريضة للسياسة الدولية وتضمن هذا البيان الدعوة الى :

- ● ضرورة العمل على تنمية العلاقات الدولية على أساس المساواة والاحترام المتبادل
- ● تشجيع الاتصال المباشر وتبادل الزيارات والتشاور بين رؤساء الدول لتعزيز سياسة التعايش السلمي والحياد الايجابي
- ● التمسك بقرارات مؤتمر باندونج التي ينبغي أن تكون أساسا للعلاقات الدولية بين البلاد المختلفة ..

ودعا البيان الى ضرورة تحرير جميع الشعوب وزوال سيطرة الدول الكبرى على الدول الصغرى .. والى نزع السلاح .. ووقف التجارب الذرية ..

وطالب الرؤساء الثلاثة بضرورة قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

وقال الرؤساء ان الحالة في فلسطين تشكل تهديدا خطرا للسلام الدولي ، وعدوانا صريحا على الحقوق الاساسية للانسان ، وينبغي أن تحل هذه المشكلة على أساس احترام حقوق شعب فلسطين .

واستنكر الرؤساء في ختام بيانهم اصرار فرنسا

اللقاء الخامس .. ٤ ديسمبر ٥٨ ..
استعراض الموقف الدولي على ضوء هزيمة العدوان ..

اللقاء السادس .. ٢١ فبراير ٥٩ ..
زيارة اقليمي الجمهورية العربية بعد قيام الوحدة



هذا اللقاء فاجأت ثورة العـــراق الوطنية

على ارض سيطرتها الاستعمارية على الجزائر المناضلة.

تأميم القناة ..

وطار الرئيس عبد الناصر برفقة الرئيس نهرو عائدين الى القاهرة .. وفي القطار أبلغ الرئيس عبد الناصر بقرار دالاس بسحب القرض العربي لتمويل السد العالي ..

وجاء رد الرئيس حاسما قاطعا ، اذ أعلن تأميم شركة قناة السويس .

ومضى عامان .. بلغ فيهما الكفاح العربي ذروته في معركة القنال .. حيث أزهرت شجرة القومية العربية بدماء الابطال .. وهزمت أساطيل البغي والعدوان وجيوشه ، واضطرت للانسحاب من بورسعيد تجر أذيال العار ، وصرع العملاق العربي ألف الاستعمار في الرغام .. وتحققت نواة الوحدة العربية باعلان قيام الجمهورية العربية المتحـــدة

اللقاء الثاني في بريوني ..

وفي يوم ٦ يوليو ١٩٥٨ وصل الرئيس عبد الناصر الى يوغوسلافيا ليبدأ زيارته الثانية لها ..
وفي هذه الزيارة تبادل الرئيسان الرأي في مشاكل الحرب الباردة ، وسباق التسلح ، وازدياد حـــدة التوتر بين كتلتي الشرق والغرب ، واستمرار دول الاستعمار في اتباع سياستها التقليدية تجاه شعوب آسيا وافريقيا .. وبينما كان الرئيس في طريق العودة الى الوطن على ظهر « الحرية » ، التي لم تكن قد خرجت بعد من بحر الادرياتيك ، ضرب الجيش العراقي ضربته الرائعة يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ ، ففقد الاستعمار صوابه وسارع الاسطول الامريكي السادس الى التدخل السافر في لبنان ، كما سارعت بريطانيا الى احتلال الاردن .. وعادت « الحرية » الى ميناء بولا حيث عقد الرئيس اجتماعا عاجلا مع الرئيس تيتو ، ثم استقل طائرة سوفيتية نقلته الى موسكو للتشاور مع خروشوف .. ولم يعلم العالم شيئا عما دار في هذه الاجتماعات الى أن وصل الرئيس عبد الناصر فجأة الى دمشق ، وأعلن أمام عشرات الالوف من أبناء الشعب العربي ، التي تجمعت لسماع خطابه التاريخي من شرفة قصر الضيافة بدمشق ، أن حكومة الجمهورية العربية تعتبر أي عدوان على العراق عدوانا عليها ، وانها تضع جميع امكانياتها بلا قيد ولا شرط تحت تصرف ثورة العراق الوطنية ..

اللقاء الخامس ..

وفي يوم ٤ ديسمبر من نفس العام ١٩٥٨ صعد الرئيس عبد الناصر الى ظهر اليخت « جالب » في ميناء بورسعيد لتحية الرئيس تيتو ، الذي كان في طريقه لزيارة دول افريقيا وآسيا .. وفي الاجتماع الذي استمر ٤ ساعات على ظهر اليخت استعرض الرئيسان آخر التطورات في الموقف الدولي بوجه عام

اللقاء السادس ..

وفي يوم ٢١ فبراير عام ١٩٥٩ وصل الرئيس تيتو الى القاهرة في أول زيارة لها بعد الوحدة .. وفي خلال هذه الزيارة التي استغرقت سبعة أيام قام الرئيسان معا بزيارة بورسعيد .. ثم طارا الى الاقليم الشمالي .

وفي يوم ٢٧ فبراير أذاع الرئيسان بيانا مشتركا من جملة ما أعلنا فيه ، ضرورة العمل على انهاء الحـــرب الباردة ، وعدم استخدام القوة لحل المشاكل الدولية ، كما أعلنا على العالم أن احترام استقلال الشعوب ، والتعامل فيما بينها على قدم المساواة هو السبيل الوحيد لتأمين السلام العالمي ..

وكرر الرئيسان في بيان حث دعوتهما الى الدول لتقديم المساعدات اللازمة للدول المتخلفة عن طريق الأمم المتحدة ..

وفي مضمار العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا أعرب الرئيسان عن رضائهما عن تطور ونمو التبادل الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين .

السلام مسئولية جميع الشعوب ...

وفي مستهل شهر يوليو عام ١٩٦٠ قام الرئيس جمال

الرئيسان ، وكذلك مشكلة العدوان الاستعمارى على حرية شعب كوبا .. وتدخل امريكا لتأييد ومساندة الحكم الرجعى فى لاوس .. وابرز الزعيمان حق الشعوب فى تقرير مصيرها بعيدا عن الضغط والتدخل الاجنبى .. وحقها فى بناء اقتصادها القومى لتحمى نفسها من السيطرة ومن الاستغلال .. واكدا أن المحاولات التى تستهدف حل المسائل العالقة عن طريق القوة أو بالتدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى تشكل تهديدا مباشرا للسلام العالمى .. ورأى الرئيسان ضرورة مضاعفة الجهود للوصول الى نزع كامل للسلاح فى العالم ... واستنكرا فشل الامم المتحدة فى الكونغو

مثل عالمى للتعاون ..

والعلاقة بين الجمهورية العربية ويوغوسلافيا لاتقف عند حد الاتفاق على الخطوط الرئيسية لسياسة الدولية ، بل تتعداها الى انشاء علاقات على أوسع مدى بين البلدين فى مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والشئون الاجتماعية

العلاقات الاقتصادية ..

كان النمو السريع فى حجم المبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين أهم علامة على زيادة التعاون بين البلدين فى مجالات التعايش السلمى

وقد بدأت هذه العلاقة بالاتفاق الذى عقد بين البلدين فى ٢١ يوليو عام ١٩٥٣ الذى نص على تبادل المعاملة على أساس الدولة الاولى بالرعاية ، وعلى أن يكون الدفع بين البلدين بالعملة المحلية فى حساب تحصيل فى حدود ٥٠٠ ألف جنيه مصرى أضيف اليها ٥٠٠ ألف جنيه اخرى لشراء اقطان مصرية

١٠ ملايين جنيه سنويا ..

وفى يونيه عام ١٩٥٧ عقد بين البلدين اتفاق طويل الاجل للتجارة والتعاون الاقتصادى واتفاق آخر للدفع مدتهما ٣ سنوات قابلة للتجديد ، تحلان محل اتفاق يوليو ١٩٥٣ ..

ونص الاتفاق الجديد على زيادة حجم المشتروات الى ١٠ ملايين جنيه سنويا خلال مدة الاتفاق ، وعلى جواز القيام بعمليات مقايضة بموافقة السلطات المختصة فى البلدين ، ورفع حد المديونية الى مليون

اللقاء التاسع .. ١٧ ابريل ٦١ ..
استنكار العدوان الاستعمارى على كوبا





اللقاء السابع .. ١٢ يونية ٦٠ ..
مناقشة الآثار المترتبة على فشل مؤتمر القمة فى باريس



اللقاء الثامن .. سبتمبر ٦٠ ..
دور الدول الجديدة فى المحافظة على السلام العالمى

عبد الناصر برحلة الصداقة والمودة التى زار فى بدايتها مملكة اليونان .. وكانت شعوب العالم التى داعبها أمل السلام بعد اجتماع ايزنهاور وخروشوف فى « كامب دافيد » ـ قد أصيبت بخيبة أمل مرة بعد فشل مؤتمر القمة فى باريس .. وبرزت للعالم أهمية دور الدول غير المنحازة فى سبيل حماية السلام العالمى ، وبدا للشعوب جميعها أن مشكلة السلام ليست وقفا على الدول الكبرى ، وانما هى مسئولية كل الشعوب .

وفى يوم ١٢ يونيو وصل اليخت « الحرية » الى ميناء بولا وعلى ظهره الرئيس جمال عبد الناصر قادما من اليونان فى زيارته الثالثة ليوغوسلافيا

وجاء البيان المشترك الذى صدر فى نهاية هذه المباحثات معبرا عن قلق جميع الشعوب بسبب تدهور الحالة الدولية ، واعلن الرئيسان أن فشل مؤتمر باريس انما يؤكد مسئولية كافة شعوب العالم من أجل تأمين السلام العالمى ، وانهاء حالة الحرب الباردة

فى الامم المتحدة ..

أما الاجتماع الثامن بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو فقد تم فى شهر سبتمبر الماضى بمقر الامم المتحدة فى نيويورك ، حيث طار رؤساء الدول الكبرى وقادة دول الحياد لحضور الجلسة الخامسة عشرة للجمعية لمناقشة الجهود المشتركة التى ينبغى على جميع الدول بذلها من أجل اعادة جو الثقة والتفاهم الى المحيط الدولى ، لابعاد شبح الحرب الذى ظل يهدد العالم منذ فشل مؤتمر باريس . والقى كل من الرئيسين تيتو وعبد الناصر خطابا هاما فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، كما اجتمعا بأقطاب الكتلتين وزعماء الدول الاسيوية الافريقية ، واشتركا مع الرؤساء نهرو وسوكارنو ونكروما فى تقديم مشروع القرار الذى طالبوا فيه الكتلتين بالعودة الى طريق المفاوضات السلمية لحل المشاكل الدولية ، فاستحقت رحلتهما الى امريكا من أجل ذلك أن تعرف برحلة السلام ..

اللقاء التاسع ..

وفى ابريل الماضى التقى الرئيسان للمرة التاسعة منذ لقائهما الاول ، بعد الرحلة الهامة التى قام بها الرئيس تيتو الى دول غرب وشمال افريقيا والتى استغرقت اكثر من شهرين .. كانت مشكلة الاستعمار الذى يأبى أن يعترف بنهايته فى افريقيا فى مقدمة المسائل التى استعرضها

جنيه ، وأن يسوى الرصيد المدين فى خلال ستة شهور من تاريخ انتهاء الاتفاق ببضائع وخدمات مختلفة

ومنذ ذلك الحين أصبح الاقليم المصرى أهم عميل ليوغوسلافيا فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ..

وقد تغيرت واردات يوغوسلافيا من القطن المصرى من قرابة مليون جنيه عام ١٩٥٧ الى ٤ ملايين جنيه عام ١٩٦٠

التسويق المشترك ..

كما وقعت بين البلدين اتفاقية للتسويق المشترك تتضمن ٤ مواد ..

المادة الأولى : تقضى بتكوين مكتب مشترك فى كل من القاهرة وبلغراد لدراسة امكانيات التنمية الصناعية وتبادل الانتاج الصناعى وتسويق المنتجات التعاونية تسويقا مشتركا فى أسواق العالم ، وتلك خطوط جديدة فى تاريخ العلاقات الدولية

أما المادة الثانية : فهى تتضمن اقامة مشروعات صناعية جديدة ، وزيادة الكفاية الانتاجية للصناعات القائمة ، وتنمية التبادل التجارى للمنتجات الصناعية بين البلدين ، وتبادل الخبراء والفنيين ، فضلا عن التعاون المشترك فى دراسة الأسواق العالمية

تبادل الخبرات فى التخطيط ..

كما وافق الجانبان على عقد اتفاق للتخطيط يقضى بتبادل الخبراء بين البلدين وتقرر كذلك أن يسافر وفد من المتخصصين من وزارات التخطيط والاحصاء والخزانة والاقتصاد والبنوك من الاقليم الجمهورية الى يوغوسلافيا فى النصف الثانى من ابريل القادم للاطلاع على نظام التخطيط الاقتصادى فى يوغوسلافيا وطريقة تنفيذه .. وزيارة المركز الالكترونى للاحصاء وذلك مقابل حضور وفد مماثل من يوغوسلافيا لزيارة أجهزة التخطيط فى الجمهورية العربية

وهكذا استطاع البلدان أن يقيما علاقات مثمرة ازدادت — وتزداد — قوة ومتانة على مر الايام وضربا للعالم مثلا بارزا لما ينبغى أن تكون عليه العلاقات بين الامم .. مثلا للقاء الدول على الخير والسلام واقامة التعاون الصادق من أجل مصلحتها ومصلحة غيرها من الامم وفى سبيل الحضارة والبشرية جميعا

وفشل الامم المتحدة فى الكونغو





السيد عبد اللطيف البغدادى والمسيو تودوروفتش رئيس المجلس التنفيذى بيوغوسلافيا يوقعان اتفاقيات رفع حد المديونية وزيادة التبادل التجارى ومشاركة يوغوسلافيا بـ ٢٠ مليون دولار فى مشروعات التصنيع الجديدة



الدكتور فوزى ووزير خارجية يوغوسلافيا ..
الخطوات العملية لتنفيذ قرارات بانسونج وشرنونى ...



السيد على صبرى والمسيو جوزيف بوربا يوقعان اتفاقية تبادل الخبراء وزيادة التعاون الثقافى والاجتماعى والاقتصادى





المهندس محمود يونس .. أسرار لاول مرة

أسرار جديدة عن قناة السويس

بقلم : الدكتور حسنين عبد القادر

- لماذا فضلت الثورة التسلل الى داخل الشركة لمعرفة أسرارها قبل اعلان التأميم؟
- ما هو سر المكتب الذى أمر الرئيس بانشائه فى مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٢؟
- متى صدرت الأوامر لمحمود يونس لتنفيذ عملية التأميم ...؟
- لماذا أعطى الرئيس محمود يونس سلطات رئيس الجمهورية فى منطقة القناة؟
- ما هى الأسباب التى دعت محمود يونس [illegible]؟
- متى ستعبر القناة الناقلات حمولة ٧٠ ألف طن؟
- هل ستخصص هيئة القناة نسبة مئوية من أرباحها لتمويل الحكم المحلى فى منطقة القناة...؟

كنا على موعد مع المهندس محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس للتلقى به فى مدينة الاسماعيلية — حيث توجد ادارة الهيئة — فى قاعة المحاضرات فى ظهر يوم ٣ ابريل الماضى واستمع الحاضرون — وكان من بينهم عدد من اساتذة جامعة القاهرة من كلية الهندسة وقسم العلوم السياسية وقسم الصحافة وعدد آخر من المشتغلين بالعلاقات العامة بالحكومة والمؤسسات والشركات من طلبة معهد الرأى العام والاعلام الذين رافقتهم فى هذا اللقاء باعتبارى استاذا لمادة العلاقات العامة والرأى العام بالجامعة والمعهد.

وقد استغرق حديث السيد المهندس محمود يونس والاجابة على اسئلتنا نحو ساعتين كشف فيهما الغطاء عن أسرار تاريخية هامة عن تأميم القناة لم تكن معروفة لاحد منا من قبل ، كما تضمن حديثه بعض الحقائق والارقام الهامة الخاصة بالقناة والتى نسجل هنا بعضا منها .

ثلاث اتجاهات قبل التأميم ..

كانت هناك ثلاثة اتجاهات او آراء قبل تأميم القناة [illegible]

١ — [illegible] اوضاع شركة قناة السويس [illegible] منها وتجميع [illegible] الحكومة [illegible] القناة فى عام ١٩٦٨ [illegible] انتهاء [illegible] بالقناة ، دون ترتيب سابق

٢ — [illegible] وزارة [illegible] قناة السويس [illegible] الى هذا الرأى أحد اعضاء مجلس ادارة هيئة القناة الآن وهو الدكتور مصطفى الحفناوى [illegible] المهندس محمود يونس عن اسمه صراحة

٣ — التسلل الى داخل الشركة لمعرفة الاوضاع القائمة فيها وتعيين أكبر عدد ممكن من المصريين فى وظائفها للوقوف على أسرار العمل واكتساب الخبرة اللازمة لذلك اليوم الموعود ، وهو يوم تسلم القناة ، وكان المهندس محمود يونس من انصار هذا الرأى.

وقد [illegible] بعد قيام الثورة فى عام ١٩٥٢ [illegible] مجلس الثورة الى [illegible] المهندس محمود يونس لدراسة الاوضاع القانونية للقناة عن [illegible] الشركة ، واعدت دراسة كاملة من هذه الناحية [illegible] فيما بعد فى الدفاع عن وجهة النظر المصرية فى المجالات الدولية

آخر من يعلم ..

وقد صرح المهندس محمود يونس بانه [illegible] قرار التأميم [illegible] الخطوات التى سبقته وادت اليه [illegible] يوم ٢٥ يوليه سنة ١٩٥٦ [illegible] الرئيس جمال عبد الناصر بمكتبه بعد الانتهاء



المارد القوى [illegible] فى العالم ..

من حقل افتتاح خط أنابيب البترول بسطرد عوالدى ألقى فيه سيادة الرئيس خطابا سياسيا ثانويا — عهد اليه بالقيام بتنفيذ مهمة سرية ، وهي الاستيلاء على القناة وادارتها في الموعد المحدد لذلك ، وحصر الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم ٢٦ يولية سنة ١٩٥٦ ، في اللحظة التي يبدأ فيها السيد الرئيس القاء خطابه التاريخي بميدان المنشية بمدينة الاسكندرية ، والذي أعلن فيه على الامة العربية والعالم القرار التاريخي بتأميم القناة . وقد تأخر هذا الموعد ساعة فأصبح الساعة السادسة وهو الموعد الذي بدأ فيه الرئيس خطابه بالفعل

الاعدام لمن يفشى السر ..

واعطى المهندس محمود يونس سلطات رئيس الجمهورية في كل منطقة القناة في يوم التأميم ، حتى لا يقف أي عائق في سبيل تنفيذ قرار الرئيس بتأميم القناة في الساعة المحددة لذلك ، وكان من تلك السلطات الامر باعدام أى شخص يفشى سر التأميم قبل اعلانه أو أي شخص آخر — مهما تكن صفته — يقاوم تنفيذ قرار التأميم

ومن حسن الحظ أن العملية تمت بسلام ونجاح دون اراقة قطرة من الدماء ، أو مقاومة من أحد .

تاجر العبيد ..

اتهم الموظفون الاجانب الذين كانوا يعملون بالشركة المؤممة — اتهموا المهندس محمود يونس بأنه كان يسيء معاملتهم ويعمل على اذلالهم ، ووصفوه بأنه « تاجر رقيق » لانه — في زعمهم — كان يسخرهم في العمل بالليل والنهار دون أن يحصلوا على قسط كاف من النوم أو الراحة ، ونفى محمود يونس هذا الاتهام قائلا انه كان يحسن معاملتهم الى درجة أنه كان يضبط أعصابه في مواقف كثيرة كانت تستدعى اتخاذ اجراء حازم سريع ، وقال ان الواحد من هؤلاء الاجانب كان يعمل ١٧ ساعة في يوم و ١٣ ساعة في اليوم التالي ، ثم يأخذ اليوم الثالث بأكمله اجازة للراحة والاستجمام ، فيكون متوسط ساعات العمل في الأيام الثلاثة ١٠ ساعات فقط ، وهو قدر ليس كبيرا خصوصا في الظروف الاستثنائية

طرد احد خبراء الامم المتحدة ..

أثار الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية قصة وافق في الامم المتحدة بنيويورك — أثناء عملية تطهير القناة أن تتولى بعثة الامم المتحدة التي قامت بتطهير القناة نسف ومسحب السفن التي تم انتشالها حتى تخرج من القناة ، ولكن المهندس محمود يونس أصر على أن تتولى هيئة القناة وحدها الاشراف على هذه العملية ، لان مهمة البعثة هي انتشال المراكب فقط ، والهيئة وحدها هي المسئولة عن كل ما عدا ذلك وخاصة حركة الملاحة في القناة . ونفذ بالفعل رأى محمود يونس بل انه أصر أيضا على طرد أحد المهندسين الاجانب من أعضاء البعثة من مصر لانه خالف تعليمات ادارة القناة ، وأوقف محمود يونس الكراكة التي كان يعمل عليها هذا المهندس عن العمل حتى اللحظة التي حلقت فيها الطائرة التي أقلته الى بلده فوق مطار القاهرة الدولي . ثم سمح للكراكة بالاستمرار في العمل بعد أن لقي الاجانب درسا لن ينسوه .

مؤامرة المرشدين الاجانب ..

وعندما قدم الاجانب الذين كانوا يعملون في هيئة القناة بعد التأميم استقالتهم الجماعية — بتحريض حكومات بلادهم ومجلس ادارة الشركة المنحلة — لم يعارض المهندس محمود يونس في قبولها ، بل على العكس من ذلك قدم لهم كل التسهيلات اللازمة للعودة الى بلادهم ، وانشىء مكتب خاص بمدينة الاسماعيلية لعمل هذه التسهيلات والاتصال بالجهات المختصة لانجاز اجراءات سفرهم على وجه السرعة ، وهكذا تخلصت الشركة من عبء كبير كان يتعذر عليها التخلص منه بعد ذلك

ارقام لها دلالة ..

وفي خلال حديثه أدلى المهندس محمود يونس بهذه الحقائق والاحصائيات :

● أصبحت القناة قادرة منذ آخر مارس الماضي على استقبال السفن التي يبلغ عمق غاطسها ٣٥ قدما ، وزاد هذا الحد الى ٣٧ قدما في آخر شهر ابريل الماضي ، ويهدف مشروع تحسين القناة الى استقبال السفن التي تبلغ حمولتها ٧٠ الف طن في المستقبل حتى تكون القناة مسايرة باستمرار لحركة التقدم العالمي في بناء السفن

● الرسوم المحصلة من ناقلات البترول وحدها المارة بالقناة تبلغ حوالي ٧٠٪ من جملة ايرادات الهيئة والباقي ومقدره ٣٠٪ يحصل من المراكب الاخرى على اختلاف انواعها

● بلغت ايرادات خزانة الدولة من القناة منذ تأميمها في ٢٦ يولية سنة ١٩٥٦ حتى الآن نحو ١٠٠ مليون جنيه منها ٢٥ مليون جنيه في العام الماضي

● ستقوم الهيئة ببناء ثلاث سفن أخرى حمولة كل منها ٤٠٠٠ طن في خلال عامي ٦١/٦٢ وبذلك يصبح لديها ٤ سفن من هذا النوع بالاضافة الى السفينة « قناة السويس » التي قام السيد الرئيس جمال عبد الناصر بتدشينها في عيد النصر في ٢٣ ديسمبر ١٩٦٠ وهي أول ناقلة محيطات تنتجها الجمهورية العربية

● ستبدأ الهيئة في بناء سفن حمولة ٦٠٠٠ طن ثم ١٠٠٠٠ طن ثم ١٢٠٠٠ طن في السنوات القليلة القادمة بعد ما يتم بناء الترسانة البحرية ببورسعيد في نفس الوقت الذي تبنى فيه السفن حمولة ٣ آلاف ، ٤ آلاف طن

وهذه الارقام تبعث على التفاؤل دائما وتبشر بمستقبل زاهر لمرفق كبير من مرافق الدولة

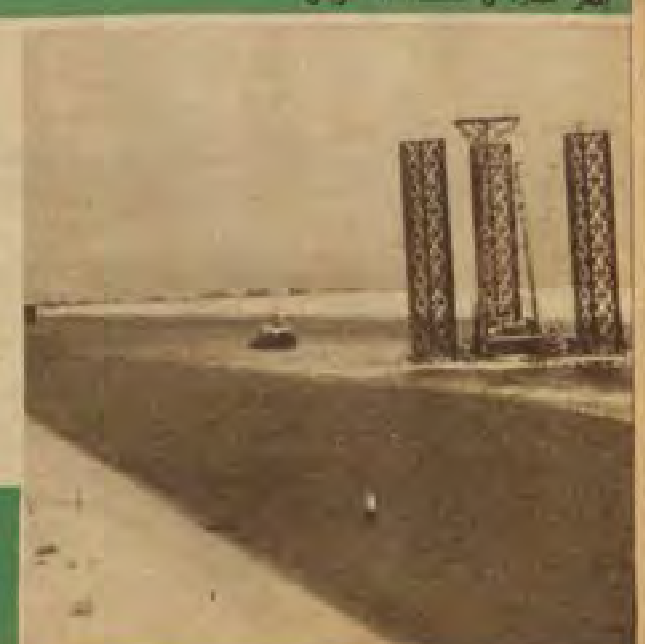


الكراكة ٢٦ يوليو من أكبر الكراكات في العالم تعمل على تنفيذ مشروع ناصر

كوبري علوي أنشأته الهيئة عند الفردان لعدم تعطيل الاتصال بين منطقتي سيناء والدلتا



بقطر حفارة في قناة السويس



الذكرى الثالثة عشرة لحرب فلسطين



معسكر بلسن بالنمسا ..
تدريب العصابات الصهيونية قبل ارسالها الى فلسطين



الامير فيصل بن الشريف حسين مع وايزمان ..
التقت خيانة الهاشميين مع اهداف
الصهيونية لانشاء دولة اسرائيل ...

التقت مطامع الاستعمار مع أهداف الصهيونية وخيانة الهاشميين

فكانت جريمة ١٥ مايو ١٩٤٨

عندما ينتصف هذا الشهر ، يتذكر كل عربي تلك الجريمة البشعة التي لانظير لها في التاريخ .. جريمة سرقة وطن بالاكراه ومحاولة قتل شعبه مع سبق الاصرار ..

ومما يزيد في بشاعة هذه الجريمة ان الامم المتحدة كانت احدى وسائل تنفيذها .. وان الجناة ـ الذين لم ينالهم القصاص بعد ـ وجدوا لانفسهم مكانا بين صفوف هذه الهيئة التي تمثل ضمير العالم ، واصبح لهم صوت ما يزال يرتفع بين الحين والحين مطالبا بالمزيد من اراضي العرب وممتلكاتهم ..

ولكن .. كيف تمت حلقات هذه الجريمة التي انتهت بقيام اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ ؟ وما هي القوى العالمية والمحلية التي سخرتها عصابات الصهيونية حتى اصبحت احلامهم حقيقة واقعة تفرض وجودها على الضمير العالمي ..



- فشلت الصهيونية العالمية فى إصدار وعد بلفور مرتين ونجحت فى المرة الثالثة
- وايزمان يعلن بعد صدور الوعد .. سنجعل فلسطين يهودية، كما أن انجلترا انجليزية وأمريكا أمريكية
- فيصل يقول : القومية الصهيونية متممة للقومية العربية ولا يمكن لإحداها أن تنفصل عن الأخرى
- فى سنة ١٩٥٢ نجحت ثورة التحرير العربية بقيادة عبد الناصر .. ومات وايزمان



جنرال اللنبى ..
ساعده العرب على احتلال فلسطين
ففتح ابوابها للهجرة اليهودية ..!!

حرق بيوت العرب وقتل المدنيين لارغامهم على الفرار

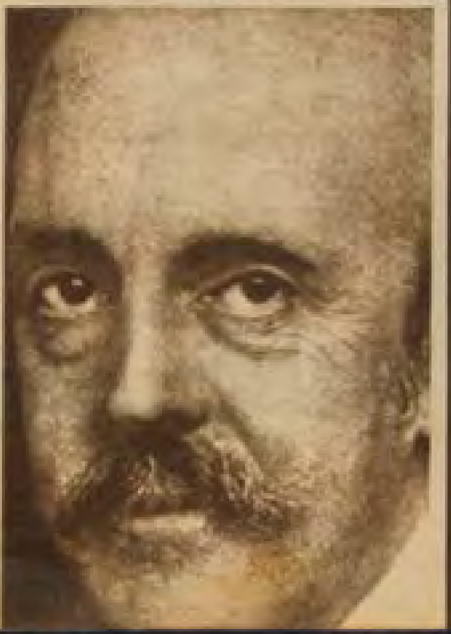


وايزمان مع الرئيس السابق ترومان .. ثمن الخيانة

بلفور وزير الخارجية البريطانى ..
وعد للعرب ووعد لليهود فى نفس الوقت

اليهودى هربرت صموئيل ..
اتفق وايزمان مع بريطانيا على تعيينه
اول مندوب سام فى فلسطين ..





إن الحلقات الاولى الجهرية تعود بنا الى الوراء عشرات السنين .. الى سنوات الحرب العالمية الاولى بالذات .. كان الحلفاء يخوضون معاركهم الرهيبة مع الالمان والاتراك فى اوربا والشرق الاوسط .. وكانت بريطانيا تعمل بكل قواها حتى تخرج من الحرب وقد مدت سيطرتها الكاملة على منطقة الشرق الاوسط وخاصة فلسطين .. قلب المنطقة ..

وقبل ان تتمكن القوات البريطانية من غزو البلاد العربية وانتزاعها من يد الاتراك .. وقع الحلفاء معاهدة سرية فى ربيع عام ١٩١٦ هى « اتفاقية سايكس-بيكو » وبمقتضى هذه المعاهدة قسمت البلاد العربية بين انجلترا وفرنسا وروسيا وايطاليا .. وكانت نقطة الضعف الظاهرة ان مستقبل فلسطين لم يحدد فيها بوضوح .. لهذا ظلت بريطانيا تعمل فى الخفاء بكل اساليبها حتى تصبح فلسطين من نصيبها فيما بعد .. وانتهز وايزمان الفرصة فساوم لورد اسكويث رئيس وزراء بريطانيا وقتئذ على ان تصدر الحكومة البريطانية وعدا بمنح فلسطين لليهود مقابل تأييد الصهيونية العالمية لانجلترا فى الوصاية على فلسطين بعد انتهاء الحرب .. ولكن الوعد لم يصدر لظروف خارجة عن ارادة الطرفين ..

واجبرت ظروف الحرب الحلفاء فى ذلك الوقت على تركيز كل قواهم العسكرية فى الجبهة الاوربية، ولذلك لجأت بريطانيا الى التغرير بالشريف حسين فى الحجاز ليقوم بثورة عربية ضد الاتراك . ونظمت له جيشا يقوده ضباط من الانجليز بقيادة ابنه الامير فيصل . وكانت مهمة هذا الجيش مهاجمة الخطوط الخلفية للاتراك وقطع الامدادات والتموين عن القوات التركية التى تهدد قناة السويس ..

وفى يونيو ١٩١٦ اعلن الشريف حسين ثورته بعد



صورة فريدة لجلوب باشا فى القدس وخلفه الجامعة العبرية.. سلم اللد والرملة ليكشف الجناح الايمن للقوات المصرية

مشروع التقسيم الذى وافقت عليه الامم المتحدة عام ١٩٤٧

الموقف العسكرى عند بدء الهدنة الاولى فى ١١ يونية ١٩٤٨

الموقف العسكرى عند اعلان الهدنة الثانية



اللون الرمادى يرمز للاراضى التى اغتصبها اليهود

أن وعد الانجليز بأن يصبح حلالا على البلاد العربية.

وبينما الأحداث تجرى على هذا النحو ، أخذت الصهيونية العالمية تعمل بنشاط للحصول على الوعد المطلوب لانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين ، وقسمت الصهيونية نفسها الى فريقين .. فريق استمر فى قربه الى الالمان والعثمانيين وكان مقره الرئيسى فى كوبنهاجن ، وفريق برئاسة وايزمان سار فى ركب الحلفاء .

وقد استطاع وايزمان ان يقنع بريطانيا بأنه سيجند كل القوى الصهيونية فى العالم للمطالبة بوضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى وحده دون فرنسا، اذا حصل على وعد باقامة وطن قومى لليهود بها .. ولكن رغم حماس المسئولين الانجليز وعلى رأسهم لويد جورج لهذا الاقتراح الذى يضرب على الوتر الحساس للمطامع الاستعمارية البريطانية ، فان الوعد لم يصدر لخوف لورد اسكويث - رئيس الوزراء البريطانى - من رد الفعل فى البلاد العربية ..

ولكن اللورد اسكويث لم يلبث طويلا فى الحكم، وخلفه لويد جورج الذى كان يؤمن بضرورة الاستيلاء على فلسطين ، للمحافظة على مصالح بريطانيا فى الشرق الاوسط وخاصة قناة السويس ، ولتأمين سلامة مواصلاتها بمستعمراتها فى الهند وجنوب شرق آسيا . وليس هذا فحسب ، بل ان لويد جورج كان يدرك أن خلق وطن قومى لليهود فى فلسطين سيخلق حاجزا ضخما يحول دون تحقيق آمال العرب فى اقامة وحدة قومية كبرى تهدد مصالح بريطانيا .

وهكذا التقت مطامع الاستعمار البريطانى مع اهداف الصهيونية العالمية وبدأت أول خيوط المؤامرة الكبرى التى مهدت الطريق لاصدار وعد بلفور .. ففى يوم ١٨ يوليو ١٩١٧ وفى مكتب لورد بلفور وزير الخارجية



حرمت قوات الانتداب على العرب حيازة السلاح للدفاع عن أنفسهم وأراضيهم .

وبطشت بريطانيا بكل الثورات العربية التى قامت احتجاجا على تآمرها مع الصهيونية

البريطانى كتب وايزمان بنفسه صيغة الوعد وسلمه الى بلفور ليقوم بعرضه على مجلس الوزراء .

وايزمان يكتب الوعد بخط يده

ولما أتم وايزمان كتابة الوعد قام بلفور بعرضه على مجلس الوزراء وهذا نصه :

« ان حكومة جلالته تقبل مبدأ الاعتراف بفلسطين وطنا قوميا للشعب اليهودى وبحق الشعب اليهودى فى اعادة بناء حياته القومية فى فلسطين تحت حماية تقام بعد عقد الصلح » .

يهودى يعترض على الوعد

وعندما عرض الوعد على مجلس الوزراء فى ١٨ سبتمبر ١٩١٧ حدثت مفاجأة ، لم يتوقعها أحد .. اذ قام اللورد مونتاجو أحد الوزراء ، وهو يهودى ، بمعارضة وعد بلفور وقدم الدليل على فساده واضراره بمصالح البلاد ومستقبل اليهود خارج فلسطين فسحب المشروع من جدول الاعمال .. ولكن لويد جورج عرض الموضوع مرة ثانية فى ٤ أكتوبر فنهض مونتاجو والقى خطابا مؤثرا ، وصفه وايزمان فى مذكراته « .. انه بلغ من شدة تأثر مونتاجو وهو يتكلم ويحذر من نتائج أعمال الصهيونيين انه بكى .. وهنا ملكت الحيرة كلا من بلفور ولويد جورج . ولو انى حضرت تلك الجلسة وسمعت ما قاله مونتاجو فلربما كنت فقدت أعصابى وبدرت منى ألفاظ نابية » .. وهكذا تأجل نظر موضوع وعد بلفور للمرة الثانية ..



تعديل الصيغة

وفي يوم ٩ اكتوبر ١٩١٧ اجتمع مجلس الوزراء لبحث موضوع الوعد للمرة الثانية وفي هذا الاجتماع حاول مونتاجو أن يوقف التصديق عليه فلم يستطع ، ولكنه استطاع أن يدخل عليه تعديلات كثيرة فأصبح نص وعد بلفور كالآتي :

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي وسوف تبذل جهودها لتنفيذ ذلك وليكن معلوما أنه لا يسمح باجراء شيء يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين . أو بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في البلدان الاخرى وبمركزهم السياسي فيها » .

ورغم موافقة مجلس الوزراء البريطاني على صيغة الوعد ، فان الحكومة لم تعترف به رسميا الا في ٢ نوفمبر ١٩١٧ . وذلك بعد أن استطاعت الصهيونية أن تحصل على تأييد الرئيس الامريكي ودرو ولسون له ..

وبعد صدور الوعد لم تتوقف الصهيونية لحظة واحدة عن العمل ، بل حشدت كل قواها المالية للحصول على تأييد فرنسا وايطاليا على وعد بلفور .

سياسة التهدئة

كانت الخطوة التالية للصهيونية ، بعد أن انتزعت من الدول الكبرى تأييدها لوعد بلفور ، هو اختبار أرض المعركة التي ستخوضها مع العرب .. وكان التكتيك الصهيوني يقضي - في المرحلة الاولى - بالعمل على ازالة مخاوف العرب والتفاهم مع زعمائهم لتهدئة خواطرهم .. وحتى يمكن اقناع الرأي العام العربي وخاصة في فلسطين بقبول الانتداب البريطاني .. في حالة ما اذا رأت عصبة الأمم ، أو لجان التحقيق الدولية اجراء استفتاء بشأن مستقبل فلسطين .

وغادر وايزمان لندن في أوائل ١٩١٨ على رأس لجنة صهيونية بعد أن زوده لويد جورج ومستر سايكس ليمهد له مهمة التهدئة .. وفي القاهرة استقبله الجنرال اللنبي ، كما قامت الصحف العربية المأجورة بالترحيب به والاشادة بجهوده .. وقد سخر فارس نمر باشا صاحب جريدة المقطم قلمه للدعاية لقضية وايزمان ودعوة العرب الى التفاهم مع الصهيونية ..

سوريا مجال حيوى اليهود .. بقلم فيصل

ومن القاهرة ذهب وايزمان الى ميناء العقبة ثم الى عمان في يونيو ١٩١٨ وهناك تقابل مع الامير فيصل ، الذي كان يقود قواته ضد الاتراك لحماية الجناح الايمن للقوات البريطانية في فلسطين .. وفي هذه المقابلة التقت وجهتا نظر مطامع الخيانة العربية مع اهداف الصهيونية .. ويقول وايزمان في مذكراته : « كانت مقابلتي للأمير فيصل والكولونيل لورنس في مفاوضاتنا أول انتصار سجلته خلال زيارتي لفلسطين مع اللجنة الصهيونية » ..

وليس أدل على ارتماء فيصل في أحضان الصهيونية من هذا الخطاب - وهو واحد من رسائله العديدة الى زعماء الصهيونية - الذي سطره الى الصهيوني الامريكي فرانكفورتر والذي جاء فيه :

« عزيزي مستر فرانكفورتر ..

اني أود أن انتهز فرصة أول اتصال لي بالصهيونيين الامريكيين لأخبرك بما استطعت أن أردد قوله على أسماع الدكتور وايزمان في جزيرة العرب وأوربا .. اننا نشعر أن العرب واليهود أبناء عمومة في العنصر .. والهم بفعل المصادفة السعيدة قد استطاعوا أن يتخذوا الخطوة الاولى معا نحو بلوغ مثلهم القومية (!!) للتحقق من رغبة الشعب في سوريا وفلسطين . ونحن نواصل أوثق الصلات مع زعماء حركتكم خاصة مع الدكتور وايزمان فلقد كان معينا عظيما لقضيتنا . واني لآمل أن يكون العرب حالا في مركز يمكنهم من رد بعض العطف الذي يبدونه لليهود .. ان حركتينا تكمل احداهما الاخرى . فالحركة الصهيونية قومية وليست استعمارية وحركتنا قومية وليست استعمارية . وهناك مجال في سوريا لكلينا .. وفي الحق اني أرى أن أية حركة من الحركتين لن تنجح نجاحا حقيقيا دون الاخرى .. »

وكالة يهودية لمساعدة سلطات الانتداب

وهكذا استطاع وايزمان وعصابته الصهيونية بالاشتراك مع عناصر الخيانة في البلاد أن يخدعوا الشعب العربي . فلما جاءت لجنة « كينج كرين » للتحقق من رغبة الشعب في سورية وفلسطين ، وجدت اللجنة أن العرب يميلون الى الاستقلال ، وأنهم يفضلون الانتداب الامريكي أو البريطاني اذا لم يتحقق هذا الاستقلال .. وأما الصهيونيون فقد طالبوا بأن تكون بريطانيا هي صاحبة الانتداب .. وفي مؤتمر سان ريمو « ٢٥ أبريل ١٩٢٠ » وافق الحلفاء على منح الانتداب على فلسطين لبريطانيا .. وبذلك كسبت الصهيونية نصرا جديدا لها . ومما زاد من أهمية هذا الانتصار أن قامت بريطانيا بتعيين هربرت صموئيل أول مندوب سام بريطاني في فلسطين .

وفي ظل الانتداب البريطاني الذي استمر حتى ١٤ مايو ١٩٤٨ سيطرت الصهيونية على كل المراكز الاستراتيجية والاقتصادية في فلسطين ، وامتدت سيطرتها حتى شملت كل الاجهزة الرسمية لادارة الانتداب .. وقد ساعدها على تحقيق ذلك ، ان صك الانتداب نص على انشاء وكالة يهودية تقدم المعونة للادارة الفلسطينية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية التي تتصل بتأسيس الوطن القومي لليهود .

حماية جمركية للصناعات اليهودية

ومما دعم قوة الصهيونية وجعلها تسيطر على اقتصاديات فلسطين تشجيع حكومة الانتداب لرأس المال الصهيوني ، ووضع سياسة جمركية لحماية الصناعة الصهيونية وتنميتها على حساب المستهلك العربي ، الذي ازدادت أحواله سوءا بعد تزايد عدد المهاجرين اليهود .. ولم يقف الامر عند هذا بل وقفت حكومة الانتداب دون أن تتحرك لنجدة الفلاحين العرب الذين استولت البنوك الصهيونية على أراضيهم بعد أن أغرقتهم في الديون .

انشاء الهاجاناه

وكان العون الرئيسي « للوكالة اليهودية » هو تنظيم هذا كله مع انشاء قوات مسلحة - وافقت بريطانيا على تشكيلها - سميت بالهاجاناه تكون مهمتها حراسة المستعمرات اليهودية .. وصارت المستعمرات تحت قوة الهاجاناه وأصبح لها مصانعها الحربية التي تنتج لها الاسلحة .. وكان مما دعم الهاجاناه أن الصهيونية اقامت لها فروعا في أكثر بلاد العالم تتولى تجنيد الشباب اليهودي وتدريبه وارساله الى فلسطين .

قمع الثورات الوطنية

وبينما كانت سلطة الانتداب البريطاني تبارك نمو قوة الصهيونية ، كانت في الوقت نفسه تقمع كل مظاهر الاحتجاج من جانب العرب . بل انها قامت بتجنيد قواها العسكرية في تعقب الوطنيين العرب وتبديد كل قواهم .. والثورات العربية التي قامت في عام ١٩٢٠ كانت تعبيرا صادقا عن احتجاج العرب على تواطؤ الاستعمار البريطاني والصهيونية



لما قامت دولة اسرائيل نشطت العصابات الصهيونية في طرد العرب من بيوتهم وأرضهم ليحلوا محلهم مهاجرين يهود من شتى أنحاء العالم

العالمية .. وقامت محاولات شعبية مسلحة لوقف المؤامرة ولكن السلطات الاستعمارية توسلت بحلفائها الهاشميين الذين أسدوا نداء لقادة الثورة يدعونهم فيه الى الاخلاد الى السكينة ثقة منهم بحسن نوايا حليفتهم .. الحكومة البريطانية !

الولايات المتحدة تتبنى قضية الصهيونية

وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية نشطت الصهيونية من جديد – بعد فترة هدوء مؤقت ابان الحرب – وركزت جهودها هذه المرة في الولايات المتحدة الامريكية التي ورثت زعامة الغرب عن بريطانيا .. وقد استجاب ترومان لمطامع الصهيونية وبدأ ضغط على بريطانيا للسماح بهجرة اعداد كبيرة من اليهود الى فلسطين ، ولكن بيفن وزير خارجية بريطانيا رفض الاسراف في هذا الدور خشية على مصالح الاستعمارية كلها في الشرق الاوسط . وحاول أن يجمع العرب واليهود على مائدة واحدة في مؤتمر لندن ١٩٤٦ – ١٩٤٧ لوضع حل يرضيه الطرفان ، ولما انتهت محاولته بالفشل رأى أن يتخلص من المسئولية كلها وقرر عرض الموضوع على الامم المتحدة التي أوصت بتشكيل لجنة للتحقيق .

ووضعت لجنة التحقيق الدولية – بعد زيارتها لفلسطين – تقريرا أوصت فيه بتقسيم فلسطين الى دولة عربية وأخرى يهودية .

مشروع التقسيم

وضح للصهيونية – من خلال المناقشات التي دارت في الامم المتحدة – أن مشروع قرار التقسيم لن ينال الاغلبية لاقراره .. لمعارضة غالبية الدول الاعضاء له .. فأسرعت الصهيونية بانتهاز فرصة تأجيل جلسة الامم المتحدة لمدة يومين ولجأت الى ترومان وطلبت منه بذل كل نفوذه ونفوذ الولايات المتحدة الامريكية لانقاذ المشروع .. وقامت وزارة الخارجية الامريكية بمهمتها – رغم معارضة جيمس فورستال وزير الدفاع – وضغطت على دول أوربا عشرة الى معونتها التي تقدمها باسم مشروع مارشال ، واجبرت بعض الدول ومنها الفلبين وهايتي وليبيريا فغيرت موقفها ووافقت على المشروع بعد أن أعلنت على لسان مندوبيها من قبل .. وكانت فضيحة دولية ، ولكنها – مع ذلك – لم تمنع حصول قرار التقسيم على الاصوات المطلوبة لاقراره في جلسة ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ .

ورأت الصهيونية بعد أن نفضت الحربية عنه المرحلة أن تسبغ عليها الصفة الشرعية وأن تنتهز هذه الفرصة لتحول الوطن القومي الى دولة سياسية عنصرية .. فقامت بمذابحها الشهيرة ومنها مذبحة « دير ياسين » وصبوا ألوان العذاب على السكان العرب ليفروا من وطنهم أمام وحشية العصابات ، وفي الموعد المحدد لانتهاء أجل الانتداب الانجليزي في ١٥ مايو ١٩٤٨ . أعلنت الصهيونية قيام دولة اسرائيل .

وتحولت عصابات الهاجاناه والبالماخ والارجون الى جيش موحد .. وبعد دقائق من هذا الاعلان اعترف ترومان باسرائيل ، واستقبال زعيم الصهيونية وايزمان في البيت الابيض .

وباع العملاء فلسطين

وكانت حرب فلسطين التي وضعت الصهيونية والاستعمار نتيجتها مقدما .. مولدت دولة اسرائيل واستمرت دول الاستعمار – انجلترا وفرنسا وأمريكا – تصريحا ثلاثيا عام ١٩٥١ يحمي حدود هذه الدولة .

كانت هذه الحرب تجربة قاسية دامية ، ولكنها كانت كذلك درسا عظيما .. كشف جميع القوى في المنطقة .. وهتك جميع الاستار والحجب .. وعرف الشعب العربي الحقيقة المرة – وهي أن مكائد العملاء خانوا قضيتهم .. وباعوا مستقبلهم

هؤلاء العملاء الذين أوقفوا زحف الجيش العراقي .. حتى تتمكن العصابات الصهيونية من القضاء كلها وقواها ضد الجيش المصري .. وهؤلاء العملاء الذين أخلوا اللد والرملة وانقلبوا سرا بالعدو .. وهؤلاء الذين زودوا جيوشهم بأسلحة فاسدة ليخوضوا المعارك وهم مجردون من كل قوة ..

ومن خلال هذه التجربة التي بذل فيها الشعب العربي الدم والروح فداء لتراب العربي ، ادركت الشعوب العربية الحقيقة التي غابت عنهم سنوات وسنوات .. ادركوا انه لابد اولا من تطهير الوطن العربي من الداخل والقضاء على عملاء الاستعمار وألوان الخيانة ، لتحرير ارادة العرب كخطوة أساسية في سبيل تحرير بلاد العرب واستعادة الارض السليبة

مشعل النور

وبينما كانت الصهيونية والاستعمار يتصوران أن الامر قد انتهى . وما على العرب الا أن يذعنوا للامر الواقع ، وأن يستجيبوا للصلح مع اسرائيل .. وبينما كانت الدول الاستعمارية تحاول فرض الاحلاف العسكرية على البلاد العربية لتعيش في الواقع المظلم الذي رسم لها ..

بينما كانت ألوية الظلام تنتشر في سماء وطننا العربي .. قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ في مصر لتحمل مشعل النور لكل العرب وتقودهم الى طريق الخلاص ..

واستطاعت ثورة ٢٣ يوليو أن تصحح خطة الكفاح العربي .. وأن تدفع به نحو أهداف التحرر الحقيقية .. واستطاعت رغم المعارك المريرة التي خاضتها ضد قوى الاستعمار والصهيونية أن تقود العرب في طريق الوحدة الشاملة والتضامن الكامل .. وبهذا انقلبت الموازين في الشرق الاوسط أو بمعنى أصح العالم .. وأصبح لجمهورية مصر أكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط .. ثم التقت الارادة الحرة في مصر بالارادة الحرة في سوريا وقامت الجمهورية العربية المتحدة ، ووقفت اسرائيل بين شقي الرحى .. وعلا صراخ اسرائيل وراحت تستنجد بحلفائها المستعمرين في أوربا وأمريكا ليحشروا جيوشها ويمدوا في أجل بقائها مقابل ما تقدمه لهم من خدمات مأجورة لا في الشرق العربي فحسب بل وفي قارتي آسيا وافريقيا ، وأعلن جمال عبدالناصر اننا لا نعترف بالتصريح الثلاثي واننا – على الحفاظ على الكيان الفلسطيني واستعادة حقوق شعب فلسطين كاملة ..

وجمال عبدالناصر اذا قال فعل .



قامت طائرات السلاح الجوي المصري بدور فعال في حرب فلسطين ولولا فرض الهدنة على الجيوش العربية لتغيرت نتيجة العرب



شركة مَطاحن المحمُوديّة

شركة مساهمة مصرية

الادارة : ١ شارع سان سابا

المصانع : ٣٠٨ شارع قنال المحمودية بالاسكندرية

يسر شركة مطاحن المحمودية المساهمة العربية ان تنتهز فرصة حلول موسم الربيع وتتقدم بخالص التهنئة لزعيم ثورتنا وقائد نهضتنا الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية المتحدة .

لاشك ان الثورة الصناعية التي اطلق شرارتها زعيمنا المحبوب قد ادهشت العالم والبتتان قدرتنا الصناعية تستطيع ان تقف بنا على الاقدام وسط حركة التطور الصناعي العالمي الضخم حيث صار انتاجنا مضرب الامثال في اسواق العالم .

وبفضل توجيهاته ودعوته الثورية لدعم الصناعات وحماية المصانع وتشجيع القائمين عليها للعمل والانتاج امكن لشركة مطاحن المحمودية في قطاع التنمية الاقتصادية ان تنتج صناعات متعددة في منتهى الجودة والاتقان وعنوان الانتاج الكامل خامة وصناعة وذلك بفضل مجهود القائمين على ادارتها وخبرتهم في الشئون الاقتصادية وغيرتهم على مصالح المساهمين .



مصانع الصفيح

مزودة باحدث الآلات لانتاج العبوات من جميع المقاسات والاحجام والصواني وكبسول المياه الغازية كما يوجد قسم خاص لطباعة عبوات الصفيح بالالوان والرسومات وقسم آخر للرسم الفنى .



مصانع الطحينة

وهي مصانع ضخمة بالبخار لصناعة اجود منتجات السمسم من طحينة بيضاء وحمراء وسمسم مقشور وزيت سمسم وكسب .

مصانع الحلوى

تنتج أفخر انواع الحلوى الآتية :

١ ــ حلاوة طحينية وعسلية
٢ ــ كرملات وبونبون
٣ ــ طوفى وكوبيدون
٤ ــ شربات طبيعي وصناعي
٥ ــ مربات فاخرة
٦ ــ لبان مستكه ومداغة
٧ ــ بسكوت محشو بالشكولاته
٨ ــ ملبن
٩ ــ سمسم بالشكولاتة

هذا خلاف انواع اخرى فاخرة .

مطاحن الغلال

مجهزة باحدث السلندرات ويمكنها انتاج جميع انواع الدقيق ومشتقاته

يسر شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون

إحدى دعائم مؤسسة النصر

أن تعلن عن الطراز الثانى لباكورة إنتاجها لفن الصناعة العربية جهاز التليفزيون النموذجي الجديد نصر ١٧ بوصة ١٤٣ ت س ٦١





- صنعتها أيد عربية مدربة أشرف عليها خيرة خبرائنا العرب من المهندسين ، ويمتاز الجهاز نصر ١٧ بوصة بالإضافة الى كافة الخصائص
- شاشة ١٧ بوصة كافية لإعطاء رؤية واضحة دقيقة فى كافة الحالات فى مختلف المنازل
- أنيق فى منظره له كابينة فورميكا جذابة ويباع بفضل السعر ٥٧ جنيه للنقد - ٦١ جنيه للتقسيط
- صنع من قطع الكترونية صنعت خصيصا لشركة النصر R.C.A (آر . سى . ايه) الامريكية
- يمكن أن يعمل نفس الجهاز على تيار ٢٢٠ ڤولت او ١١٠ ڤولت بدون حاجة الى محول اضافى
- أنتجته مصانع دار السلام لشركة النصر لكى يتلاءم مع ظروفنا المحلية
- الجهاز الاقتصادى الثانى الذى يناسب كافة الظروف
- تصميم متقدم للدوائر الالكترونية وفق آخر ما وصل اليه التطور العالمى
- **تضمنه الشركة لمدة سنة**

وعلى هدى النصر الدائم لجمهوريتنا الحبيبة وفى ظل النظام الاشتراكى الديمقراطى التعاونى يسر الشركة أن تعلن بدء توزيع الجهاز نصر مقاس **١٧** بوصة اعتبارا من أول مايو ١٩٦١ لحاملى اخطارات الحجز

الجهاز نصر ١٧ بوصة



الأيدى العربية تصنع التليفزيون « ناصر »

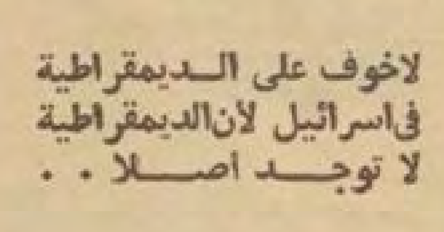




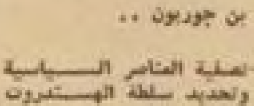
لافون .. اصبح اسمه عنوانا على الفضيحة

التفاصيل الكاملة لقصة الصراع الرهيب على السلطة فى اسرائيل

فضيحة لافون



لاخوف على الديمقراطية فىاسرائيل لأنالديمقراطية لا توجد اصلا ..



بن جوريون ..

تصفية العناصر السياسية وتحديد سلطة الهستدروت





كانت الصدفة هى مفتاح ظهور الازمة الحالية فى اسرائيل التى يحاول بن جوريون ومن حلفه قيادة الجيش وعصابات الهاجاناه والرقابة العسكرية المفروضة على الصحف ان تمنع ظهورها على مسرح الاحداث السياسية وانكشاف امرها امام الرأى العام العالمى بعد ان ظلت حبيسة فى الاعماق منذ عام ١٩٥٤ حتى الان تماما .. كما كانت الصدفة هى مفتاح انكشاف جانب هام من جوانب عملية الامن التى كانت فى الاصل سبب الازمة والباعث عليها ...



ولكن بداية القصة ليست هكذا على كل حال ..

لذلك ليست بداية القصة في الصراع بين جماعة العسكريين المشتغلين بالسياسة الذين يرأسهم بن جوريون ويتولون مقاليد الحكم والسلطة فعلا في البلاد ، وبين الجماعات الديمقراطية والاشتراكية التي تبذل جهودا يائسة لحماية الدولة وجهاز الحكم من سيطرة العسكريين وسياستهم العدوانية

أكثر من بداية ..

ولعل قصة لافون هي أول قصة لا ترتبط ببداية معينة ، ذلك انها يمكن أن تبدأ بالاستقالة التي قدمها بنحاس لافون ذات يوم من عام ١٩٥٤ الى موشى شاريت في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي أو أنها بدأت احتقار اهانها على وزراء الماباى الحاضرين في الجلسة ، واثار ثورة اليهم واعترف ..

ويمكن أن تبدأ القصة ذات يوم في شهر سبتمبر سنة ١٩٦٠ عندما كان سفير اسرائيل السابق في النمسا حاكم بتهمة تزوير مستندات باسم ماتوس بن جوريون ، حيث أدلى احد الشهود في المحكمة بتصريح قال فيه ، انه شاهد بنفسه امضاء لافون المزورة على وثائق خاصة بعملية الامن التي قامت بتنفيذها عصابة التخريب الاسرائيلية في القاهرة والاسكندرية بأمر وزارة الدفاع الاسرائيلية

ويمكن أيضا أن تبدأ القصة في بيت صغير في مستعمرة سدة بوكر حول مائدة يجلس اليها بن جوريون — الذي كان يقضي هناك فترة اقامة مؤقتة — وشيمون بيريز سكرتير وزارة الدفاع وموشى ديان قائد الجيش الاسرائيلي الذي كان عائدا لتوه من مركز قيادته في بير سبع ..

ويمكن أن تبدأ القصة أيضا في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٤ عندما اشتعلت النار فجأة في شباك باعث

اللون ، مفسوس الانف ، يقف أمام سينما ريو بالاسكندرية والناس يستعدون للدخول في حفلة السوارية

منطق الاحداث

وعندما يراد للقصة أن تسير سيرا منطقيا وأن تتلاحق وقائعها بالترتيب الذي وضعه القدر لها ، باليوم والساعة ، فلابد أن تبدأ القصة في القاهرة .. ولا بد أن تكون البداية في نفس عام ١٩٥٤ .. لقد كانت اسرائيل ومنذ ذلك ترقب بقلق متزايد القوة الجديدة التي ظهرت على مسرح الاحداث في الجمهورية المصرية ، حتى تأكد لها أن هذه القوة ستصبح في زمن وجيز الخطر الاكبر الذي يتهدد اطماع الصهيونية في الشرق الاوسط ..

تماما .. كما تنبأ بذلك وايزمان عندما كان يساوم ترومان على تخلي أمريكا عن تأييد مشروع التقسيم الذي وضعته الامم المتحدة الذي يعطي منطقة النقب وميناء العقبة للعرب ، لان سيطرة العرب (المستقبلة) على قناة السويس وخليج العقبة يترتب عليها عزل اسرائيل كلية عن الشرق ومنعها من استغلال أسواق الهند وبورما والشرق الاقصى ..

مركب الخوف

كان مركب الخوف في نفوس الصهيونيين أثناء تدبير مؤامراتهم مع الاستعمار البريطاني لخلق دولة اسرائيل هو .. مصر .. وكان مركب الخوف ولا يزال في نفوس أفراد العصابة التي تسيطر على جهاز الحكم في اسرائيل هو أيضا .. مصر ..

ومصر التي تخشاها اسرائيل ليست مصر تحت الحكم البريطاني ولكنها مصر الثورة التي أرغمت بريطانيا أن توقع معها اتفاقية الجلاء .. ومصر التي حمت العالم العربي من الاحلاف العسكرية ومناطق النفوذ .. مصر التي أنشأت في الشرق الاوسط أكبر ترسانة صناعية في المنطقة بل وفي افريقيا كلها .. وقبل هذا وذاك مصر التي استطاعت أن تواجه اسرائيل ، وأن تجمع الشتات العربي الذي كان يضعف يوما بعد يوم ، لتصنع من هذا الشتات وحدة قوية تقضي على أطماع الصهيونية والاستعمار في الشرق العربي ..

نظرتان متعارضتان ..

وجدت في تل أبيب كل تلك نظرتان متعارضتان لموضوع العلاقات المستقبلة مع مصر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ..

نظرة يقودها بن جوريون ومن ورائه موشى ديان وشيمون بيريز وقادة عصابات البالماخ ، وترى ضرورة مواجهة الاوضاع الجديدة في مصر بالقوة فورا ، وفرض السلم عليها بالشروط التي تراها اسرائيل ..

ونظرة يقودها موشى شاريت ومن ورائه بنحاس لافون وأحزاب اليسار ، التي تعتقد أن الحل في تصورها للمشكلة الاسرائيلية ، لا يمكن أن يتم الا بطريق التعايش السلمي مع البلاد العربية ..

وتصارعت النظرتان وخرج بن جوريون من رئاسة الوزارة ووزارة الدفاع الى بيت صغير في مستعمرة سدة بوكر بصحراء النقب ، وحل محله في رئاسة الوزارة موشى شاريت وفي وزارة الدفاع بنحاس لافون ..

موشى ديان ..
قادة اجرامية لمنظمة القتل

قادة العصابات الارهابية التي انشأت دولة اسرائيل وسيطرت على الحياة السياسية فيها

يجال يادين

يتزاك سادة

يجال الون



فيليب ناتاسون ..
اعترف على جميع اعضاء الشبكة

فيكتورين نينو الشهيرة بمارسيل ..
عينها ابراهام دار سكرتيرة للخلية
ومشرفة على الشئون المالية ..



ولكن خروج بن جوريون لم يغير من واقع الامر شيئا ، ذلك ان القوة الحقيقية في اسرائيل ، هي الجماعة العسكرية المشتغلة بالسياسة ، التي يراسها بن جوريون ، والتي تسيطر سيطرة تامة على جهاز الحكم وعلى الاحزاب الائتلافية في الكنيست ، والتي تمنع اي نقد يوجه اليها عن طريق الرقابة الصارمة التي تفرضها على الصحافة واجهزة الاعلام ، وعن طريق قوانين حماية امن الدولة ، التي سنتها اسرائيل في سنة ١٩٤٨ اثناء الحرب بينها وبين الدول العربية .. ولا تزال مطبقة حتى الآن ..

وحول المائدة المستديرة في منزل بن جوريون الريفي بمستعمرة سدبوكر عقد بن جوريون عدة اجتماعات مع بيريز وديان ، وحضر بعض هذه الاجتماعات الارهابي بنجال الون قائد البالماخ .. وفي هذه الاجتماعات تم وضع خطة عملية الامن وكلف سيمون بيريز بيروزر امضاء لافون عليها

تنفيذ العملية ..

وبدأ تنفيذ العملية في القاهرة وامتد النشاط الى الاسكندرية وعاد الى القاهرة مرة أخرى ، ونشطت المباحث المصرية للقبض على الجناة ، وتم القبض عليهم فعلا ، وادلوا باعترافات كاملة في التحقيق ، ولكن الحظر الذي فرضته اسرائيل على اجهزة النشر والاعلام في العالم الغربي كله ، وقف حائلا دون انتشار اخبار المؤامرة ، وحجب عن الرأي العام في العالم ، معرفة أي شيء عن تفاصيل المؤامرة والبواعث الدافعة لها

ولكن ..

ولكن اينما اختفت الاخبار فان غريزة حب الاستطلاع تدفع الناس الى محاولة الكشف عنها ، ولذلك فان الناس في مختلف بلاد العالم يحاولون الآن استجلاء حقيقة الصراع الحالي في اسرائيل ، ذلك الصراع الذي كشف عن نقط الضعف الكثيرة في كيان الدولة المصطنعة ، وعن الاتجاهات الحقيقية للعصابة التي تسيطر على جهاز الحكم فيها .. انها قصة جاسوسية .. وقنابل سرية .. واهداف انانية .. وقطاع طريق يلبسون ملابس الساسة .. وولاء مزدوج تفرضه الاطماع الانانية لدولة اسرائيل على اليهود في جميع بلاد العالم

ان شبح جاسوسين اسرائيليين في القاهرة وقصة ضابط مخابرات اسرائيلي حكمت عليه محكمة خاصة بالقدس بالسجن ١٢ عاما ، بعد أن ظل سجينا لمدة ١٨ شهرا في زنزانة رطبة مظلمة ، والشائعات التي تملأ العالم عن قضية دريفوس جديدة في اسرائيل بطلها ضابط كبير في القيادة العامة .. هذه الخيوط كلها كونت نسيجا محكما للشبكة التي سقط فيها بن جوريون وعصابته ، والتي يحاول جاهدا الخروج منها بدون أن يحدث ضجة أو يثير انتباه العالم ، حتى لا تتضح أمام الرأي العام القصة الحقيقية لعمليات الحرق والتفجير التي ارتكبتها اسرائيل ضد المنشآت العسكرية الامريكية والبريطانية في مصر ، والتي تصد منها القاء التبعة على الشعب العربي في مصر ، حتى يتعطل جلاء الجيوش البريطانية عن مصر ، وتفشل المباحثات بين الجانبين المصري والامريكي للاتفاق على معونة اقتصادية امريكية للمساهمة في تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية في نطاقي الزراعة والصناعة

ممنوع بامر الرقابة ..

ان اذاعة اية معلومات عن هذه الفضيحة في اسرائيل ممنوعة منعا باتا ، بدعوى المحافظة على أمن الجيش الاسرائيلي وسلامة الدولة ، كما يمتنع بن جوريون تقديم اي استجوابات عنها في الكنيست ، وهو يتهرب دائما من الرد على اسئلة الصحفيين المحليين والمراسلين الاجانب ، بزعم أن مناقشة هذا الموضوع تنتقص من مكانة الدولة وتؤذي سمعة الجيش ..

ولكن كل هذا الحظر لم يمنع السنة القسوة من الوصول الى اعماق السجون ودهاليز الارشيف والى الاجتماعات السرية التي تعقدها باستمرار احزاب اليسار ونقابات العمال والاتحادات الطلبة في اسرائيل التي تعمل جاهدة على اظهار الحقيقة وتحديد المسئولية ..

حقيقة القصة ..

و « بنت الوطن » تنشر لاول مرة على العالم القصة الحقيقية التي اصبحت معروفة في العالم .. بقضية لافون ..

في عام ١٩٥١ وصل الى مصر الكولونيل ابراهام دار احد ضباط المخابرات الاسرائيلية ، يحمل جواز سفر بريطاني باسم مستر « جون دارلنج » وكيل احدى شركات الكهرباء الكبرى في بريطانيا .. وسافر ابراهام عدة مرات الى القاهرة والاسكندرية ، حيث اتصل ببعض اليهود المحليين ، واستطاع بمساعدة طبيب يهودي اسمه سعادايا أن ينشئ شبكة تجسس من بعض اليهود المصريين تعمل لحساب اسرائيل ، وتكونت الشبكة من ١٢ شخصا بينهم امرأة اسمها فيكتورين نينو وشهرتها مارسيل ، عينها الكولونيل ابراهام سكرتيرة المنظمة ومشرفة على الشئون المالية ، ثم جعل للمنظمة فرعا في القاهرة برئاسة الدكتور موسى ليتو مرزوق ، وجعل لها فرعا آخر في الاسكندرية برئاسة صمويل عازار ..

وفي خلال السنوات الثلاث التالية ، كان الكولونيل دار يرسل من وقت لآخر مساعده الميجور « ماكس بينيت » ، ليشرف على أعمال العصابة ، وليمدها بالاجهزة اللاسلكية والمعدات التي تستخدم في ارسال المعلومات الى تل أبيب ، واستقبال التوجيهات المختلفة منها

التجسس يتحول الى تخريب ..

وفي عام ١٩٥٤ استدعى موسى ديان الكولونيل دار في مكتبه ، وسلمه أمرا كتابيا موقعا عليه من بنحاس لافون وزير الدفاع وقتئذ ، ليبدء فورا في تنفيذ ما اتفق على تسميته بـ « عملية الامن » .. وتضمن هذا الامر نسف وحرق المؤسسات الامريكية والبريطانية في مصر بأمل حدوث انشقاق بين مصر والغرب .. وبذلك تحولت خلية التجسس الاسرائيلية في مصر الى خلية تخريب ، وبدأت اعمالها بوضع القنابل في عدد من المؤسسات الامريكية والبريطانية في القاهرة والاسكندرية ، وفي صناديق البريد ومحطات السكك الحديدية ودور السينما .. وانفجرت بعض القنابل ووجد البعض الآخر قبل أن ينفجر .. وكانت القنابل المستعملة من النوع الحارق أو شديدة الانفجار وهي مكونة من علب من البلاستيك مملوءة بمسحوق متفجر ، وفي داخل المسحوق كيس من المطاط يحتوي على حامض الازوتيك المخفف ، عند النار ، وكان الحامض يتفاعل مع المطاط حتى يصل الى المسحوق ، وعندئذ تشتعل القنبلة أو تنفجر ، ولسهولة نقل وتداول هذه القنابل ، فان العصابة كانت تضعها داخل العلبة على شكل اغلفة الكتب ، وبنفس الطريقة كانت تخفي أجهزة الارسال والاستقبال اللاسلكية

المفاجأة ..

ولكن شيئا لم يكن في الحسبان قد وقع .. وترتب على هذا الشيء القبض على جميع افراد العصابة الذين كانوا في مصر في ذلك الوقت وعددهم ١١ ، أما الاثنان الباقيان وهما ابراهيم دار وبول فرانك .. فقد كان اولهما قد عاد الى اسرائيل ليستأنف عمله في ادارة المخابرات العسكرية ، أما الثاني فكان في النمسا في مهمة اخرى للمخابرات الاسرائيلية ..

والآن ماهو هذا الشيء أو المفاجأة التي ترتب عليها القبض على خلية التجسس الاسرائيلية ، وكشف عملية الامن ، وافتضاح قصة لافون في العالم أجمع ..

وقف احد افراد العصابة واسمه فيليب ناتاسون امام سينما ريو في الاسكندرية .. والناس ينتظرون فتح الابواب لحفلة السواريه .. وكان يتمشى امام السينما والقنبلة في جيبه وكان مطمئنا للغاية .. لقد كان قاسما مشتركا في كل العمليات التي تمت قبل ذلك ، ولم يكن هناك مايوحي اليه بانه سيفشل هذه المرة ..

وفجأة ...

اشتعلت القنبلة في جيب بنطلونه ، ومن العجيب انه لم يصرخ ولم يطلب النجدة ، بل على العكس من ذلك بدأ يجري بأقصى سرعة محاولا الهرب والاختباء من الناس ، ولكن بعض الاهالي جروا خلفه وقبضوا عليه ، واخمدوا النار المشتعلة فيه رغما عنه ، ونقل الى المستشفى للعلاج حيث تم استجوابه فيما بعد بواسطة النيابة

التحقيق ..

ونظرا للاهمية الخاصة للتحقيق الذي اجرته النيابة مع هذا المتهم فاننا نورده هنا بالتفصيل ..

س — اسمك ايه ؟
ج — فيليب ناتاسون
س — ديانتك ؟
ج — يهودي
س — جنسيتك ؟
ج — ليست لي جنسية
س — ازاي ؟
ج — لا اجابة
س — ازاي مالكش جنسية ؟
ج — لا اجابة

شمعون بيرز
ادانه القضاء بالتزوير ورفض بن جوريون محاكمته



كانت القنابل واجهزة اللاسلكي توضع فى اغلفة تشبه اغلفة الكتب

س - كيف اشتعلت النار فى بنطلونك والشاويش امام سينما ريو ..

وحاول الشاب أن يختلق بعض الاعذار ليبرر بها الحادث ثم بدا أن اجاباته كانت مصطنعة وغير منطقية .. وتضيق عليه المحقق الخناق ..

لاعترف ..

صرح بأنه كان يحمل قنبلة حارقة ليضعها فى سينما ريو اثناء العرض .. وقال انه عضو فى حلقة اسرائيلية للتجسس والتخريب تقوم بتنفيذ ما يسمى « عملية الامن » .. وقال أيضا عن أماكن اجتماعات المنظمة .. شقة شقة .. ومخابىء اللاسلكي والمفرقعات .. مخبأ مخبأ .. واعترف أيضا على أعضاء الشبكة .. واحدا واحدا .. قال للمحقق كل الاسرار .. وبالتالى استطاع البوليس المصرى أن يقبض على كل اعضاء الخلية الذين كانوا فى مصر

المحاكمة ..

وتقدم أعضاء الخلية جميعا للمحاكمة فاعترفوا بجرائمهم ، وصدر الحكم بسجن ٨ من افراد العصابة مددا متفاوتة ، أما موسى ليتو مرزوق وصموئيل عازار ، فقد اعدما شنقا رغم محاولات اسرائيل تشكيل رأى عالمى لمنع تنفيذ الحكم ، ومن المفارقات العجيبة أن حكومة الولايات المتحدة التى كانت ممتلكاتها فى مصر هى الهدف الاساسى لعمليات التخريب التى كلفت بها العصابة .. قد حاولت أن تتدخل ..

أما ماكس بينيت ضابط المخابرات الاسرائيلى والكبير رأس فى الشبكة فقد فتحوا عليه الزنزانة صباح يوم فى سجن الاجانب فوجدوه قد قطع شرايين معصمه الايمن ونزف كل دمه ومات .. وبجوار الجثة وجد الحرس رسالة تركها بينيت لزوجته التى كانت تقيم وطفلة فى لندن قال فيها :

عزيزتى ، ليس امامى الا أن انتحر .. ارجوكى من أجل مستقبل ابنتنا أن تتزوجى مرة اخرى

كارثة على اسرائيل ..

وهكذا كانت نتيجة عملية الامن كارثة على اسرائيل لانها :

- كشفت خطة اسرائيل للاساءة الى العلاقات بين مصر وامريكا ، ووضعت اسرائيل فى مركز حرج
- كشفت مراكز اسرائيل للتجسس فى منطقة الشرق الاوسط
- اثارت موجة من الشك فى ولاء اليهود للبلاد التى يعيشون فيها
- واخيرا فانها اثارت هزة عنيفة داخل اسرائيل لحمت المعارضة على طلب عمل تحقيق كامل لتحديد المسئولية ومحاكمة المسئولين عن هذه الكارثة

التحقيق السرى ..

وفى اسرائيل جاءت اخبار المؤامرة صدمة لبنحاس لافون ، لانه لم يكن يعلم عنها شيئا ، ولذلك طالب بفصل سيمون بيرز سكرتير وزارة الدفاع فورا ، واجراء تحقيق سرى لتحديد المسئولية ..وتشكلت لجنة التحقيق .. ولكن موشى ديان ساق الى اللجنة عددا من كبار ضباط الجيش الاسرائيلى ادلوا بشهادات كاذبة ضد لافون ، وأكدوا أن الوثائق صحيحة ، وأن هناك أوامر أخرى صدرت اليهم من لافون شخصيا

وتسبب ادانة لافون ..

واستقل بن جوريون هذه الادانة لاسكات المعارضة التى قامت ضد « عملية الامن » فى ذلك الوقت ..

كما عبأ الصاره من الصحفيين فى حزب الماباى لمهاجمة لافون وارغامه على السكوت ، وأكثر من ذلك ان بن جوريون لجأ الى تلفيق التهم للابرياء ليغطى جريمته ، فقد ادعى أن المخابرات الاسرائيلية قد توصلت الى معرفة أن بول فرانك - الرجل الثالث الذى هرب الى ليبيا - هو الذى وشى بحلقة التجسس للسلطات المصرية مقابل ٣٥٠٠ جنيه مصرى .. وكلفت المخابرات الاسرائيلية باستدراج فرانك للعودة الى اسرائيل فى عام ١٩٥٧ ، حيث قبض عليه عند نزوله من الطائرة فى مطار اللد ، ووضع فى زنزانة رطبة مظلمة لمدة ١٨ شهرا بدون أن تعلم زوجته الالمانية الجميلة شيئا عنه ، لانها كانت طوال هذه المدة تتلقى منه خطابات بصفة منتظمة عليها طوابع بريد أوروبية ! !

واصبح بول فرانك هو الكونت دى مونت كريستو الاسرائيلى ..

وفى اغسطس عام ١٩٦٠ قدم للمحاكمة أمام محكمة



روبير داسا .. يشير الى المكان الذى وضع فيه القنبلة بالمكتبة الامريكية بالقاهرة

سكرية بالقدس بدون أن يذكر اسمه مراعاة لتمام المحاكمة ، بل كان يرمز اليه « بالرجل الثالث » .. وبعد محاكمة سرية سريعة حكم عليه بالسجن ١٢ سنة

عملية الامن الثانية ..

عقب استقالة لافون الاجبارية عاد بن جوريون من مستعمرة سد بوكر ليتولى وزارة الدفاع مرة ثانية ، وبعد ذلك بثلاثة أسابيع أصدر أوامره الى الجيش الاسرائيلي للقيام بغارة غزة الشهيرة ..

وشهرة غارة غزة لم تكن لمجرد أن قوة اسرائيلية تسللت وقتلت ..

ولكن شهرة غارة غزة في الاثر الذي تركته على اسرائيل نفسها ..

لقد اتضح أن هذه الغارة قصد بها تغطية كارثة عملية التخريب في مصر ، وانكشـاف الحـركة الجاسوسية الاسرائيلية في الشرق الاوسط .. بل اتضح من هذا كله أن غارة غزة أصبحت بالفعل نقطة تحول خطيرة في الشرق الاوسط ، اذ عقدت مصر صفقة الاسلحة الثقيلة مع روسيا وتشيكوسلوفاكيا ، وأصبح الجيش المصري أقوى جيوش المنطقة على الاطلاق ...

ولم ينتج عن الغارة كما توهم بن جوريون اضعاف مركز مصر أمام المنادين بحلف بغـداد ومنـاطق النفوذ ..

وانما نتج منها تكتيل كل العرب وراء مصر ..

واستطاعت مصر بهذه الغارة أن تكشف عن دور اسرائيل كمخلب قط للاستعمار ليس فقط في الشرق الاوسط بل في افريقيا وآسيا أيضا ، وبذلك عزلت اسرائيل عن آسيا وافريقيا ..

وكانت نكسة لخطوات السكيرة التي خطتهـا اسرائيل لكسر حلقة الحصار العربي عن طريق غزو الاسواق الكثر فيما وراء هذه الحلقة

وتتابعت الاحداث ..

وفي اسرائيـل كان بن جوريون قد تولى رئاسة الوزارة أيضا خلفا لموشى شاريت ، واطمأن بن جوريون وعصابته الى أن العدالة لا يمكن أن تلحق بهم .. ولكن أحداثا غير منتظرة تتابعت على مسرح الحوادث .. كل منها تكشف طاقة من السحب الـكثيفة السوداء التي التف بها بن جوريون وعصابته .. حتى وجد بن جوريون نفسه عاريا تماما أمام الرأي العام في بلده وفي العالم ..

واسقط في يده فلجأ الى التهديد بالاستقالة مرة والى البطش بمناقضيه مرة أخرى ..

وهذه هي الحوادث بترتيبها الزمني :

في ٢٠ فبراير عام ١٩٥٥ هاجمت **صحيفة دافار** التي تنطق باسم الهستدروت الصحف الاسرائيلية التابعة لحزب الماباي لما نشرته من أخبار كاذبة عن استقالة لافون .. وقالت دافار أن هذا التصرف من جانب الصحف الاسرائيلية يعتبر خيانة للوطن ، وفي ذلك اليوم ظهرت صحف اليسار في اسرائيل وفي صفحاتها الاولى مساحات واسعة بيضاء بسبب شطب الرقابة لجميع الموضوعات التي كتبتها هذه الصحف تأييدا لما قالته صحيفة دافار

وفي ٢٢ سبتمبر عام ١٩٦٠ كانت المحاكم الاسرائيلية مشغولة بمحاكمة عدد كبير من المسئولين الاسرائيليين بتهمة التزوير حتى أن صحيفة دافار قالت في المقال الافتتاحي في عدد ٢٢ سبتمبر ١٩٦٠ أن التزوير أصبح سمة اسرائيلية وطنية .. فلقد زور سفير اسرائيل السابق في النمسا بعض وثائق ضد عاموس بن جوريون وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة .. وخلال هذه المحاكمة قال أحد الشهود أنه رأى مستندات في وزارة الدفاع الاسرائيلية في عام ١٩٥٤ مكتوبا عليها « عملية الامن » ومزورا عليها توقيع بنحـاس لافون وزير الدفاع ..

وتلقف لافون هذا الاعتراف وطالب بعمل تحقيق كامل في الموضوع ..

ولـكن بن جوريون أعلن بأنه لن يسمح باعادة التحقيق في هذا الموضوع نظرا لمضي أكثر من ثلاث سنوات عليه وذلك طبقا لقانون الاجراءات الاسرائيلي

ولكن الهستدروت — الاتحاد العام لنقابات العمال باسرائيل — دخل المعركة بكل ثقله ..

وفي الكنيسـت طالب « سنيه » عضـو المجلس عرض مسألة لافون على الكنيسـت وذكر أن بن جوريون يتهرب من عرض المسألة على ممثلي الشعب

وعقد حزب الماباي عدة اجتماعات يبحث عن حل ينقذه من الانقسام ..

فاضطر بن جوريون الى تحويل الموضوع الى لجنة تحقيق برئاسة القاضي كوهين في ديسمبر ١٩٦٠ ..

وسافر احد أعضاء اللجنة الى باريس لاستجواب فتاة اسرائيلية كانت تعمل سكرتيرة للافون اثناء توليه وزارة الدفاع ، وضيق المحقق الخناق على السكرتيرة فانهارت ، واعترفت وهي تجهش بالبكاء بأنها هي التي قامت بطبع مشروع « عملية الامن » بناء على أوامر صدرت لها من بريجادير في القيادة العامة بالجيش الاسرائيلي ينتهي اسـمه بالحرف « ي » ..

وسـافر المحقق بعـد ذلك الى لندن لاستجواب البريجادير ابراهام جيبلي الذي كان يعمل وقتئـذ بمكتب الملحق العسكري بلندن ..

وفي هذا اليوم نشرت **صحيفة يد** الاسرائيلية صورة بريجادير اسرائيلي في صفحتها الاولى دون أن تذكر اسمه وكتبت تحت الصـورة « هل كانت له يد في فضيحة لافون ؟ » ..

وكانت الصورة لجيبلي !!

وصادر الرقيب العسكري الصحيفة وأودع رئيس تحريرها السـجن بدعوى خـرقه لقوانين الامن العسكرية .

قرار اللجنة ..

وفي ٢٥ ديسـمبر ١٩٦٠ أصدرت لجنة التحقيق برئاسة القاضي كوهين القرار التالي :

« ثبت للجنة أن لافون لم يوقع الامر الخاص بتنفيذ عملية الامن ، وأنه لذلك لايجوز توجيه أي لوم اليه ، اما العملية فقد اتضح للجنة انها وضعت بواسـطة جماعة من كبار الضباط في وزارة الدفاع وعلى رأسهم موشى ديان وبيريز والبريجادير جيبلي وانهم زوروا عليها توقيع لافون » .. انتهى التقرير

استغلال الموقف ..

لم يكتف لافون بهذا التقرير لتعويض له عما أصابه من اضرار معنوية وادبية ولكنه عمل على تحويل الموضـوع الى حملة ضد بن جوريون واعوانه في الحزب ..

واخذ لافون يكشف كل الاوراق ..

وبدأ الهستدروت واحزاب اليسار والصحافة والجامعة العبرية والمحادثات الطلبة تهاجم بن جوريون علنا ..

وأصر لافون على أن يقدم — جميع المسئولين الى المحاكمة ..

ورفض بن جوريون .. وحدث انقسام خطير في حزب الماباي وفي الوزارة الاسرائيلية ..

وتشكلت لجنة وزارية من سبعة وزراء برئاسـة وزير العدل لاعادة النظر في التقرير ، وانتهت الى تأييد قرار اللجنة الاولى .

وطلب لافون تقديم جيبلي الى المحاكمة ..



השליחות
המוזרה

صحف اسرائيل تصدر كل يوم وفي صفحاتها مساحات كبيرة بيضـاء بسبب الرقابة العسكرية على الانباء



كاريكاتير في صحيفة دافار الاسرائيلية من اجتمـاع مجلس وزراء اسرائيـل



ورفض بن جوريون هذا الطلب أيضا لأن أي محكمة كانت ستحكم بتجريده من رتبته وطرده من الجيش ..
وبذلك يصبح جيفلي دريفوس الجديد في اسرائيل
وهدد بن جوريون بالاستقالة ما لم يرفض مجلس الوزراء قرار لجنة التحقيق ..
وأخيرا اعتكف في مقره الريفي في مستعمرة سدي بوكر في النقب .. وقدم بعض الوزراء استقالاتهم احتجاجا على تصرف بن جوريون ..
وعاد بن جوريون بسرعة وتولى منصبه مرة أخرى قبل أن يفلت الزمام من يده .

انتقام بن جوريون ..

وصمم بن جوريون على أن يحمي الوزير من عصابة العسكريين التي يرتكز عليها حكمه ، كما صمم في نفس الوقت على أن ينتقم من لافون لتحديه لسلطته ونفوذه .. فاتفق مع أنصاره في الحزب على عقد اللجنة التنفيذية للحزب في تل أبيب ، ليعرض عليها موضوع فصل لافون من وظيفته كسكرتير عام الهستدروت ..
وفي اجتماع اللجنة التنفيذية اتهمه أنصار بن جوريون بتحديه لأحكام القضاء الاسرائيلي وبقيامه بتدبير مؤامرة ضد الحزب .. وبعد مناقشات طويلة قررت اللجنة التنفيذية — التي يسيطر عليها أنصار بن جوريون — فصل لافون من سكرتارية الهستدروت .. وهذا هو منطق العدالة في اسرائيل ..
وأدى هذا القرار الى أكبر أزمة سياسية تعرضت لها البلاد منذ نشأتها ، فقد هزت كيان اسرائيل .. ومازالت تموج فيه حتى الآن ..
واستطاعت الأزمة أن تبرز التناقضات العميقة في الحياة السياسية في اسرائيل ..
وأن تبرز الصراع بين جماعة العسكريين المتطفلين بالسياسة وبين اليساريين داخل حزب الماباي ..
وأن تبرز الصدام بين الأجيال وبين السياسات وبين الشخصيات ..
واستطاعت أيضا أن تضع هيبة بن جوريون داخل اسرائيل في مهب الريح ..
ووقف بن جوريون الآن يسانده العسكريون وأنصار اليمين وجها لوجه أمام الجماعات التقدمية ونقابات العمال التي تتمتع بنفوذ سياسي واقتصادي كبير في البلاد .
ويحاول بن جوريون وأنصاره تحديد سلطات الهستدروت وقصر وظيفته على الأعمال النقابية العدل .

وشهد شاهد من أهله ..

وكشف هذا النزاع عن أسطورة الديمقراطية في اسرائيل .. فقد أعلن أساتذة الجامعة العبرية بالقدس ومعهم عدد كبير من رجال الفكر والأدب والفنون ، أن الديمقراطية الاسرائيلية تجتاز مرحلة حرجة بسبب التصفية السياسية التي يحاول رجال الجيش أن يفرضوها على سياسة البلاد .. وأنه لم يبق الآن من علامات الديمقراطية في الدولة الاسرائيلية الا ...
— الكنيست الذي يفرض عليه بن جوريون الصمت
— وحرية الكلام التي تصطدم بقوانين أمن الدولة
— وحرية الصحافة التي تخنقها الرقابة على النشر
— والقضاء الذي يتلقى أوامره من عصابة البالماخ

برلمان على الورق ..

ولقد اتضح لشعب اسرائيل كما اتضح للعالم أجمع ، أن الديمقراطية الاسرائيلية التي تشرف على الحكومة وعلى الكنيست ، أن يعرفها أكثر مما يعرفه عدد من العسكريين المحترفين المتطفلين بالسياسة ، هي ديمقراطية غريبة وفريدة في نوعها .
ويبدو أن هذه المخاوف على الديمقراطية الاسرائيلية مبالغ فيها لأن الديمقراطية الحقيقية لا وجود لها أصلا في اسرائيل ، لأن الذي أنشأ دولة اسرائيل هي العصابات الارهابية التي تدربت في المستعمرات الزراعية ومعسكرات تلبس بالنشا ، وهي التي تحولت الى جيش اسرائيل بعد قيام الدولة ولكنها احتفظت بطابع العصابات وأخلاقها .. وهي القوة السياسية الوحيدة التي تسيطر على أجهزة الادارة والتشريع والقضاء .. وهي ولاشك التي مكنت بن جوريون أن يتحدى كل الشعب في اسرائيل ويعلن في وجه هذا الشعب قوله ..
أنا أن تقبلني اسرائيل كما أنا أو استقيل .. ويقبله شعب اسرائيل !!

موسى ليتو مرزوق وصمويل عازار .. مواطنان مصريان استغلت اسرائيل عاطفة الدين وجعلت منهما جاسوسين خائنين لبلدهما — فكان جزاؤهما الاعدام
وباسم الدين ترتكب اسرائيل نفس الجريمة في كل بلاد العالم



٣٣ جنسية و٢٠ لغة وحلم واحد



- الحرية أغلى من الحياة .. المعنى الذى تغرسه الجمهورية العربية فى نفوس أبناء الشعوب الافريقية الجديدة والبلاد العربية الشقيقة
- عشرة آلاف جنيه تكلفها الطالب الافريقى فى كلياتنا العسكرية تتحملها الجمهورية العربية بالكامل
- مصانعنا الحربية حطمت حلقة احتكار السلاح حول الدول العربية والافريقية
- جيش التحرير الجزائرى يحارب ٥٠٠ الف جندى فرنسى بمعدات وأسلحة عربية
- معدات كثيفة كاملة للجيش التونسى تضطر فرنسا الى رفع الحظر عن تموين هذا الجيش
- كلياتنا العسكرية تقضى على أكبر محاولة استعمارية لتزييف التاريخ الافريقى



ليست قلوبنا وعقولنا وحدها هى التى فتحناها للحركات التحررية فى كل مكان ..

وليست مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا المدنية هى التى فتحت صدورها لاخواننا العرب والافريقيين لينهلوا من مناهل العلم والحضارة ..

وليست اذاعتنا وما نملك من وسائل الاعلام والنشر وحدها فى خدمة قضايا الحرية وكفاح الشعوب ..

وانما معاهدنا وكلياتنا العسكرية ايضا قد فتحت ابوابها لكل من يطرقها من ابناء العروبة وشباب افريقيا لتبنى للشعوب العربية والافريقية نواة قوتها العسكرية المسلحة ..

وفى مكان ما فى ضواحى القاهرة .





يعطى لطيارى القاذفات الثقيلة تدريبات خاصة للوصول الى مستوى عال من الكفاءة

حيث تبني بلادنا جيلا جديدا من الضباط، ليقودوا وحداتنا المسلحة في معارك الحرية ، يجلس ابناء ١٣ بلدا عربيا و ٣٠ بلدا افريقيا جنبا الى جنب مع ابناء الجمهورية العربية، بلا تفرقة ولاتمييز، ووجهة نظر جمهوريتنا في هذا الموضوع واضحة كل الوضوح .. انها تؤمن ايمانا راسخا بان .. الحرية وحدة لاتتجزأ ..وان استقلال جيراننا هو اكبر سند لاستقلالنا .. وان الكفاح الايجابي هو الوسيلة الفعالة لتصفية الاستعمار في العالم العربي وفي القارة الافريقية .

ولذلك فتحت حكومة الثورة باب الكلية الحربية العسكرية لتدخل اليها ابناء ٣٣ بلدا عربيا وافريقيا يتلقون احدث اساليب الحرب والقتال في البر والبحر والجو ..

والجمهورية العربية المتحدة التي تقدر مسئولياتها نحو نفسها ، ونحو الامة العربية والشعوب الافريقية . لا تضن بشيء على كلياتها ومعاهدها العسكرية ، والطالب في هذه الكليات والمعاهد ، يتكلف الكثير حتى يتخرج فيها ، ويقوم الطالب العربي من ابناء الجمهورية العربية بدفع مصاريف تعد رمزية اثناء فترة الدراسة ، اما الطالب العربي والافريقي فلا يدفع شيئا .. بأمر من القائد العام.

على قدم المساواة

والطالب من أبناء الجمهورية العربية المتحدة لايتمتع في الكلية الحربية بأي امتياز خاص يفرق بينه وبين زملائه ، وليست هناك أسرار يختص بها دون غيره . وبتعبير آخر ـ والذي يتكلم هنا هو اللواء محمد فوزي مدير الكلية الحربية ـ اننا نعطي لهؤلاء الطلبة كل الخبرة التي نعطيها للطالب العربي . فنحن لانضع لهم برامج خاصة ، كما تفعل كثير من الكليات العسكرية الاخرى ، فكلية « ساندهيرست » البريطانية لاتسمح للطلبة الاجانب بأن يدرسوا موضوعات معينة تقصر دراستها على الطلبة الانجليز ، كما يحرم الاجانب من الكثير من التمرينات العملية والمناورات وبذلك يكون تعليمهم نظريا ومحدودا ..

وبعض الكليات العسكرية في اوروبا لاتسمح لاى طالب أجنبي بالالتحاق بها او حتى زيارتها .. مجرد زيارة ..

اما الجمهورية العربية فلا تؤمن أبدا بهذه التفرقة ، بل تؤمن بالمساواة الحقيقية بين ابنائها وبين المكافحين في كل مكان ، كما تؤمن بواجبها كرائدة للحرية في العالم العربي وفي افريقيا .

تحطيم الحصار اللغوى ..

وبالنظر الى ان بعض الطلبة الافريقيين لايتكلمون اللغة العربية ، فقد انشئت لهم فصول خاصة يتعلمون فيها هذه اللغة .. وفي نفس الوقت يقوم بعض الاساتذة بتعليمهم البرامج المختلفة باللغات التي يجيدونها ..وهي الانجليزية والفرنسية.. وهما اللغتان اللتان فرضهما الاستعمار في في بلادهم .

دروس في التجديف .. لتنمية الاحساس بالبحر



أضواء على التاريخ ..

والدراسة بالنسبة لهم ليست قاصرة على العلوم العسكرية ، وانما تتناول أيضا العلوم الاجتماعية والجغرافيا والتاريخ ، وقد ثبت أن هؤلاء الطلبة يسمعون حقيقة تاريخ بلادهم لاول مرة في حياتهم ، لان الاستعمار عمل على مسخ معالمه وتزييف أحداثه ، وهكذا ثبت لاحرار افريقيا أن الاستعمار قد قام بعملية تزييف ضخمة تحقيقا لاطماعه الانانية والاستغلالية .

الايمان قاعدة الكفاح ..

ان الضابط وهو يحارب في جبهة القتال لاينبغي أن يكون مدربا على أحدث فنون القتال فحسب ، بل ينبغي أن يكون مؤمنا بالقضية التي يحارب من أجلها ، عالما بأدق تفاصيلها ، حتى لا يضن بالاستشهاد من أجلها ، لانه يدرك أن حياته لايمكن أن تذهب هدرا ، لان الحرية أغلى من الحياة .

ولذلك تهتم معاهدنا العسكرية بان توضح لهؤلاء الطلبة حقيقة التطورات في مختلف انحاء العالم وفي بلادهم بصفة خاصة .. وتربط بين احداث اليوم وتطورات الامس القريب والامس البعيد .. فيعرفون اسبابها ودوافعها .. وتكشف لهم أيضا عن المؤامرات الاستعمارية بوسائلها واهدافها جميعا .. ودور العملاء في هذه المؤامرات .. وكيف يسيطر الاستعمار على الارض ويستغل الشعوب .. ويجعل الوطن حراما على أهله .

معارك لها تاريخ ..

وتدرس الكليات الحربية للطلبة تفاصيل

▲ وتدريب طلبة البحرية على استعمال مدفعية السواحل والمدفعية المضادة للطائرات

اعداد الخرائط البحرية ..
من الدروس التي يتلقاها الطلبة العرب والافريقيون في الكلية البحرية



جنبا الى جنب في عزم وتصميم الى معركة المصير الواحد لكل الشعوب الافريقية



زوارق الطوربيد .. سلاح رهيب للهجوم والدفاع



طالب عربي وطالب من افريقيا .. في التدريب على اجتياز السدود

المعارك التاريخية الكبرى ..

المعارك التى كان لها اثر واضح فى تاريخ العالم وسياق احداثه ..

معركة ذات الصوارى التى غيرت اسم بحر الروم الى بحر العرب ..

معـركة عين جـالوت .. التى اوقفت هولاكو وحمت حضارة العرب ومدنيتهم من طوفان البربرية الغاشمة ..

معركة البرلس .. بورسعيد .. المنصورة .. دمياط .. وغيرها وغيرها من المعارك التى رفعت فيها أعلام انتصاراتنا ونكست فيها بنود العدوان ..

معارك لم نحاربهـا من أجل ارضـنا ومستقبلنا فحسب ، بل حاربناها من أجل العروبة ومن أجل افريقيا ومن أجل السلام العالمى ايضا .

مستوى عالمى ..

والطلبة العرب والافريقيون الذين تفتح لهم ابواب كلياتنا ومعاهدنا الحـربية ، يقبلون على الحياة والـدرس والتـدريب بشعور المدرك انه دعامة الحرية وحماتها فى المستقبل ، ذلك لانهم يقدرون الفرصة الذهبية التى تتاح لهم فى كلياتنا ومعاهدنا الحربية ، التى بلغت المستوى العالمى فى كل شىء ..



التدريب على الهبوط بالمظلات ..



التكتيك العنيف ..
للمحافظة على اللياقة البدنية العالية

صيانة العربات ..
للمحافظة على الحملات الميكانيكية



ويدرس طلبة البحرية علوم الفلك وتحديد الاتجاه بدون استخدام البوصلة البحرية





التدريب على استخدام اجهزة ضبط المواقع

في فن التدريس .. في التدريب .. في الاجهزة والمعدات .. في البرامج التي تساير احدث ما بلغته فنون الحرب .. وان ماتقوم به جمهوريتنا ، وهي تفتح قلبها وكلياتها العسكرية لهؤلاء الطلبة ، انما هو التعبير الصادق عن فلسفة ثورتها ، وادراك كامل لدورها القيادي في العالم العربي والافريقي .. ولقد كان قائد ثورتنا الرئيس جمال عبد الناصر واضحا كل الوضوح عندما قال في كتاب فلسفة الثورة .. « لسوف تظل الشعوب الافريقية تتطلع الينا نحن الذين نحرس الباب الشمالي للقارة ، ولن نستطيع بحال من الاحوال أن نتخلى عن مسئوليتنا في المعاونة بكل ما نستطيع على نشر النور والحضارة حتى اعماق القارة العذراء »

صلاتنا القومية والتاريخية ..

ونحن اذ نعاون على بناء الجيوش الوطنية القوية في البلاد العربية الشقيقة ، وفي بلاد افريقيا لتحمي استقلالها وتعزز كفاحها ضد المستعمر ، بتخليص أرضها من السيطرة الاجنبية ، فاننا نؤدي واجبا تحتمه علينا صلاتنا القومية والتاريخية والجغرافية بهذه البلاد ، فان حريتها جزء من حريتنا واستقلالها دعامة لاستقلالنا .

التسليح ..

والجيوش الوطنية في معظم البلاد العربية وفي افريقيا ، كانت وما زالت تعاني من الحصار الذي تفرضه الدول الاستعمارية على تزويدها بالسلاح ، كما تعاني من الاسعار الخيالية التي يفرضها المستعمرون على الاسلحة الدفاعية البسيطة .. ولذلك بقيت



قاذفات القنابل النفاثة

ميكانيكا الطيران لتشغيل وصيانة القوة الجوية للبلاد الجديدة

نسور الجو في البلانتاريوم . لدراسة الفضاء والفلك





السيارات المدرعة التي زودت بها الجمهورية العربية الجيش الوطني في جمهورية الصومال



طوابير الاستعراض .. يصطف الطلبة من أبناء افريقيا والبلاد العربية لتحية اعلام بلادهم

هذه الجيوش بدون سلاح كاف يؤهلها للدفاع عن حدود بلادها والقيام بواجباتها القومية .. وكما كسرت الجمهورية العربية حلقة الحصار من حولها ، كسرته من حول البلاد العربية الاخرى والبلاد الافريقية .. اذ أعلن القائد العام في مناسبات عدة أن المصانع الحربية ، التي تنتج كميات هائلة من الاسلحة والذخائر الحديثة ، على أتم استعداد لتلبية طلبات جميع الجيوش العربية والافريقية .. وقرن القول بالعمل .. فبعد استقلال السودان منحت الجمهورية العربية للبلد الشقيق معدات كتيبة كاملة ثم طائرات نفاثة للتدريب .. ومنحت جيش تونس الوطني اسلحة وذخائر كتيبة مشاة ميكانيكية فاضطرت فرنسا الى ان تعيد النظر في الحظر الذي فرضته على الجيش التونسي .

وهذا هو السبب في غضبة الاستعمار على ثورة ٢٣ يوليو وعلى المشير عبد الحكيم عامر قائد الجيش العربي ، الذي ينهض ببناء الجيوش الوطنية في كل بلد عربي وافريقي مستقل ، وفي كل شبر ترتفع فيه أعلام الكفاح والجهاد من أجل الحرية .

٢٠ لغة ومعنى واحد ..

وعندما يأتي المساء بعد يوم حافل بالتدريب والدراسة والعمل ، ويأوي الطلبة من ٣٣ جنسية الى عنابر النوم في مكان ما في بطن الصحراء ، تسمع كلمة « مساء الخير » بعشرين لغة ، ولكنها ذات معنى واحد .. ان ليل الاستعمار قد ولّى وبدت بشائر الحرية .

الطعن بالسونكي ..

الشطرنج .. ينمي في الطلبة فن المناورة



الرياضة البدنية .. جزء اساسي في برامج التعليم



الشوربجي

جودة الصناعة والاناقة شعار ثابت لشركة الشوربجي وقد سارت عربتها في موكب الزهور يحفها الاعجاب والتصفيق

الشركة العامة للبترول



حازت عربة الشركة العامة للبترول اعجاب الجماهير في موكب الزهور .. انها رمز لتحررنا الاقتصادى وتحقيق لقول الرئيس "بترول العرب للعرب"

تخطيط للتعليم فى الجمهورية

ان اهم الملامح الاجتماعية وابرزها فى الجمهورية العربية المتحدة فى عهد الثورة هى النظرة العلمية والاسلوب العلمى فى معالجة مشاكل المجتمع ، ذلك لان ثورة ٢٣ يوليو العربية تؤمن بالعلم فى كل شىء .. فى تنظيم المجتمع ، وفى تطوير العلاقات الانسانية ، وفى زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة .

ونظرتنا العلمية الى الامور تقوم على التخطيط لان التخطيط هو الاساس فى تحقيق النجاح فى مشاريع التنمية الاقتصادية

والتخطيط معناه التعبئة الشاملة لكل موارد المجتمع وطاقاته ، ومعناه التقدير السليم لتطور المجتمع مستقبلا سنة بعد سنة ..

وهذا التخطيط هو الذى امكن بواسطته لثورة ٢٣ يوليو ان تحدث تغييرا جذريا فى مصادر الدخل القومى للبلاد ، وان تطور اقتصادنا من اقتصاد متخلف الى اقتصاد متقدم يعتمد اساسا على الصناعة ، ومن بعدها على زراعة آلية حديثة يتفوق انتاجها على الزراعة البدائية التى كانت عصب الاقتصاد القومى منذ مئات السنين.

فى المرحلة الثانوية يدرب الطلبة على عمليات التصميم والمقايسات بالاضافة الى الدراسة الواقعية لحاجات السوق



طلبة العمارة .. يقومون ببناء المدارس

تجديد التعليم الصناعى

العربية المتحدة



والفصول الجديدة بانفسهم

لا يقتصر عمل الفتاة حاليا على أشغال الابرة والتريكو ولكنه تعداه إلى الصناعات المعدنية الخفيفة والثقيلة

- التعليم الصناعى ينشر الثقافة المهنية ويوفر طبقة العمال المهرة للصناعات الجديدة
- تكوين مجالس استشارية للمدارس الصناعية تضم رجال الصناعة لضمان التطوير المستمر للتعليم الصناعى وملاءمته للتقدم السريع فى ميدان الصناعة
- وضع نظام جديد للكشف عن مواهب الطالب وميوله لإمكان تخصصه فى الصناعة التى يظهر تفوقا فيها
- ٥٠٠,٠٠٠ جنيه لتجهيز المدارس الصناعية عام ٦٠ / ٦١ وكانت ١٠٠,٠٠٠ جنيه فقط عام ١٩٥٣
- زيادة عدد المدارس والأقسام الصناعية بعد الثورة من ٦٠ مدرسة وقسم الى ٣٠٠
- ١٫٥ مليون جنيه لإنشاء مدارس صناعية جديدة فى المراكز وعواصم المحافظات تمشيا مع نظام الحكم المحلى
- ٢٣٠٠ طالبة بالمدارس الصناعية فى العام الحالى سيزدن الى ٤٠٠٠ طالبة فى عام ١٩٦٤



في اقسام الكهرباء يقوم الطلبة بصنع مولدات التيار وجميع الاجهزة الكهربائية



منشار ميكانيكي لانتاج الموبليا بالجملة





طلبة التعليم الاعدادي الصناعي ... تضاعفوا ٩ مرات في ٧ سنوات بعد الثورة

تخطيط جديد لسياسة التعليم :

ان مشروعات التنمية الاقتصادية وخاصة في قطاع الصناعة لاتعتمد فقط على توفر المواد الخام والماكينات والاراضي اللازمة للبناء ، ولكنها تستوجب توفر الايدي العاملة المدربة التي تقوم ببناء المصانع وتركيب الآلات وتشغيلها وصيانتها على أعلى مستوى ممكن من الكفاءة ..

ولذلك وضعت ثورة ٢٣ يوليو مخططا جديدا للتعليم في جمهورية مصر ومن بعدها الجمهورية العربية المتحدة للنهوض بالتعليم الفني والتوسع فيه وتنوعه لتوفر للبلاد ما تحتاج اليه من الفنيين على مختلف المستويات المهنية ، وبذلك تتوفر الاداة البشرية التي تسد حاجات النهضة الصناعية والمشروعات الانشائية في القطاعين الاهلي والحكومي ..

ولقد روعي في الخطة سد احتياجات القطاعات المختلفة واكتفاؤها ذاتيا كما روعي تخصص المدرسة الصناعية في صناعة واحدة أو صناعتين والمهن المتممة لها حتى يسهل امداد المدرسة بالعدد والآلات والخامات في نطاق تخصصها ، وتحقيق الهدف من جعل المدرسة وحدة انتاجية بجانب تأدية الخدمات التعليمية ..

طالبات المدارس الاعدادية الصناعية بلغ عددهن ٢٢٠٠ طالبة وفي عام ١٩٦٤ يصلن الى ٤٠٠٠ طالبة



المرأة والصناعة

وراعت الخطة اهمية دور المرأة فى التصنيع واسهامها فى الصناعات الهامة التى تنفرد بالمهارة فيها تمشيا مع طبيعتها المتميزة بالدقة والصبر وتوسعت فى التعليم الفنى للبنات بمرحلتيه الاعدادية والثانوية ..

وقد بلغ عدد الطالبات بالمدارس الاعدادية الصناعية ٢٣٠٠ طالبة سيصلن الى ٤٠٠٠ طالبة فى عام ١٩٦٤ .

ويدل الاقبال الشديد على التعليم الفنى من كلا الجنسين على أن نظرة الشعب الى هذا النوع من التعليم قد تغيرت من ناحية، وان الدولة قد نجحت بشتى أجهزتها فى غرس احترام العمل اليدوى فى نفوس المواطنين جميعا من ناحية أخرى .

وقوانين جديدة :

كان من الطبيعى أن تصدر قوانين جديدة لتنظيم التعليم الفنى ... الصناعى والتجارى والزراعى .. ولقد قسمت هذه القوانين الى مرحلتين .. اعدادية وثانوية .. كل منهما ٣ سنوات ، والجزء الغالب من الخريجين يوظف مباشرة بالمصانع الجديدة ، غير أنه يسمح للممتازين منهم بأن ينتقلوا الى مرحلة أعلى بشروط خاصة أهمها الا تتجاوز نسبة الحاصلين على الاعدادية الفنية الذين يلتحقون بالثانوية الفنية عن ٣٠ ٪ أما الـ ٧٠ ٪ الباقية فتخصص للحاصلين على الاعدادية العامة ، وذلك حتى تترسب الايدى العاملة الماهرة فى قطاعات الحياة الاقتصادية المختلفة مكونة طبقة العمال المهرة الذين يتولون عمليات الانتاج المباشر ، حتى يتسع أساس الثقافة الفنية والمهنية لدى طبقة عريضة من ابناء الامة .

الاستفادة من الخبرات العملية :

لما كانت الصناعة فى تطور مستمر ، بالنظر لما تستحدثه معامل الابحاث فى المصانع الكبرى من اصول فنية جديدة ، تؤدى الى خفض التكلفة ورفع مستوى الانتاج ، لذلك عملت وزارة التربية والتعليم على تكوين مجالس استشارية للتعليم الفنى تضم الى عضويتها ممثلين لرجال الصناعة الاهلية والفنية وبذلك تصبح المدارس الصناعية فى الصدارة دائما من ناحية التطورات الحديثة فى ميدان الصناعة والتطبيقات العملية لهذه التطورات بالاضافة الى المعرفة الواقعية بحاجات السوق .

البرامج الحديثة للتعليم الصناعى :

كان الطالب فى التعليم الصناعى يبدأ تخصصه فى صناعة واحدة لايتعلم سواها طوال مدة دراسته ، الا أنه لوحظ أن هذا من شأنه أن يحد الافق الفنى للتلميذ من ناحية ويضيق عليه فرص العمل الحر من ناحية أخرى .. ولذلك وضع نظام جديد يجعل الطالب يلم بمجموعة كاملة من الصناعات المتقاربة ..

وفى المرحلة الاعدادية يدرس الطالب هذه الصناعات المتقاربة حتى السنة النهائية . وعندئذ يخصص ٨٠ ٪ من الوقت لصناعة



الخراطة .. تتعلمها طالبات اعدادى الصناعات ضمن مجموعة الميكانيكا

تدريب عملى على صناعة السيارات
صناعة جديدة تستوعب اكثر من ٥٠ الف عامل فى الـ ٥ سنوات القادمة



الصناعات الكيماوية والدوائية .. من أكثر الصناعات التي تلائم المرأة لحاجتها للدقة والصبر

٥٠٠ ألف جنيه ثمن ماكينات اشترتها وزارة التربية للمدارس الصناعية في العام الحالي

ويعنى عناية خاصـــة بصناعات التعدين لمسايرة التطور الصناعي الجديد

وأنشأت الوزارة المدارس الفنية المشتركة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأيدي العاملة في المناطق المختلفة



معينة ، ٢٠ ٪ للصناعات المكملة لها ..

أما المرحلة الثانوية فقد وضع لها نظام من شأنه أن يجعل الطالب يدرس في السنة الاولى عددا من الصناعات الموجودة بالمدرسة بقصد الكشف عن ميوله ، ثم يتخصص بعد ذلك في الصناعة التي يظهر ميلا اليها وتفوقا فيها .. ولكي يمكن للطالب أن ينتفع بالصناعات الاخرى التي درسها في السنين الاولى وضع في عام ٥٧ / ٥٨ نظام مجموعات الصناعات المتصلة كل منها بالاخرى بالطريقة التي يمكن بها أن يستفيد الطالب في تخصصه الاخير .

واهم أقسام التعليم الصناعي هي الميكانيكا والعمارة والزخرفة والنجارة والكهرباء والبرادة والنسيج ، وقد أضيفت اليها أخيرا البلاستيك والصباغة والخزف والصيني والحراريات والتجميل ، وهي أقسام حديثة اقتضتها ظروف التطور الصناعي في بلادنا .

وعي جديد :

والظاهرة التي تدل على تفهم الشعب



في قسم البناء يتدرب الطلبة على صب الجبس والمصيص

تلائم الصناعات التي تنشأ في المدارس مع حاجات البيئة المحلية ... وايراد البيع يعود للمدرسة الفنية جزء من مصروفاتها

أصبحت الورش المدرسية مجهزة بأحدث العدد والآلات العالية

اللحام بالاكسجين .. حرفة أساسية في الصناعات الكهربائية والمعدنية ..

لروح التطور الجديد في بلادنا اقبال الطلبة على التعليم الصناعي بعد ان كان اولياء الامور يعزفون من الحاق ابنائهم بهذا النوع من التعليم

وفي أقل من ٧ سنوات تضاعف عدد طلبة التعليم الاعدادي الصناعي ٩ مرات اذ زاد عددهم من ٢٠١١ طالبا عام ٥٢/٥٣ الى ١٨٠٣٢ طالبا عام ٥٩/٦٠

كما ارتفع عدد طلبة التعليم الصناعي الثانوي من ٦٨٠٠ طالب عام ٥٤ / ٥٥ الى ١٥٫٩٠٠ طالب عام ٥٩ / ٦٠

الخطة الخمسية لمواجهة التطور الصناعي

ووزارة التربية والتعليم تقوم في كل عام بانشاء مدارس واقسام صناعية جديدة وقد ارتفع عدد هذه المدارس الى ١٥١ مدرسة بعد أن كانت ٦٠ فقط عام ١٩٥٣ وفي نهاية الخطة الخمسية الحالية سيصل هذا الرقم الى اكثر من ٣٠٠ مدرسة ..

كما خصصت الوزارة اكثر من ٥٠٠ الف جنيه لشراء الماكينات والآلات اللازمة لهذه المدارس وكانت جملة اعتماداتها في عام ١٩٥٢ لا تزيد على ١٠٠ الف جنيه .

اللامركزية في التعليم الصناعي :

وتمشيا مع نظام الحكم المحلي الذي يقوم على اللامركزية وعلى توزيع الصناعات على مختلف المحافظات في الجمهورية العربية وضعت وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع وزارة الصناعة مشروعا لتعميم المدارس الاعدادية الصناعية في كل المراكز التي يبلغ تعداد سكانها ١٠٠ الف نسمة وانشاء عدد كاف من المدارس الثانوية الصناعية بعواصم المحافظات لتخريج العمال المهرة للصناعات التي تنشأ بكل محافظة .. وتبلغ تكاليف انشاء هذه المدارس وتجهيزها اكثر من ١٠ ملايين جنيه .

تصنيع البيئات :

ويترتب على هذا الاتجاه أن تتلاءم الصناعات التي تنشأ في المدارس مع حاجات البيئة المحلية من ناحية ومع الاقتصاد القومي ككل من ناحية أخرى ولذلك انشأت الوزارة ايضا المدارس الفنية المشتركة لاتاحة الفرصة لايجاد عمل للخريجين في أكثر من مهنة ، وذلك في المناطق التي لا يتسع فيها المجال لتوفير العمل في مهنة واحدة ، وقد أنشأت الوزارة حتى الآن مدرستين من هذه المدارس الفنية المشتركة احداهما في مديرية التحرير والاخرى في القنطرة غرب كما تقوم بانشاء مدرسة ثالثة في الواحات الخارجة حتى تكتفي هذه المناطق اكتفاء ذاتيا بالايدي العاملة .

هذه هي الخطوط العريضة للتطور الشامل في التعليم الصناعي في الجمهورية العربية الذي يعتبر حجر الزاوية في نجاح مشروعات التصنيع الكبرى التي تتضمنها خطط التنمية الاقتصادية والتي امكن بواسطتها تطوير اقتصاد الجمهورية العربية من اقتصاد زراعي متخلف الى اقتصاد صناعي متقدم .



مشروعات الري الكبرى في محافظة كفر الشيخ

- ٥٠٠,٠٠٠ جنيه تكاليف مشروعات نقل المياه من مصرف الغربية الى بحر تيرة لري الأراضي الجديدة
- ٢٠ ألف فدان بور يتم استصلاحها هذا العام عند بلدة الحامول والخاشعة وتوزع ملكيتها على الأهالى
- تحويل مليون ونصف مليون متر مكعب من مصرف الغربية الى بحر تيرة كانت تضيع فى البحر
- ١٣٠ ألف فدان بور تستفيد من مشاريع الري فى وسط الدلتا ويتم استصلاحها قبل عام ١٩٦٤

على طول الطريق من كفر الشيخ حتى بلطيم لا ترى العين سوى الآف من الافدنة العطشى الى الماء .. وهذه المساحات الشاسعة من الارض البور يمكن ان تتحول الى ارض خضراء مثمرة ، اذا زودت بالمياه التى تجرى فى مصرف الغربية والتى تذهب هباء الى البحر كل عام ..



احدى القناطر التى اقيمت على بحر تيرة .. تقوم بحجز المياه والتحكم فيها

ان مصرف الغربية ـ وطوله ٨٠ كيلومترا ـ يضيع على البلاد سنويا مليونا ونصف مليون متر مكعب من المياه تستطيع ان تبعث الحياة فى الارض التى تمتد الى عدة الآف من الافدنة بالقرب منه .. وكان طبيعيا ان تمتد يد الثورة ، وهى تسعى لزيادة الرقعة الزراعية ، الى هذه المنطقة وان تضع الخطط للافادة من مياه مصرف الغربية لاستصلاح الاراضى البور فى شمال الدلتا ـ التى تزيد مساحتها على ١٣٠ الف فدان ـ فى خلال خمس سنوات

ان مياه المصارف ـ عموما ـ كانت تذهب هباء دون استغلال ، فلما جاءت الثورة وضعت خطة جديدة للاستفادة من مياه



بناء محارة (نفق) تحت مصرف الاصلاح .. بلغت تكاليفها ٣٤ الف جنيه وتقوم بتصريف المياه المالحة

مد انابيب سحارة مصرف الاصلاح ..
ستقوم بصرف مياه ٢٠ الف فدان



مضخة الكبس ..
واحدة من المضخات التي استخدمت في مشروعات الري



استخدم الغطاسون في مشروعات الري ..
لاختبار قوة بناء الانشاءات

منظر جانبي لمحطة القص والطرد عند العاصول ..
تكلف انشاؤها ١٥٤١ر٢٠ جنيها



المصارف الصالحة للري بعد خلطها بمياه الترع لزيادة الرقعة الزراعية .. وطريقة الانتفاع بمياه الصرف في اغراض الري ليست بالشيء الجديد على البلاد ، اذ استخدمت – من قبل – في اقاليم مصر الوسطى ، كما استعان بها كبار الملاك في الوجه البحري لاستصلاح اراضيهم البور ، وقد اتت هذه التجارب بنتائج مرضية

وفي خطة التوسع الزراعي الافقي ، الموكول تنفيذها الى وزارة الاشغال ، رأت الوزارة تطبيق هذه السياسة لاستصلاح ٦٠ الف فدان في محافظة كفر الشيخ وتزويدها بمياه الري اللازمة في خلال خمس سنوات تبدأ من منتصف عام ١٩٦٠ ، وتنتهي في عام ١٩٦٤

استصلاح ٢٠ الف فدان هذا العام ..

وفي خطة السنة الحالية قررت وزارة الاشغال توفير المياه لحوالي ٢٠ الف فدان ولتعميم وسائل الري والصرف بها .. وتقع هذه المساحة الضخمة كلها في زمام محافظة كفر الشيخ

وتعتمد خطة ارواء هذه الاراضي على توسيع مجرى ترعتي « بحر تيرة » و « الوالدة » ونقل كميات كبيرة من مياه مصرف الغربية اليهما بحيث يصبح في مقدور هاتين الترعتين تزويد الـ ٢٠ الف فدان الجديدة بالمياه اللازمة لها .. وقد قدرت جملة تكاليف مشروعات توسيع وتطهير الترعتين بحوالي ١٥٢ الف جنيه ، تم انفاق غالبيتها فعلا .. حيث ان هذه المشروعات قد تم تنفيذ غالبيتها وقاربت على التمام

ولكن نقل المياه من مصرف الغربية الى ترعتي « بحر تيرة » و « الوالدة » يقتضي دعم محطة طلمبات « الحامول » وتزويدها بمجار للمص والطرد لتستطيع رفع المياه من المصرف الى الترعتين .. وقد اعتمد لهذا الغرض ٣٠ الف جنيه انفقت فعلا لاقامة هذه المجاري التي شارف العمل فيها على الانتهاء

وقد رؤى للمحافظة على سلامة الاراضي الجديدة ولضمان تزويدها بمياه صالحة للري ، أن تتخذ الوسائل الكفيلة بمنع تسرب المياه المالحة ببحيرة البرلس الى مصرف الغربية عندما تنخفض مناسيب المياه به . ولهذا قامت وزارة الاشغال بانشاء هدار على المصرف يقوم بتوفير المياه العذبة امام طلمبات الحامول ويمنع تسرب المياه المالحة الى المصرف . وقد بلغت تكاليف انشاء هذا الهدار ٢٧ر٥٧٦ جنيها وسينتهي العمل منه بعد شهر تقريبا

ساهمت المرأة الفرعية بجهود كبيرة في تنفيذ مشروعات الري .. العاملات ينقلن مواد البناء الى سحارة مصرف الغربية

تطهير ترعة بحر تيرة .. لحماية الجسور والمحافظة على مياه الري





محطة طلمبات الحامول ..
سترفع المياه من مصرف الغربية الى بحر تيرة

وقد اعتمدت وزارة الاشغال مبلغ ١٢٠،٨٧٦ جنيها لاقامة فروع وجنابيات عديدة لتقوم بتوزيع المياه من المصرف وترعتي بحر تيرة والوالدة على مساحة الـ ٢٠ الف فدان وسينتهى العمل من اقامة هذه الفروع والجنابيات خلال شهور قليلة

مشروعات الصرف

ان حياة الارض لا تعتمد على تزويدها بمياه الرى فحسب ، بل تقوم ايضا على توفير وسائل الصرف لها حتى تحافظ الارض على شبابها وحيويتها .. وكان طبيعيا عندما قامت وزارة الاشغال بوضع برامج الرى للاراضى الجديدة ، أن تقوم فى نفس الوقت بوضع تخطيط مقابل لبرامج الصرف

وتقضى مشروعات الرى والصرف التى تقوم الوزارة بتنفيذها فى محافظة كفر الشيخ بانشاء ٣ مصارف رئيسية كبرى فى الاراضى البور التى تقرر تزويدها بمياه الرى . وقد رؤى اقامة هذه المصارف من الجهة الشمالية والغربية لهذه الارض حتى تحول بينها وبين بحيرة البرلس .. وهذه المصارف هى نصر والاصلاح والبحراوى . وقد بلغت تكاليف انشائها حوالى ٨٠ الف جنيه

كما رؤى اقامة سحارة لمصرف الاصلاح ، لتصريف المياه المالحة من الاراضى الواقعة ما بين ترعة بحر تيرة ومصرف الغربية الرئيسى . وقد بلغت تكاليف هذه السحارة ٣٤ الف جنيه ، وسوف ينتهى انشاؤها خلال اسابيع لتبدأ عملها

وبعد .. ان هذه الصورة التى ننقلها عن مشروعات التوسع الزراعى الافقى ما هى الا واحدة من عشرات الصور لمشروعات اخرى فى محافظات شمال الدلتا والوجه القبلى بلغت جملة تكاليفها فى السنة الحالية حوالى مليون وربع مليون جنيه ، ويترتب على تنفيذها زيادة خصوبة التربة وزيادة الانتاج الرأسى للاراضى المزروعة وتهيئة الفرصة لزراعة اراض جديدة لامكان احداث التوازن بين الموارد والاستهلاك فى قطاع الزراعة

ترعة بحر تيرة ..تم توسيعها وتطهيرها لاستيعاب مليون ونصف مليون متر مكعب من المياه اللازمة لاستصلاح ٢٠ الف فدان جديدة



الثروة السمكية

- ٨١,٠٠٠ جنيه لإنشاء أكبر مزرعة سمكية في بحيرة ناصر
- مليون جنيه للنهوض بوسائل استغلال الثروة السمكية في خمس سنوات
- إنشاء جمعيات تعاونية لحماية الصيادين من استغلال الملتزمين ومدهم بالسلف المالية وآلات الصيد الحديثة ومراكب الصيد الآلية
- ٣ مصانع كبرى لتجميد الجمبري وحفظ السردين في بورسعيد ودمياط والاسكندرية يغزو إنتاجها الأسواق الأوروبية والأمريكية
- ١٢٠ ألف جنيه لمصنع زيت كبد القرش وإنتاج العلف من الأسماك يوفر ٣٠٠ ألف جنيه عملة صعبة سنويا



الجمبرى المصرى ..
من اجود انواع الجمبرى فى العالم

ان استغلال مصادر ثرواتنا هو طريقنا الى زيادة دخلنا القومى ورفع مستوى معيشتنا .. وقد استطاعت حكومتنا الثورية ان تشق طريقها بنجاح نحو تحقيق هذه الاهداف ، بعد ان جندت كل خبرتها لتصحيح الاوضاع الخاطئة التى ورثناها من العهود البائدة .

وكان طبيعيا ان تولى حكومتنا الوطنية اهتمامها بالثروة السمكية وان تعمل على تحسين وسائل استغلالها ، وخاصة بعدما اكتشفت حقائق عجيبة لا يمكن ان يقبلها منطق التطور والتقدم ..

من هذه الحقائق .. ان متوسط نصيب الفرد - بالاقليم الجنوبى من الاسماك ، وهى الغذاء الغنى بالبروتينات والفوسفور والمعادن لا تزيد عن رطل واحد سنويا - وذلك بالرغم من ان شواطئنا تمتد على ساحلى البحرين الابيض والاحمر اكثر من ١٥٠٠ ميل علاوة على ما يوجد داخل بلادنا من بحيرات كثيرة ونهر النيل العظيم ..

ومن هذه الحقائق ايضا .. اننا نستورد سنويا اكثر من ١٥ الف طن من الاسماك المحفوظة والمملحة يبلغ قيمتها حوالى مليون ونصف المليون جنيه .. وهذه الاموال لو استثمرنا نصفها فى تحسين وسائل استغلال ثروتنا السمكية لامكننا سد احتياجات الاستهلاك المحلى وتصدير كميات هائلة من الاسماك تفيض عن حاجتنا ..

الانتاج الحالى

يبلغ الانتاج السنوى للمصايد المصرية على نظم استغلالها حوالى ١٠٠٠٠٠ طن تقريبا وهذه الكمية لا تكفى الاستهلاك المحلى وتضطرنا لتكملة العجز عن طريق الاستيراد من الخارج ..

ويبلغ نسبة ما تساهم به مصايد البحرين الاحمر والابيض حوالى ٢١٪ من جملة الانتاج ، بينما تساهم مصايد البحيرات والمصايد الداخلية بحوالى ٦٦٪ اما النيل فيمد البلاد بالـ ١٣٪ الباقية .

مليون جنيه للخطة الخمسية

لما كان الانتاج السنوى لمصايد الاسماك لا يتناسب مع ضخامة مصادر ثروتنا السمكية ، لذلك وضعت الثورة خطة مرسومة ضمن خطة التنمية تهدف الى النهوض بوسائل استغلال هذه الثروة استغلالا كاملا فى مدى خمس سنوات ويبلغ نفقات هذه الخطة حوالى مليون جنيه ..



تستخدم الكلوبات ليلا لتجميع الاسماك
ثم يحاصرها الصيادون بالشباك

مشروعات مصايد البحار

ولقد تضمنت خطة النهوض بثروتنا المائية عدة مشروعات اهمها ما يتعلق باستغلال هذه الثروة فى البحرين الاحمر والابيض ، فبالرغم من ان سواحل الاقليم الجنوبى يزيد طولها على ١٥٠٠ ميل كما ذكرنا الا انها لا تمد البلاد الا بكمية ضئيلة من الاسماك ، وذلك لان معظم مصايدها لا زالت بكرا لم تستغل بعد ، ولعدم معرفة الصيادين باماكن تجمع الاسماك ولبعد هذه المصايد عن العمران والمواصلات الجيدة وعدم توفر وسائل حفظ الاسماك حتى يتم نقلها ، علاوة على بدائية طرق ووسائل الصيد .

ومشروعات استغلال مصايد البحار تتضمن مشروع الكشف عن مناطق جديدة للصيد وتتبع سير الاسماك وهجرتها ومواسم توالدها واماكن تواجدها ويتكلف هذا المشروع ٥٤١٫٦٧٤ جنيها ، ومشروع حصر الثروة السمكية عن طريق مسح الشواطئ ، وهو يهدف فى نفس الوقت الى تحسين طرق وادوات الصيد وتدريب الصيادين ويتكلف حوالى ٩١٫٢٠٠ جنيه ، ومشروع انشاء محطة بحوث لمصايد البحر الاحمر لتحسين وسائل استغلال الثروة السمكية فيه ويتكلف ١٩٫٥٢٠ جنيها ..



طريقة النانشولا فى الصيد ..
تأتى بمحصول وافر من الاسماك

تقوم الجمعيات التعاونية بتقديم القروض للصيادين كما تزودهم بالشباك وآلات الصيد الحديثة.. ثم تقوم بتسويق انتاجهم تعاونيا

يحتوي البحر الاحمر على اعجب مجموعة من الاسماك في العالم









الخنزير البحري

ثعبان البحر

الترسة

وبهذا يبلغ جملة تكاليف مشروعات النهوض بمصايد البحار وحدها حوالي ٦٦٢ر٤١١ جنيها انفق منها حتى الآن ٢١١ر٩٥٦ جنيها .

مشروعات مصايد البحيرات والمصايد الداخلية

تساهم مصايد الاسماك بالبحيرات في تزويد البلاد بحوالي ٦٠٪ اي حوالي ٦٠ الف طن من جملة الانتاج السنوي ، واهم هذه البحيرات المنزلة والبرلس وادكو ومريوط وقارون وذلك بالاضافة الى بحيرتي البردويل والزرانيق وملاحة بور فؤاد ولاجون مطروح ، وتبلغ مساحة هذه البحيرات حوالي نصف مليون فدان يمكن ان ترتفع طاقتها الانتاجية الى ثلاثة اضعاف انتاجها الحالي بعد المشروعات التي تضمنتها خطة النهوض بالثروة السمكية واهمها :



يبلغ محصول الرحلة الواحدة من السردين ٢ر٧ طن

٧٧ر٥٠٠ جنيه لتعميم مراكز البحوث

يستهدف هذا المشروع رفع الكفاية الانتاجية بالبحيرات وتنظيم استغلالها وذلك عن طريق انشاء ٣ مراكز للبحوث في البرلس وقارون والمنزلة ، تقوم بدراسة طبيعة البحيرات ومدى ملاءمتها لتربية الاصناف المختلفة وتحديد وسائل وطرق الصيد المثلى لكل منها ، وتحديد فترات منع صيد الاسماك الكبيرة في مواسم توالدها ، وتزويد البحيرات بزريعة الاسماك الاجنبية التي تلائم طبيعة كل بحيرة . ويتكلف هذا المشروع ٧٧ر٤٧٠ جنيها .

١٠٠ الف جنيه لتدعيم المزارع السمكية

اما هذا المشروع فيهدف الى استمرار تزويد البحيرات وروافد النيل بزريعة الاسماك المحلية او المؤقلمة لزيادة انتاجها ، وكذا تربيتها في حقول الارز بشمال الدلتا وتزويد المزارع الخاصة بها .. وتتلخص وسائل تنفيذ المشروع في دعم المزارع الموجودة في المنزلة والمكس والسرو بانشاء احواض التفريخ وحضانة ومعامل . ويتكلف المشروع ١٠٠ر٦٦٠ جنيها ، انفق منها حتى الآن ٧٠ر٤٠٠ جنيه

مشروع بحيرة ناصر

يمد النيل البلاد حاليا بحوالي ١٥ ٪ اي حوالي ١٥ الف طن من الانتاج السمكي .. وقد رؤى انه من الممكن رفع هذا الانتاج نسبة عالية باستغلال بحيرة ناصر التي نشأت خلف السد العالي . ولهذا اعدت

سمك القرش



الحداية

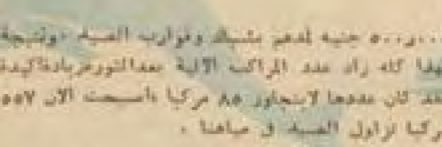






ترتيق الشباك بعد العودة

في مراكز التدريب ..
يتدرب الصيادون على تشغيل وصيانة الماكينات بعد أن تحولت مراكبهم من الشراع إلى الآلات



خطة النهوض بالثروة السمكية مشروع انشاء مركز لبحوث الاسماك بهذه البحيرة يشمل معامل للبحث ومزرعة لتربية الاسماك والاكثار منها ويتكلف المشروع ٩١٠ر٨٠ جنيهات .

رفع مستوى الصيادين

يعتبر النهوض بمستوى الصيادين المهنى والاجتماعي من العوامل الرئيسية في زيادة الكفاية الانتاجية لهم وبالتالي في زيادة الثروة السمكية . ولذلك قامت الثورة بالعمل على تحريرهم من استغلال المشترين بتكوين جمعيات تعاونية ترفع مستواهم وتيسر لهم حصولهم على مستلزمات وأدوات الصيد الحديثة بأثمان معتدلة تدفع على آجال طويلة ، كما تقوم بتسويق انتاجهم بأسعار مجزية ، وقد تم فعلا تكوين ٣١ جمعية تعاونية لأصحاب سفن الصيد الآلية وللصيادين ويقوم بنك التسليف الزراعي والتعاوني وصندوق دعم الصناعات الريفية بتمويل هذه الجمعيات التعاونية وقد بلغت جملة القروض التي منحت للصيادين حوالي ٥٠٠,٠٠٠ جنيه لمدهم بشباك وقوارب الصيد . ونتيجة لهذا كله زاد عدد المراكب الآلية بعد الثورة زيادة كبيرة فقد كان عددها لا يتجاوز ٨٥ مركبا ، أصبحت الآن ٥٥٧ مركبا تزاول الصيد في مياهنا .

تعميم مراكز التدريب

في العام الماضي افتتح مركز لتدريب الصيادين لدول الشرق الاوسط بالسويس ، حيث يجرى تدريب الصيادين على احدث طرق ووسائل الصيد وتشمل برامج التدريب الملاحة البحرية وكيفية تشغيل الماكينات البحرية واستخدام شباك الصيد واستغلال التوابع والاصداف وطرق حفظ الاسماك من الفساد .

وستقوم الجمهورية العربية بتعميم مراكز تدريب الصيادين في مناطق تجمعهم ، وذلك لرفع كفاياتهم الانتاجية والمهنية .

ثلاجات حفظ الاسماك

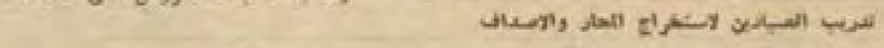
نظرا لان انتاج الاسماك قد بدأ في التزايد بصورة ملموسة ، لهذا يرى انه من الضروري اقامة ثلاجات كبيرة في مناطق الصيد ومناطق تسويق الاسماك للمحافظة عليها .. وقد تضمن برنامج السنوات الخمس الاول للصناعة انشاء ١٨ ثلاجة لتخزين اللحوم والاسماك والخضر [illegible] الات في الاسكندرية والقاهرة والسويس [illegible] منها [illegible] طن و ١٤ ثلاجة في مراسم [illegible] منها ١٠٠ طن وثلاجة [illegible] اسوان . كما [illegible] السنوات الخمس [illegible] اقامة ثلاجات [illegible] مجموع سعتها ٠٠٠ر[illegible] طن منها ١٠٠٠ طن [illegible] الاسماك [illegible] والبرلس وسيدي [illegible] والمطرية [illegible] الغردقة والسويس .

[illegible] الاسماك في البرنامج الاول

لا [illegible] على تزويد البلاد بمادة غذائية رئيسية [illegible] البروتينية المتوفرة في الاسماك [illegible] ايضا تصنيع الاسماك . وقد تم [illegible] ٣ مصانع رئيسية منها .. مصنع [illegible] في بورسعيد وقد بدأ العمل في العام الماضي [illegible] ٥٥ الف جنيه [illegible] حفظ [illegible] والجمبري [illegible] البر[illegible] الشاؤه ٥٠ الف جنيه [illegible] الاسكندرية وتكلف .. [illegible] جنيه



تدريب الصيادين لاستخراج المحار والاصداف

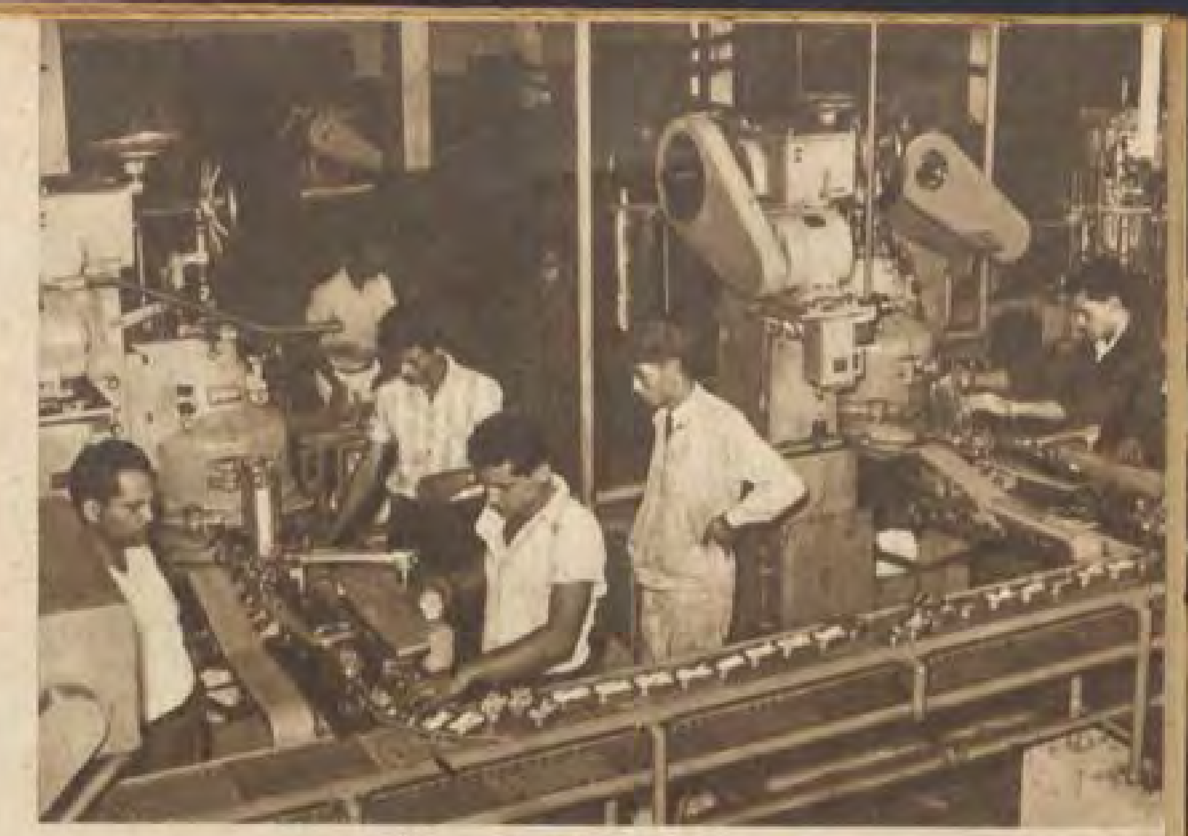


عممت مراكز التدريب في جميع مراكز الصيد لتعليم وتدريب الصيادين على الوسائل الحديثة لصيد الاسماك





البوب ونظارة خاصة .. تساعد الصياد على الغوص في أعماق البحار



مصنع لعلبة السردين بدمياط .. تكلف انشاؤه ٥٠ الف جنيه

صناعة زيت كبد القرش

وفي برامج السنوات الخمس للصناعة رؤى تصنيع بعض منتجات الثروة السمكية كاستخراج زيت كبد القرش الذي يكثر في البحر الاحمر دوثد وجد أن هذا الزيت يحتوي على ٣ أمثال ما يحتويه زيت كبد الحوت من الفيتامينات وخاصة فيتامين (أ ، د) وسيقام هذا المصنع في الغردقة لاستخراج ٨٠ طنا من زيت كبد القرش سنويا ، ولتجفيف وطحن مخلفات سمك القرش وانتاج ٧٥٠ طنا منها كمسحوق يصلح كعلف جديد للدواجن ولتمليح ٢٠ر٠٠٠ جلدة من جلوده للمصنوعات الجلدية الخاصة . ويتكلف المشروع ١٢٠ الف جنيه ويوفر ٣٠٠ الف جنيه من العملات الاجنبية ، ويحقق زيادة في الدخل القومي قدرها ٧٥ر٠٠٠ جنيه

حفظ التونة

يستورد الاقليم الجنوبي سنويا حوالي ٨٠٠ طن من التونة المحفوظة قيمتها ١٦٠ الف جنيه .. ولما كانت التونة موجودة بكميات كبيرة خارج المياه الاقليمية ، ولما كان يصاد حاليا كميات من الاسماك يمكن حفظها كبديل للتونة فالمشروع المصنع من هذه الاسماك .. وانشاء مصنع لحفظ التونة في السويس قدرته الانتاجية ٩٠٠ طن سنويا يتكلف ١٢٠ الف جنيه — وينتج ما قيمته ١٨٠ الف جنيه سنويا ويوفر عملة اجنبية تبلغ ٨٠ الف جنيه ويحقق زيادة في الدخل القومي تقدر بـ ٣٦ الف جنيه سنويا

وبعد .. لقد بدأت الان باكورة الاسماك التي لم تصنيعها في بلادنا تأخذ طريقها الى أسواق أمريكا وأوربا والعالم .. كما أن أسواقنا المحلية أصبحت تزخر بأنواع عديدة من الاسماك لم يسبق أن شهدناها من قبل .. ولكن هذا كله بداية الطريق ، ففي خلال أعوام قليلة سوف يرتفع الانتاج السمكي بحيث يحصل كل مواطن على حاجته الغذائية منه مع وجود فائض هائل للتصدير للخارج يتزايد عاما بعد عام .



مراكب الصيد .. زودت كلها بالولودات لاكتشاف الصيد في أعالي البحار . . .

الجمبري المصري .. بدأ يغزو أسواق امريكا واوروبا بكميات هائلة .. في العام القادم نصدر السردين والتونة



علب السردين بعد اعدادها للتصدير





كنا نستورد اسماكا بـ عشرا مليون جنيه لتغطية العجز في الانتاج المحلي

الزهور العربية

تغزو أسواق أوربا!

استعادت الزهور العربية مكانتها في الأسواق العالمية من جديد .. وبدأت تتمتع بشهرتها القديمة يوم كانت زهور اللوتس تحمل اسم مصر الى كل بلد في أوروبا

ففي الشتاء وفي أوائل الربيع الذي يأتي الى بلادنا مبكرا عن ربيع أوروبا – تتفتح الزهور العربية ، بينما لا تجد الزهور في أوروبا مكانا لها على الأرض التي يغطيها الجليد . ومن هنا بدأت الحكومة تهتم بتصدير الزهور الى أوروبا خلال الفترة التي تختفي فيها الزهور هناك .

وتقوم هيئة تنمية الصادرات التي أنشئت عام ١٩٥٨ بتشجيع زراعة الزهور وتزويد الزارعين بالبصيلات المستوردة والمحلية والتي تم استنباطها كما تقوم بالاشراف على عمليات جمع الزهور وتصديرها وتسويقها بالخارج

وبالرغم من حداثة هذه التجربة فقد أمكن تصدير ٢٢ طنا من الزهور في الموسم الماضي بلغ ثمنها ٨١٥٤ جنيها استرلينيا ، وهذه بداية طيبة لخطة غزو الزهور العربية لأسواق أوروبا.

ولا تقتصر فائدة تصدير الزهور على فتح أسواق جديدة للصادرات ، بل انها تؤدي الى رفع مستوى الريف لأن غلة الفدان الواحد من الزهور تتراوح ما بين ٤٠٠ جنيه و ٧٠٠ جنيه سنويا .



الورد الابيض أكثر الزهور انتشارا

زهرة الجلاديولس .. تم استنباطها محليا وغزت الأسواق الأوربية

زهرة الداليا مفرد



زهور القرنفل



ورد اصفر



زهرة الداليا « مزدوج »



زهرة الجودتشيا



فرع من شجر الصنوبر مع ورد





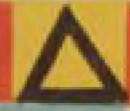


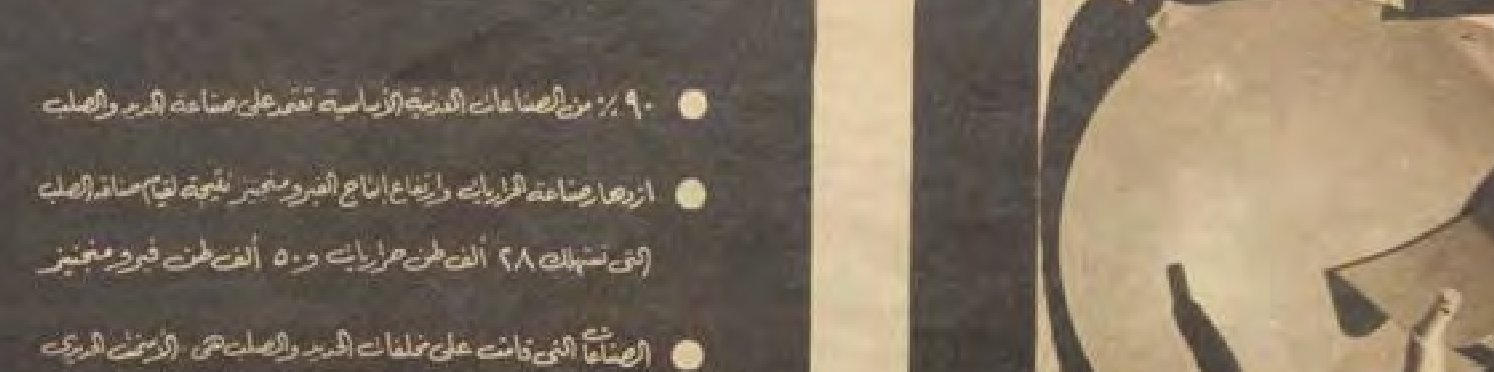
عربة الشركة الشرقية للدخان لفتت الأنظار لرشاقتها وحسن تنميقها



حلقت الجماهير بأذهانها
مع عربة اتحاد شركات
الطيران حيث شبكة
المواصلات الجوية المنتشرة
في أنحاء العالم
تربط وتوحد
بقاع الكرة الأرضية

اتحاد ممثلي شركات الطيران
بالجمهورية العربية المتحدة



- ٩٠٪ من الصناعات المعدنية الاساسية تقوم على صناعة الحديد والصلب
- ازدهار صناعة الحراريات وارتفاع انتاج الفيرومنجنيز نتيجة لقيام صناعة الصلب التي تستهلك ٢٨ الف طن حراريات و ٥٠ الف طن فيرومنجنيز
- الصناعات التي قامت على مخلفات الحديد والصلب هي الاسمنت الحديدي وقضبان السكك الحديدية والسفن والصواميل والمطروقات وابراج الخطوط الكهربائية

قفزة في النمو الصناعي بعد قيام صناعة الحديد والصلب



صناعة الأثاث المعدني ..
ارتفع انتاجها حاليا بنسبة ٢٧٥٪ عن عام ١٩٥٧

تعتبر الصناعات المعدنية وبالاخص صناعات استخراج المعادن من خاماتها الاولية حسب وجودها فى الطبيعة من الصناعات الاساسية اى التى تعتمد عليها صناعات اخرى والتى بدونها لن تتوفر لهذه الصناعات مقومات النجاح .

ويدخل الحديد على العموم بنسبة اكثر من ٩٠٪ فى صناعة المعدات المختلفة والباقى وهو ١٠٪ لبقية الخامات الاخرى كالنحاس والرصاص والقصدير والزنك ... الخ اى ان صناعة الحديد بوجه خاص لاتعتبر صناعة اساسية فحسب بل انها تحتل المركز الاول بالنسبة للصناعات المعدنية الاخرى

لذلك تلجأ الدول الناشئة فى التطور الصناعى الى ان ترسى قواعدها على اساس اقامة صناعة الحديد اولا لتوفر للصناعات المعدنية الاخرى التى تقوم حولها الخامة الرئيسية التى تعتمد عليها ، بل اصبح لزاما ان تعطى الدول الناشئة الاولوية لتدعيم صناعة الحديد والصلب مادامت تتوفر خاماتها فى البلاد ومادامت العوامل الاخرى لمقومات هذه الصناعة يمكن توفيرها فى البلاد

الحديد والصلب .. صناعة قومية

لما كان قيام الصناعات المعدنية الاساسية فى الدول الناشئة هو الاساس الذى على اثره تنمو الصناعات المعدنية الاخرى ؛ فان الدول بوجه عام تعتبر هذه الصناعات صناعات قومية ، تساندها فى مراحلها المختلفة وتتحمل مسئولية نجاحها وكيانها . كما ان التوسع التدريجى فى انتاج الصلب يترتب عليه حتما



صناعة البراميل الصاج ..
زاد انتاجها من ٤٠٠ ألف برميل الى ٣ مليون برميل سنويا

التوسع فى الكثير من المشاريع الصناعية والاقتصادية الاخرى

كفاية المواد المحلية

وقد قامت صناعة الحديد والصلب فى الاقليم الجنوبى على أساس كفاية المواد المحلية من خامات الحديد ، لمواجهة حركة التوسع فى الصناعات المختلفة خلال السنوات التى تلت قيامها ، كما يدل المركز الاحصائى لخامات الحديد على امكان التوسع فى هذه الموارد على نطاق واسع لو أمكن توفير وسائل النقل والتمويل اللازمة لاستغلال هذه الثروات الضخمة والتى حددت مناطق وجودها

أثر قيام صناعة الحديد والصلب

بالرغم من حداثة عهد قيام هذه الصناعة فى الاقليم الجنوبى ، الا أن الاثر الذى خلفته بعد قيامها كان أثرا واضحا وملموسا فى صناعات كثيرة ، بل يعتبر أثرا قياسيا فى بعض الحالات ويمكن تقسيم الصناعات التى نشأت أو ازدهرت بعد قيام صناعة الحديد والصلب الى ثلاثة أنواع من الصناعات :

- صناعات قامت لتلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب مباشرة
- صناعات قامت على استخدام مخلفات صناعة الحديد والصلب
- صناعات قامت على منتجات الحديد والصلب التى توفرت فى السوق المحلية

ومن أهم صناعات النوع الاول :

صناعة الحراريات

كان لانشاء صناعة الحديد والصلب أثر كبير فى تنمية وازدهار صناعة الحراريات لان صناعة الحديد تتطلب كميات هائلة من مختلف أنواع الحراريات لبناء أفرانها المختلفة ، ولذلك قامت مصانع الحراريات بانتاج أنواع جديدة من الحراريات لم يسبق انتاجها من قبل ، مثل حراريات السيليكا والكروميت والكروم مجنزيت ومجنزيت الكروم والجنزيت والحراريات ذات الالومنيا المرتفعة

ويقدر الاستهلاك المحلى من الطوب الحرارى والحراريات بحوالى ٢٨٠٠٠ طن ينتج منها محليا ١٨٠٠٠ طن ويصل الاستهلاك حتى سنة ١٩٦٥ الى ٤٥٠٠٠ طن فى السنة وحوالى ٤٠ ٪ من هذا الانتاج للاستهلاك الخاص لمصانع الصلب



٩٠٪ من الصناعات المعدنية تعتمد على انتاج الصلب



الحديد المنصهر في احدى البواتق الكبيرة

مسبوكات الزهر والصلب

تختلف احتياجات شركة الحديد والصلب من مسبوكات الزهر والصلب من سنة الى أخرى تبعا لطاقة انتاجها

وقد قدرت الشركة ما يلزمها من مسبوكات في المرحلة الاولى من انتاجها بحوالي ٩٠٠٠ طن من الزهر ، ١٠٠٠ طن من الصلب تزداد تبعا للزيادة في معدل انتاجها

وتستعمل المسبوكات الزهر في انتاج قوالب صب الكتل والصبات وأوعية الخبث وملاعق الخبث.. اما مسبوكات الصلب فتستعمل أساسا في انتاج الدرافيل

وقد تمكنت المصانع المحلية من توفير الاغلبية العظمى من هذه الاصناف وأمكن بذلك توفير قدر كبير في العملات الاجنبية يزيد على نصف مليون جنيه

الفيرومنجنيز والاشبيجل

تستهلك شركات الصلب كميات كبيرة من هذه الخامات في مصانعها ، والمنجنيز المنخفض الدرجة هو المادة الاساسية لانتاجها وهو متوفر بشبه جزيرة سيناء بكميات كبيرة ، لذلك اتجه التفكير الى تحويل حوالي ٥٠ر٠٠٠ طن من خامة المنجنيز المنخفضة الدرجة الى فرومنجنيز واشبيجل ، وبذلك ستتمكن هذه الصناعة من تلبية احتياجات مصانع الصلب الباشرة ، كما سيكون أمامها فرصة التوسع لتصدير خاماتها مصنعة بدلا من تصديرها في حالتها الخام

أما الصناعات التي قامت على مخلفات صناعة الحديد والصلب فاهمها :

● صناعة الاسمنت الحديدي

الذي يصنع من خبث الحديد ، ويستخدم هذا النوع من الاسمنت خصيصا في بناء الارصفة والبواني والقنوات وجميع المنشآت التي تتعرض للماء بصفة مستديمة ..

والطاقة الحالية لهذه الصناعة تقدر بحوالي ٤٠٠ر٠٠٠ طن من الاسمنت البورتلاندي والمجلخ

● صناعة السماد الفوسفوري

ويستخدم الخبث الذي يحتوي على نسبة عالية من الفوسفور الذائب وهذا الخبث بعد طحنه يستخدم كسماد جيد للتربة

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا النوع من السماد حاليا حوالي ٢٠ر٠٠٠ طن سنويا ستضاعف في المستقبل وفقا للتوسع في صناعة الحديد

أما الصناعات التي قامت أو زاد انتاجها بعد ظهور منتجات شركة الحديد والصلب فهي :

● شركات الصلب المحلية

منذ قيام صناعة صلب التسليح في الاقليم الجنوبي ومصانع الصلب الثلاثة تعتمد أساسا على الخردة المتخلفة من السوق المحلية ، وكان انتاج هذه المصانع مجتمعة يغطي حوالي نصف استهلاك السوق من صلب التسليح ..

وبعد قيام شركة الحديد والصلب درست امكانيات رفع الناحية أقسام الدرفلة بهذه المصانع اعتمادا على امكان توريد كتل نصف مشكلة من مصانع الحديد والصلب ، وبذلك بلغ انتاج الحديد المسلح المبروم خلال عام ١٩٥٨ ١٠٨ر٠٠٠ طن مقابل ١٠٠ر٠٠٠ طن عام ١٩٥٧ أي بزيادة نسبتها ٨ ٪

وخلال عام ١٩٥٩ وصل الانتاج الى ١٣١ر٠٠٠ طن أي بزيادة نسبتها ٣١ ٪ عن عام ١٩٥٧

وترجع أسباب هذه الزيادة المبكرة أساسا الى مساهمة شركة الحديد والصلب بامداد هذه المصانع بالكتل الصلب نصف المشكلة

وهذه الزيادة ستستمر في الارتفاع في العام الحالي والقادم مما يبرز مدى تأثر هذه الشركات بعد قيام صناعة الحديد والصلب حتى امكن الوصول الى مضاعفة القدرة الانتاجية لهذه الشركات من صلب التسليح

● مسابك الزهر والصلب

انتعشت صناعة المسبوكات لدرجة كبيرة فبلغ انتاجها حوالي ١٥ر٠٠٠ طن في عام ١٩٥٨ مقابل ٢٣٧٠ طنا في عام ١٩٥٧ أي بزيادة ٥٢٣ ٪

وفي عام ١٩٥٩ بلغ انتاجها حوالي ٥٠ر٠٠٠ أي بزيادة ١٨٠٠ ٪ عن عام ١٩٥٧

والسبب في هذا هو توفر الخامات الاساسية المحلية لقيام هذه الصناعة ، وذلك بالرغم من عدم توفر الفحم محليا والذي يعتبر خامة رئيسية في هذه الصناعة لدينا

وهذه الكمية الضخمة من المسبوكات كانت من قبل تستورد من الخارج

● صناعة عربات السكة الحديد

اتجه التفكير منذ اقامة مصنع شركة الحديد والصلب الى الاستفادة بانتاج المصنع من الالواح والقطاعات في اقامة صناعة عربات السكة الحديد ،

صناعة البواتق والسدادات والحراريات من الصناعات التي قامت لتلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب

صناعة الابراج الكهربائية .. ستنتج ٦٠٠ر٠٠٠ طن سنويا لسد احتياجات عصر ما بعد السد العالي ...



ابناء الكبارى واصلاحها .. يمدها مصنع الحديد والصلب بالواح الصلب اللازمة

صناعة ماكينات الخياطة ..
تعتمد على الانتاج المحلى من الصلب

سبائك الزهر والصلب ..
ارتفع انتاجها الى ٥٠ر٠٠٠ طن عام ١٩٥٩

المولدات الكهربائية ..
بدأت مصانعنا انتاجها هذا العام







خاصة وان من الممكن تصدير مثل هذه العربات بعد سد حاجة البلاد منها

وهذه الشركة تستخدم حاليا منتجات شركة الحديد والصلب في صناعتها ، وينتظر بعد التوسع في صناعة الطروقات ان يتوفر لديها محليا ما تستورده حاليا من الخارج ، وهي على وجه التخصيص الصاج والدناجل ، وبذلك تكون هذه الصناعة قد اعتمدت في اقامتها على خامات ١٠٠ ٪ من الانتاج المحلي

● صناعة الطروقات

هذه الصناعة تعتمد في معظم خاماتها على منتجات مصانع شركة الحديد والصلب ، وهي من الصناعات الاساسية التي يعتمد عليها في الصناعات الهندسية الاستهلاكية والانتاجية

وتقدر احتياجات البلاد سنويا من الطروقات بحوالي ٩٠٠٠ طن ، وستسد هذه الصناعة طلبات مصانع السيارات وقطع الغيار للسكة الحديد والعدد اليدوية الصغيرة في المرحلة الاولى

● السلاسل والجنازير

هذه الصناعة تعتبر من الضروريات التي لا غنى عنها للورش الميكانيكية ، وتستخدم في أعمال البناء والاوناش وفي السفن وتعتمد في تموينها بالخامات على انتاج شركة الحديد والصلب

● الانشاءات المعدنية

تشمل صناعة الجمالونات والكباري الخفيفة والآلات الرافعة وقد بلغ الانتاج في صناعة الانشاءات المعدنية عام ١٩٥٩ حوالي ٦٠٠٠ طن

وجميع هذه الاعمال اعتمدت على منتجات شركة الحديد والصلب اعتمادا رئيسيا ، وقد ادى ذلك الى انخفاض الوارد من الانشاءات المعدنية فبلغ ١٤٩٢٥ طنا في عام ١٩٥٨ مقابل ٢٢٦٥٠ طنا عام ١٩٥٧

● الاثاث المعدني

زاد انتاج الاثاثات المعدنية وهي تشمل الاسرة والدواليب والمكاتب والآلات الطابع بدرجة كبيرة فقد بلغ ٦٠٠٠ طن في عام ١٩٥٨ مقابل ٣٦٢٥ طنا عام ١٩٥٧ اي بزيادة نسبتها ٦٢ ١/٢ ٪ ، كما زاد انتاج الثلاجات الكهربائية فبلغ ٣٥٠٠ طن في عام ١٩٥٨ مقابل ٢٠٠٠ طن عام ١٩٥٧ اي بزيادة ٧٥ ٪ وهذه الزيادة في الانتاج كانت متوقعة نظرا لارتفاع مستوى

صناعة الاسمنت الحديدي ..
ـتج سنويا ٤٠٠ الف طن قيمتها ٢ر٢ مليون جنيه





عربات نقل البترول ..
تقوم صناعتها على انتاج مصانع الحديد والصلب





صناعة خزانات البترول ..
ستقوم صناعة الصلب بانتاج ما تلزمها محليا

طوب السليكا ..
زاد انتاجه ٢٠٪ في عامين



المعيشة في طبقات الشعب مما أدى الى استخدام هذه الآلات والمتوقع أن يتضاعف الاقبال على هذه المنتجات مع ارتفاع مستوى المعيشة

• المسامير والصواميل

تقدر طاقة صناعة المسامير والصواميل الحالية الانتاجية [illegible] طن سنويا وستغطي هذه الصناعة جميع احتياجات البلاد تقريبا

وستعتمد هذه الصناعة في عام ١٩٦١ على كامل خاماتها من انتاج مصانع الصلب المحلية

• البراميل الصاج

تستخدم البراميل الصاج في تعبئة الاسفلت والزيوت والشحومات المعدنية والنباتية والوقود السائل والمنتجات الكيمائية

ونظرا للتوسع الصناعي الذي طرأ في الصناعات البترولية والغذائية والكيمائية فان الامر اقتضى أن تنمو وسائل التعبئة وفقا لبرنامج هذا التوسع

وعلى هذا فقد بلغ انتاج البراميل الصاج عام ١٩٥٨ — ٤٠٠ الف برميل وقد تعاقدت احدى الهيئات على توريد المعدات اللازمة لصناعة ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ برميل سنويا سعة ٤٤ جالونا

• صناعة ابراج الخطوط الكهربائية

تقدر احتياجات الاقليم الجنوبي من هذه الابراج بحوالي ٦٠٠٠ طن وستعتمد قيام هذه الصناعة تماما على منتجات شركة الحديد والصلب من القطاعات المختلفة

هذه الصناعات التي ذكرت والتي تمثل المجموعة الاولى من الصناعات المعدنية والتحويلية هي الاثر الفعال لقيام صناعة الحديد والصلب ومجهود الشعب للنهوض بهذه الصناعات الحديثة أصبح امرا ملموسا

واذا رجعنا الى العهد القديم وقارناه بعهد ما بعد الثورة نجد ان الاقليم الجنوبي كان يعتمد اعتمادا كليا على الدول الصناعية في الخارج ، والآن تغيرت الصورة تماما فقد برز في الاسواق بانتاجات ومنتجات جديدة تكفي الاستهلاك المحلي الذي يتزايد بنسبة كبيرة ، علاوة على توفر فائض في بعض الصناعات للتصدير للبلاد العربية والافريقية وبعض بلاد أوروبا

وهكذا كان لصناعة الحديد والصلب أكبر الاثر في قيام عدد كبير جدا من الصناعات الجديدة التي يعتبر الحديد هو الخامة الرئيسية فيها ، وبذلك أصبحت صناعتنا النامية مطمئنة لتوفر خاماتها محليا ، وكل نمو في انتاج هذه الخامة الاساسية يترتب عليه تلقائيا نمو وازدهار الصناعات الاخرى التي تعتمد عليها أو على مخلفاتها ومنتجاتها الثانوية

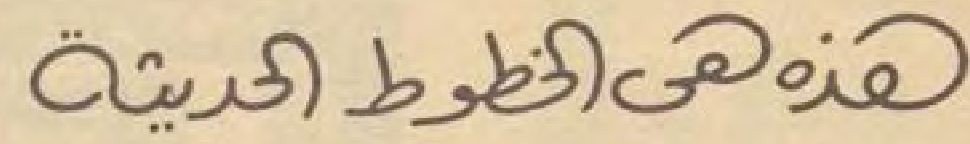


المسامير والصواميل ..
بلغ انتاجها السنوي ٦٠٠٠ طن تكفي حاجة الاستهلاك المحلي





صناعة السفن والصنادل وعربات السكك الحديدية ..
بعد قيام صناعة الحديد اصبحت خامات الإنتاج ١٠٠٪ محلية



لأزياء الصيف

بدأت نسمات الصيف .. وبدأت دور الازياء تعرض أحسن انتاجها لصيف عام ١٩٦١ .. والذى صممته الايدى العربية من الاقمشة المصرية ..

وفى فنادق القاهرة قدمت دور الازياء عدة استعراضات لازياء هذا العام وقد لوحظ ان غالبيتها صنعت من الحرير الطبيعى المطبوع ذى الالوان المتداخلة وغير المحددة

الفساتين كلها بدون اكمام ، والوسط واطى والذيل واسع ومكشكش .. نفس موضة عام ١٩٢٥

وقد لوحظ فى موضة هذا العام أن التايير ذا الجاكيت الطويل هو الزى المناسب للسهرة ..

و«ابناء الوطن» تنقل اليك ياسيدتى بعض الازياء الجديدة لصيف عام ٦١ لتختارى منها ما يناسبك ، والمجلة على استعداد لان ترسل اليك مجموعة كاملة من صور عرض الازياء الاخير بفندق هيلتون هدية بدون مقابل .



زى أنيق للبلاج والصباح مكون من بنطلون طويل من اللون البنفسج الفاتح وبلوزة امريكانى طويلة من البنفسج الفاتح محلاة برسوم من لونين مختلفين.



فستان للسهرة متبجر . الوسط مختصر والجوب دوبل واسعة جدا ..



زى من نوع واحد للطفلين من التيل الابيض المرسوم من الديل بلعب اطفال .. ويمكن للصغير لبس بنطلون من نفس القماش



مايوه من الحرير المنقط بالاسود والابيض من قطعتين منفصلتين وبرنيطة من الحرير الابيض المضفر على شكل هرم

فستان بسيط للبلاج مكون من قطعتين يربط من الجوب بشريط عريض ليوصل خلفه . و « الجينز » من الكورديه الاصفر

زى بسيط للبلاج الاول البنطلون طويل من اللون الرمادى والبلوز امريكانى طويلة مربوطة تحت الوسط بفيونكة من الجانب والثانى مايوه قطعة واحدة من الحرير المطبوع

فستان من الحرير القماش للبلاج البلوز مربوطة بشريط عريض والجوب مفتوحة وبجيوب عريضة على الجانبين



تاير للسهرة مكون من فستان وجاكيت «امبريميه» مشجر من الحرير البنى والرمادى والجاكيت محلاة بزرار كبير فى الوسط ويلاحظ ان الجاكيت مربوطة بشريط عريض تحت الوسط بكثير

تاير للصباح من التيل البرتقالى وبلوزة « اورانجانزا » مشجرة





فستان وجاكيت طويلة مربوطة من فوق ومن الوسط بفيونكة .. القماش من الكورنيه الابيض والاسود

موضة ١٩٢٥ .. الوسط منخفض والديل واسع ومكشكش



فستان للشاى مكون من قطعتين من الحرير الابيض والاسمر « امبريميه » ومحلى من الجانب بفيونكة فى نهاية البلوزة

فستان للعشاء من الحرير الشجر من اللون الاخضر والبنفسج والاسود .. برنسيس ضيق بشريط طويل من الظهر بطول الفستان

اسماعيل لبعد الظهر الفستان برنسيس ضيق والجاكت امريكاني واسعة ...

حديث مع فلاحة



الإرشاد الصحي جعل الفلاحة تؤمن بقيمة النظافة

الجمعيات التعاونية توفر للفلاحات مواد الاستهلاك بسعر التكلفة تقريبا .. وكان النواب السابقون يتاجرون في مواد التموين فلا يصل منها للريف الا اقل من ١٠٪

في قلب الريف المصري وبين مظاهر الطبيعة الساحرة ... تعيش الفلاحة المصرية تمارس عملها اليومي منذ طلوع الشمس حتى غروبها ... لا تكل ولا تشتكي فرحة سعيدة بما آل اليه حالها بعد ان شمل قريتها الاصلاح الزراعي ...

هذه الفلاحة التي تعيش في هذا الريف الجميل الهادىء بعيدة عن المدنية ... كيف تعيش ؟ هل ظلت كما هي لا تعي من الدنيا شيئا سوى واجباتها المنزلية وعملها في الحقل ؟

هل ظل تفكيرها جامدا لا تدرك من امور الدنيا شيئا ؟

لا .. ان الفلاحة المصرية اليوم اصبحت تعي اشياء كثيرة وتبدي رأيها فيما يعترضها من مشاكل خاصة وعامة .. وحتى في الاحداث السياسية ....

وفي قرية « بساتين الاسماعيلية بالشاس » رأيت فلاحة تقف امام بيتها الجديد تطعم دواجنها .. فاحببت ان اعرف شيئا عن هذه الفلاحة الجديدة واقف على بعض الامور فتقدمت منها ودار بيني وبينها الحوار التالي ...

● ما رأيك في البيت الجديد الذي بناه لك الاصلاح ؟

— في الحقيقة البيت كامل من كل ناحية وفيه كل ما نحتاج اليه زيادة على نظافته ونظامه .. فالفرن منعزل تماما عن مبنى الحجرات التي ننام فيها ونأكل فيها .. وبذلك اصبح البيت مصانا من الدخان والحرارة المنطلقة من وقود الفرن .. كما قلت حوادث الحريق بنسبة كبيرة .. وحظيرة الدواجن مستقلة ايضا عن باقي الحجرات ... زيادة على ذلك نفس نظام البناء ... فقد وفرت عملية حفر الدولاب في الحائط .. النقود التي كنت سأشتري بها دولابا لحفظ الملابس ... وفي الوقت نفسه لم يشغل مكانا في الحجرة .. فاصبح من الممكن وضع سرير آخر في مكان الدولاب ... ثم فيه نقطة مهمة جدا وهي وجود حظيرة الماشية في مبنى مستقل ملاصق لظهر البيت بباب مغلق بحيث لا يستطيع الرائي ان يرى شيئا في الداخل ... وهذا طبعا مفيد صحيا لبعد الرائحة عن حجرات النوم ...

● اذا كان الامر كذلك فلم لا يرضى الفلاح بالحظائر الجماعية ؟

— انا نخاف على الماشية من السرقة زيادة على صعوبة الحصول على اللبن من ضرع الجاموسة وهي في هذا المكان المزدحم ... وهناك مسألة هامة جدا هي ان الماشية جزء من حياتنا ... فهي رأس مالنا ولا نرضى ان تفارقنا ابدا حتى فترة الليل ... وهذا الشعور لا نستطيع التغلب عليه ...

● بعد تكوين مجلس القرية هل يسمح لك بالاشتراك ؟

— ان اعضاء المجلس طلبوا ذلك ولكن رجال القرية لم يوافقوا على ذلك الى جانب ان البنات لم يقبلن بعد على هذه الفكرة ..

● هل تواجهك مشاكل في تعليم الاولاد ودخل الاسرة ؟

— لا ابدا ... ان قريتنا الآن بها مدرستان للبنات والبنين بينما في الوقت السالف لم يكن بالقرية اية مدرسة .. وكانت الاسرة تتكلف حوالي جنيهين شهريا ليتعلم الولد الواحد في مدرسة المركز او



دلوقت الاصلاح بيوزع علينا البذرة والسماد والسلف ويحصل القسط من ثمن المحصول

عبد الناصر نقلنا من جحور الطين الى بيوت مبنية بالمسلح

تعلمت الخياطة والتريكو والتطريز وشغل الابرة فى مشغل الجمعية التعاونية

النهارده الفدان بيجيب زيادة قنطارين قطن و ٣ أرادب دره وأردب وربع غلة

بفضل مدرسة القرية أصبح ابنى بيزرع ويقلع معانا ويقرأ الجرنال

الرجالة منعونا من الاشتراك فى مجالس القرية ولكن بكره حندخلها

المدير بقوهدا المبلغ كثير قوى على الفلاح الاجير ... اما الآن فالمدرسة فى القرية نفسها ولا يتكلف الاولاد مشقة الذهاب والعودة كل يوم الى المركز والمصاريف قروش قليلة كلنا نقدر ندفعها بدون مشقة . وبخصوص العلاج توجد الآن وحدة صحية نتقاضى ٥ قروش أجرة الكشف والدواء . اما الحقن فتعطى بالمجان ..

● **هل توجد جمعية لتعليم الصناعات الريفية ؟**

– الجمعية التعاونية الزراعية افتتحت مشغلا لتعليم البنات والستات شغل الابرة والتريكو والخياطة والتطريز ... ويضم الشغل حاليا عددا كبيرا من البنات والستات والجمعية بتبيع لنا الانتاج تعاونيا وتوزع علينا الثمن ... وبعض البنات كسبن ١٠ جنيهات فى السنة الماضية ..

● **هل كان لقانون الاصلاح الزراعى اثر على دخل الاسرة ؟**

– نعم لقد زاد كثيرا عن زمان بسبب زيادة العناية بالانتاج الزراعى ، لان الاصلاح الزراعى بيوزع علينا البذرة المنتقاة والسماد والسلف ويحصل القسط من ثمن المحصول وكمان المحصول بنبيعه دلوقت عن طريق الجمعية التعاونية وماليش سماسرة يشتروا المحصول فى الارض بسعر واطى .. واحنا السنة اللى فاتت جبنا قنطارين زيادة فى القطن وأردب وربع زيادة فى الغلة .. والذرة الهجين ادت ٣ أرادب اكتر من الذرة البلدى اللى كنا بنزرعها زمان

● **ما رأيك فى المرأة العاملة فى المدينة ؟ ؟**

– المرأة العاملة تستحق العناية وخصوصا المتزوجة صاحبة الاولاد لان المرأة العاملة بتبقى فكرها مطمئنة على الاولاد لما بتسيبهم لوحدهم فى البيت .. واحنا سمعنا ان الجمعية التعاونية حتبنى لنا دور حضانة لرعاية الاطفال اثناء عملنا فى الغيط .. ودى اكبر خدمة للست اللى بتشتغل ..

والحقيقة احنا لازم نشتغل دلوقت علشان نساعد الرجالة بعد ما اصبح الاولاد كلهم بيروحوا المدارس وطلباتهم كتيرة اكتر من الاول ، واحنا كلنا دلوقت بنحب نشترى راديو وماكينة خياطة وكمان بنلبس أحسن من الاول .. وبنحب نروح نزور المركز . وفى العيد بنروح مصر ودى كلها حاجات عايزة مصاريف.

● **ماهى العادات السيئة التى يمكن علاجها فى الريف ؟؟**

– ان اكثر العادات سوءا هى عادة حجز البنت فى البيت بعد ما تكبر ولذلك اقترح ان تقوم الاخصائيات الاجتماعيات بالقاء محاضرات مستمرة فى مجلس القرية لتوجيه الاباء لضرورة تعليم البنات وتأهيلهن لمواجهة الحياة الجديدة .

● **ما هو دورك الفعال فى القرية ؟ ؟**

– اعتقد انى اقوم برسالة شاقة لا تنقص – ان لم تزد – على رسالة المرأة العاملة فى اى ميدان اخر ، فان مهام المرأة فى القرية تحتاج الى مجهود شاق وعمل متواصل طول اليوم . ولذلك يكفينى ما اقوم به من عمل فى الحقل والبيت ..

● **كيف تعرفين الاحداث السياسية واخبار البلد؟**

– انى اسمع الراديو باستمرار لانى لا استطيع قراءة الجرائد ولقد حزنت كثيرا على مقتل الزعيم لومومبا ورثيت لحال زوجته وكنت أتمنى فى هذه اللحظة لو استطعت ان افعل شيئا ، وانا لا يسعنى الا ان اقول لها « قلبى معك يا زوجة الشهيد »

● **هل هذه الملابس الطويلة تناسب عملك فى البيت والغيط ؟**

– فى الحقيقة هذه الملابس الطويلة تعطلنى كثيرا عن العمل وتعوق المشى . ولكن دى تقاليدنا ... فان الزوج لا يسمح لزوجته ابدا الا بلبس الملابس المحتشمة ..

● **ولماذا يغلب اللون الاسود فى هذا الزى ؟**

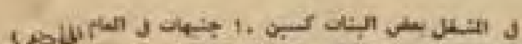
– ان هذا اللون هو اللون السائد فى جميع القرى ... فلبس الالوان الزاهية يعتبر خروجا على عادات وتقاليد الريف ... ومع ذلك فاننا الآن لا نلبس هذه الملابس السوداء الا عند الخروج من البيت لقضاء حاجة من البلد ..

● **افهم من ذلك انك سعيدة راضية بوضعك فى الريف ؟**

– انى راضية كل الرضا الآن ... لقد بعثنا من جديد ... اصبحت اعيش فى بيت من « المسلح » بدلا من الطوب « النى » الذى حطم عظامنا بالرطوبة ... واصبحت مالكة للارض لا ينازعنى فيها غريب ... لم اعد امشى المسافات الطويلة حتى اصل الى الحقل ... فالبيت بجوار الحقل ... وهذا هو كل ما اريده ... ولذلك ارفع صوتى داعية بان تظل ايامنا هذه كلها خيرا وعزة فى ظل حامى نهضتنا الشاملة « الرئيس جمال عبد الناصر »

وبعد ...

فهذه هى الفلاحة الجديدة التى اصبحت تدرك كل ما يحيط بها .. الست مثل فى [illegible] الفلاحة التى كانت فى العهود الماضية كما مهملا ... انطلقت الآن فكان فى انطلاقتها اجمل الآراء واصدق الاحساسات ..

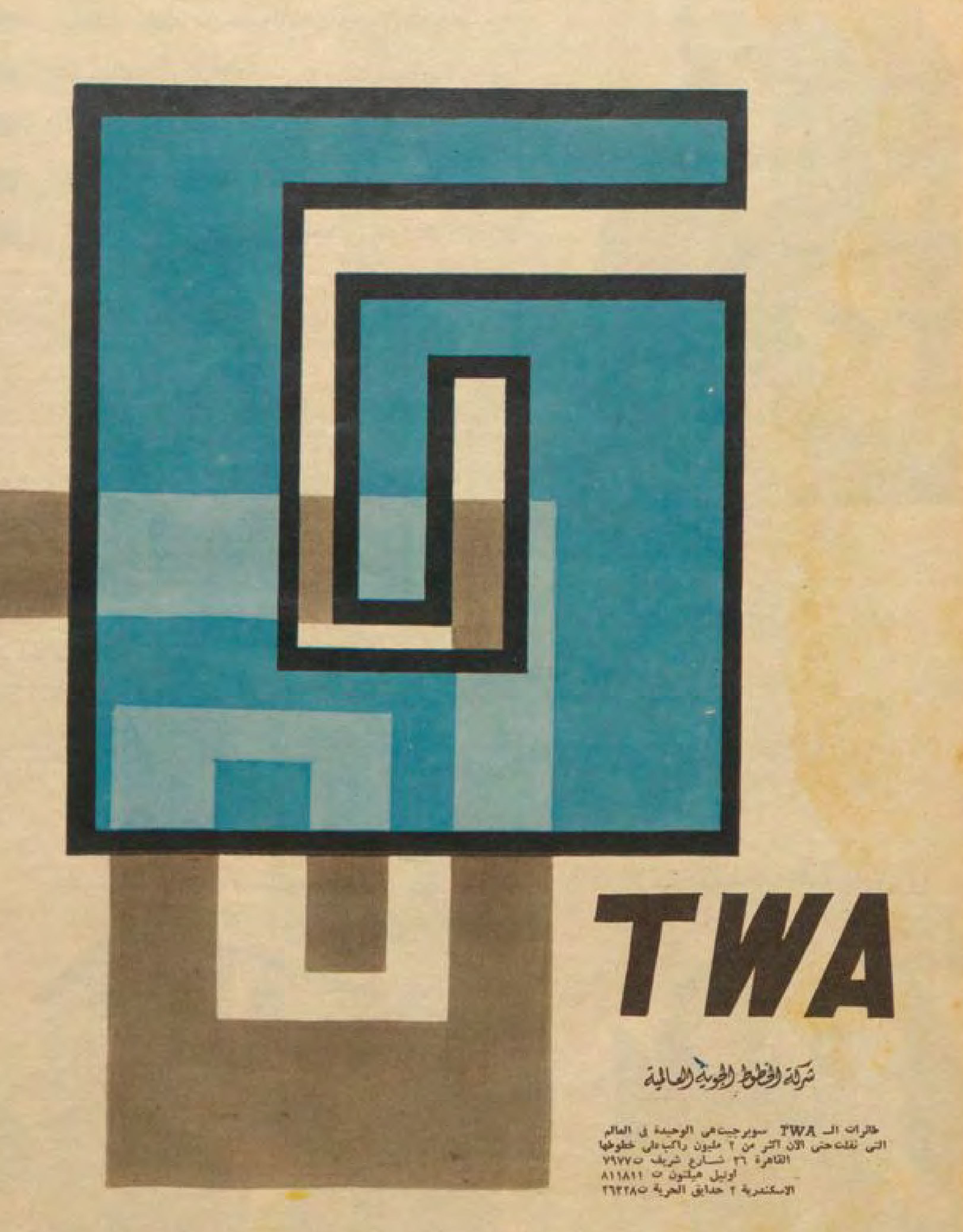


فى الشغل بعض البنات كسبن ١٠ جنيهات فى العام الماضى



البيت الجديد .. مبنى بالمسلح وفيه الترع وحظيرة الحيوانات والدواجن معزولة عن الغرف




TWA
شركة الخطوط الجوية العالمية
طائرات الـ TWA سوبرجيت هي الوحيدة في العالم
التي نقلت حتى الآن أكثر من ٢ مليون راكب على خطوطها
القاهرة ٢٦ شارع شريف ت ٧٩٧٧٧
أوتيل هيلتون ت ٨١١٨١١
الاسكندرية ٢ حدايق الحرية ت ٢٦٣٢٨٥

فى الصيف والشتاء مع بيرة ستلا
بيرة ستلا خير مكمّل لطعامكم
لأنها خفيفة ومنعشة ومهضمة





ستلا
البيرة اللذيذة

سلكت
أحسن صابون
للوجه والحمام



انتاج : شركة الملح والصودا المصرية ش.م.م



الوكيل الوحيد بالجمهورية العربية المتحدة **عبد الحليم مجاهد ..**
القاهرة : المكتب ٣٣ ش قصر النيل - ت ٥١٩٣٥ - المنصورة : ش البحر الصغير ت ٥٠٩ / ٣٣١٢



الاوبريت من النمسا

الارملة الطروب

فى عام ١٩٥٩ ظهرت فكرة لتقديم اوبريت عالمية مترجمة بالعربية مع الاحتفاظ بموسيقاها كخطوة فى سبيل تطوير الغناء عندنا وخلق فن الاوبريت .. وبعث المسرح الغنائى .

واختار الوزير ثروت عكاشة اوبريت « الارملة الطروب » وقام عبد الرحمن الخميسى بترجمة كلماتها . وجندت لها فرقة الكورال التى تضم اكثر من ثمانين فتاة ورجلا واوركسترا القاهرة السيمفونى الذى يضم ٨٦ عازفا و١٤ فتاة من راقصات الباليه اللاتى تدربن فى مدرسة سونيا ايفانوفا .. ثم تعاقدت وزارة الثقافة والارشاد القومى مع تونى فنار .. مخرج الاوبريت النمساوى ليخرج هذه الاوبريت للمسرح العربى وتعاقدت مع المايسترو ادوارد شتراوس حفيد الموسيقار جوهان شتراوس ليقود الاوركسترا العربى ويدربه على اداء الاوبريت كما تعاقدت مع زوجة المخرج واسمها « دولوريس نيسترلينج » وهى من اصل صينى ، لتؤدى الرقصات الرئيسية مع الباليه العربى فى الاوبريت ..

وبدأ العمل فى الاوبريت من يناير الماضى .. ووقف الى جوار المخرج النمسوى .. مخرج عربى هو كامل يوسف ، والى جوار المايسترو النمسوى .. مايسترو عربى هو فؤاد الظاهرى .

وبدأ العمل بتدريب الكورال والاوركسترا

ثم جاء دور ابطال الاوبريت ، ووقع الاختيار على رتيبة الحفنى عميدة معهد الموسيقى للبنات لتلعب دور « الارملة الطروب » وعلى واحد من اعضاء فرقة الكورال اسمه « عدنان صادق » وهو من ابناء الاقليم الشمالى ليلعب امامها الدور الاول

وقصة هذه الاوبريت تروى .. حكاية فتاة قروية جميلة فى دولة اسمها « الجبل الاسود » تتزوج من عجوز هو فى الوقت نفسه اغنى رجل فى البلد ويموت الرجل وترث هى الثروة كلها . وتتجه الانظار كلها للمليونيرة الشابة ولكنها تهاجر الى باريس لتستمتع هناك بشبابها ومالها . وتحس دولة « الجبل الاسود » ان هذه الثروة كلها ستنتقل الى باريس وتطلب من سفيرها فى باريس ان يتدخل ليحمى الملايين التى ستبددها « الارملة الطروب » فى باريس ، ويستدعى السفير سكرتير السفارة الشاب ويكلفه بالغرب مهمة .. ان ينطلق وراء المليونيرة الطروب ويلاحقها بحبه حتى يقنعها بالزواج منه انقاذا للملايين التى ستخرج من بلاده



بعض مشاهد من
الاوبريت الغنائي ...

من هز البطن .... الى التعبير الجميل



سامية جمال .. تحولت من هز البطن الى الرقص التوقيعي

على مسرح ٢٦ يوليو في القاهرة ، تعمل حاليا فرقة جديدة للرقص التعبيري هي فرقة « ليلى مظلوم » التي تقدم تابلوهات راقصة مأخوذة من الحياة الشعبية .

ومنذ اكثر من عامين شهدت القاهرة مولد « فرقة رضا للباليه » التي نجحت . وما تزال تقدم الوانا جديدة من الرقص الشعبي الذي استمد عناصره من الرقصات المحلية المنتشرة في الريف والصعيد والمواني والصحراء .

وفي الطريق الآن .. محاولات لتشكيل فرقة راقصة تعتمد على الموسيقى الراقصة ، أو على فن الباليه والاوبريت الغنائي .

وامام هذا التطور الجديد في فن الرقص العربي ، بدأ الرقص الشرقي التقليدي ـ الذي يقوم على الاداء المنفرد وهز الوسط ـ في الاختفاء ، بعد ان حوصر في مجالات ضيقة لا تتعدى بعض الكباريهات .

وترى الراقصة تحية كاريوكا .. ان اختفاء الرقص الشرقي ـ أو الرقص البلدي كما يسميه البعض ـ انما هو امر طبيعي ، وخاصة بعد ان انحدرت هذه الرقصة واصبحت لا تقوم الا على الاثارة والجنس ..

وتقول كاريوكا .. علينا ان نبارك هذا الاتجاه الجديد للرقص العربي .. ولكن علينا في الوقت نفسه ان نحافظ على « الرقص البلدي » ونعمل على تهذيبه وتطويره ، على الاقل ، للافادة منه كمورد سياحي .

الباليه له تاريخ

ونعود لنسأل

ـ ما هو هذا الرقص الجديد الذي بدأ يظهر عندنا ؟

هو بلا شك نوع من فن الرقص الحديث

وتاريخ رقص الباليه يرجع الى نهاية القرن السادس عشر ففي عام ١٥٨١ ظهر أول باليه لتسلية الملكة « كاترين دي مديتشي » ووضعها الاول وسماه « الباليه الكوميدي للملكة » .. واشتركت في الرقص لاول مرة سيدات القصر وكان الرقص مقصورا على الرجال .

واستمر تقدم الباليه في فرنسا على يد « لويس الرابع عشر » لانه كان راقصا ماهرا وانشأ عام ١٦٦١ اكاديمية الرقص القومية وهي ما زالت باقية حتى الآن . وظل فن الباليه فنا ارستقراطيا حتى عجز لويس الرابع عشر بعد ان اصابته السمنة ولم يستطع مواصلة الرقص [illegible] فبدأ الباليه ينزل الى الشارع ويرفه طبقات الشعب .

وبعد الثورة الفرنسية اخترع المسيو « مايو » مدير ازياء دار الاوبرا لباسا لاصقا بالجسم اطلق عليه اسم « مايوه » واحتج البابا وقال انه لن يسمح بارتدائه الا اذا كان من اللون الازرق ، وبعد ذلك تطورت ملابس الباليه الى ما وصلت اليه الآن .

الرقص التعبيري
قصص من الحياة

الباليه في القاهرة

وفي منتصف عام ١٩٦٠ الماضي ظهر على مسرح الاوبرا بالقاهرة اول نواة للباليه العربي ، وقدم ٣٥ طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم ما بين ٩ سنوات و ١٢ سنة عرضا لرقصات ايمائية متنوعة باشراف استاذ الباليه السوفيتي جاكوف الذي يشرف على معهد الباليه عندنا .

ومعهد الباليه يضم فصلين للدراسة عدد طلابهما ٣٥ طالبا ويقوم بالتدريس فيه السيدة ليلى مظلوم وسونيا نوربان والمعيدة فايق وعابدة رضا والرقية عبد الحفيظ وخصصت له وزارة الثقافة والارشاد القومي مائة الف جنيه وتعتبر هذه المدرسة هي نواة الباليه العربي ، وبعد أربع سنوات ستخرج أول فرقة عربية رسمية لسد هذا النقص في ميدان الفن العربي .



فرقة رضا .. محاولة ناجحة للفن الشعبي

عن الحياة ...

عليه اسم « مايوه » واحتج البابا وقال انه لن يسمح بارتدائه الا اذا كان من اللون الازرق ، وبعد ذلك تطورت ملابس الباليه الى ما وصلت اليه الآن .

الباليه فى القاهرة

وفى منتصف عام ١٩٦٠ الماضى ظهر على مسرح الاوبرا بالقاهرة اول نواة للباليه العربى ، وقدم ٣٥ طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم ما بين ٩ سنوات و ١٧ سنة عرضا لرقصات افتتاحية متنوعة باشراف استاذ الباليه السوفييتى جاكوف الذى يشرف على معهد الباليه منذئذ .

ومعهد الباليه يضم فصلين للدراسة عدد طلابهما ٣٥ طالبا ويقوم بالتدريس فيه السيدة نبيلى مظلوم وسوزان نوريان وفتحية فايق وعايدة رضا وتوفيقة عبد الحفيظ



فرقة الرقص التعبيرى الجديدة .. أنشأتها وزارة الارشاد



رقصة الشاطىء فى مدارس التربية



مدارس الباليه تبنتها الدولة وزودتها بالخبراء الاجانب



صورة ممسوخة لفنون الشرق

وخصصت له وزارة الثقافة والارشاد القومى مائة الف جنيه وتعتبر هذه المدرسة هى نواة الباليه العربى ، وبعد أربع سنوات ستتخرج أول فرقة عربية رسمية لتسد هذا النقص فى ميدان الفن العربى .

وقبل ان نعرف الباليه ونتشأ اول مدرسة عربية له ، كنا نعلم الصغار فى مدارس الاقليم الجنوبى شيئا اسمه الرقص التوقيعى ، والرقص التوقيعى حركات منظمة تعبر عن شىء ما ، ويرجع الفضل فى وجود هذا الرقص الى الفنان النمساوى « اميل جالد » فقد جعل من الموسيقى وسيلة التعبير وجعل يعمل على التوفيق بين الضربات الموسيقية وحركات الجسم وافتتح أول مدرسة للرقص التوقيعى فى مدينة « درسدن » عام ١٩١٠ وبعد عام ١٩١٠ انشئت مدارس مشابهة فى جنيف وباريس وبرلين وفيينا وستوكهلم ونيويورك وغيرها من عواصم العالم .

وقد تطور هذا الرقص حتى أدرك القائمون على شئون التربية والتعليم فى مصر قيمة هذا الفن فأوفدوا أول بعثة الى الخارج لدراسة هذا الرقص مع بقية برامج التربية البدنية ، وبدأت عام ١٩٢٦ بعثة عبد النبى وبدأت بادخال بعض الرقصات الخفيفة فى

عودة الروح لفن النحت

استطاعت فنون النحت التي نشأت وتمت على أرض بلادنا قبل فجر التاريخ .. أن تصمد شامخة بقيمها الفنية العريقة على مر آلاف السنين ، وأن تعبر جميع العصور ، حتى تشبع منها لمحات على فنون النحت المعاصر في أرجاء العالم ...

ونسأ، فوى خفة أن نعمل على اخماد هذه الومضات الفنية المقدسة أن نمد قبساتها الينا انفسنا .. نحن احفاد الذين ابدعوا هذه الفنون .. حتى نرى فنون النحت تكاد تندثر في بلادنا

وكان لابد للثورة التي ايقظت موات كل جوانب الحياة حولنا .. أن تثيرها انتفاضة مشبوبة في كوامن القلوب الشاعرة الفنانة من ابناء هذا الجيل ، فنلقى آثارها نشاطا حاميا يكاد يكون شاملا يدفع طلاب الفن أن يختاروا لأحاسيسهم أزاميل فراعنة النحت القدماء .. وحتى كانت معارضنا الاخيرة أن تكون كلها لمثالين .

النحت في معرض المتفرغين

لايمكن ان نأخذ مشروع تفرغ الفنانين الذي تحاول تحقيقه اليوم وزارة الثقافة ، بفشل الفكرة التي استغلها منذ حوالي عشرين عاما بعض الفنانين .. فان روح شباب الثورة ، وصدق حماسهم للبحث والانتاج الصحيح ، في هذه المرحلة الجادة الحاسمة من حياتنا واصالة الموهبة والوعي الجديد ، تؤكد أن نجاح الفكرة يتوقف على اختيار المتفرغين ! !

وفي الخمسة الذين اختارتهم الوزارة للتفرغ خلال العام الماضي واقامت لانتاجهم معرضا بمتحف الفن الحديث .. اثنان من المثالين ، استطاعوا أن يعيدوا لفن النحت أهميته ، واضفاء مضمونات فنية عميقة أكثر أهمية من الظواهر الشكلية السطحية .. مما دعا الى اهتمام رواد المعارض بدراسته والتعمق في تفهم مقوماته ..

فالمثال صمويل هنرى يواصل في هذا المعرض ابحاثه في تطوير الكتلة النحتية الى مضمون أكثر عمقا من مرحلته السابقة التي تميل الى النواحي الزخرفية ، ونوعا من مثاليات الفن الفرعوني القديم ، وهو اليوم يخطو نحو مرحلة أقرب الى التجريد في الفورم كما هو واضح في تمثال القبلة

والمثال محيى طاهر ، يلفت الانظار بالجهد الكبير المتواصل



افريقيا .. لعبد المجيد شكرى

الضفائر .. لمحيى طاهر

في الانتاج ولو أنه لا يزال كل يوم يحاول أن يجد لنفسه الطريق .. ولكنه على أية حال يعيش حياتنا كاملة ، يصب أحاسيسه بها كتلا مصفاة في تماثيل ..

ولايمكن أن تغفل في هذا المعرض القيم الموسيقية في اللوحات التجريدية التي انتجها الفنان رمسيس يونان ،بعد غيبته الطويلة بعيدا عن ميادين الانتاج الفني المستقر .

أما الفنانة تحية حليم فانها تستحق التهنئة على هذه النتائج التي تحققها في سبيل تأكيد الروح المحلية التي تتطاول الى المستويات العالمية .. رغم الظروف التي قضت بعدم تكرار فرصتها الى التفرغ عاما آخر ! !

النحت يفوق التصوير في معرض الفنانين الاحرار

وهؤلاء جماعة من طوائف اجتماعية مختلفة جمعت بينهم روح الفن ، فالتحقوا بقسم الدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة ، وهذا هو معرضهم الثالث ، اقيم بمتحف الفن الحديث، وقد لفت الانظار فيه كثرة المثالين في العدد والانتاج، والتفوق في القيمة الفنية ! !

فقد كان عدد المصورين أحد عشر فنانا لهم ٣١ لوحة ، والمثالين عشرين بلغ انتاجهم أكثر من سبعين تمثالا ..

ومن الخير أن نحيى جهود هذه الجماعة التي لاتشوب هوايتها للفن شوائب النفعية الصغيرة .

صلاح جاهين .. لصبحى

مائة لوحة وفنان

وفي قاعة الفن للجميع اقام الفنان صلاح طاهر معرضا يضم مائة لوحة من انتاجه ، وبعض اعمال من النحت والخزف للسيدة حرمه الفنانة عايدة طاهر ، تمتاز بشفافية الاحساس ، وجدية المحاولة ، .. ولوحات من باكورة انتاج نجله الشاب أيمن طاهر ، تبشر بمولد فنان رقيق ..

ومهما تكن القيمة الحقيقية لاعمال صلاح طاهر وعلاقتها بالاسماء والاتجاهات التى يطلقها عليها في حملة الدعاية النشطة التى تصاحب معرضه .. فان الذين يعرفون طبيعة البطء التى لازمت مرحلة الواقعية الفتوغرافية في انتاجه مدى ربع قرن ، يلاحظون بدهشة مدى تأثره الخاطف المفاجىء برحلته الاخيرة الى أمريكا ، . ويدركون الانفصال بين المرحلتين ، وبالتالى بين المرحلة الاخيرة والحياة .. حياتنا نحن بالذات .. وهم يودون لهذه الطاقة الفائرة التى تميز بها الفنان ، شيئا من التروى والصدق والاستواء ! !

ومع هذه العجلة اللاهثة في انتاج مائة لوحة ، رغم مشاغل الفنان المتعددة ، فانه تميز ببراعة العزف على (بالتة) من الالوان ذات الغنى والصفاء ..



أمومة .. لمصطفى رشيد



مشكلة النسل .. لمحيى





العامل .. لاسحق ويصا



عروسة الولد .. لمحيى طاهر



تكوين .. لرمسيس يونان



السلام .. لتحية حليم



الرحلة الاولى .. لصلاح طاهر

المصانع الحربية تنتج لك



الطاحونة الهوائية



رشاش توكسافين

جهاز رى الصحارى



الطاحونة الهوائية

البرج : ثلاثى الارجل من زوايا حديدية مجلفنة ارتفاعه ١١ مترا فوق سطح الارض

المروحة : من ١٥ ريشة صاج مجلفن قطر خارجى ٥ر٢ متر مزودة بفرملة يدوية لسهولة الايقاف والتشغيل

الطلمبة : مصنوعة من معدن لا يتأثر بالاملاح

تعمل ٤٠ مشوارا فى الدقيقة عند سرعة رياح ١٥ كيلومترا فى الساعة

قطر ماسورة السحب ٢٥ر١ بوصة

« « التصرف ٢٥ر١ بوصة

التصرف : ٥ر١ متر مكعب فى الساعه لارتفاع كل ٢٠ مترا عند سرعة ١٥ كيلو مترا فى الساعة

الاستعمال : تستعمل فى المناطق الصحراوية لاعمال الرى ومياه الشرب

جهاز رى الصحارى

١ ـ المواسير الالومنيوم : اقطار مختلفة حتى قطر ٦ بوصات اطوال ٧ امتار بالتخانات المطلوبة لزوم الرى بالرش (حسب المواصفات العالمية)

كما تنتج الوصلات السريعة الخاصة بها . توفر هذه الطريقة اكثر من ٣٠ ٪ من المياه المستعملة للرى السطحى بالطرق العادية

٢ ـ جميع انواع المحابس بجميع المقاسات حسب المواصفات العالمية ..

٣ ـ رشاش لرى الصحارى . ويستعمل فى رى اراضى مديرية التحرير ..

ومن مميزات هذا الجهاز ان : قطر فوهة الرش ٦ مم . تصريفه ٥ م / الساعة ـ ضغط المياه ٣ كجم على سم٢

نصف قطر دائرة الرش ١٨ مترا ..

٤ ـ تتضمن برامج انتاج المصانع الحربية انتاج الالواح والالواح المعرجة والقطاعات الالومنيوم حسب المواصفات العالمية التى تستخدم فى الاعمال الانشائية للمدن والقرى مثل المنازل الصغيرة وحظائر المواشى وصوامع الغلال والجراجات ومعدات معامل الالبان

٥ ـ رقائق الالمنيوم فى تغليف منتجات الالبان وبعض المنتجات الزراعية ..

رشاش توكسافين

السلاح الفعال الذى يقضى قضاء تاما على دودة القطن وزملائها من الآفات الزراعية التى تفتك من الزراعة كل عام ما يوازى ملايين الجنيهات

مواصفات عامة :

١ ـ السعة الفعالة ١٢ لترا على ضغط ١٠ كجم / سم ٢

٢ ـ جسم الرشاش من النحاس الاصفر ـ ٣ مزود بمضخة لضغط الهواء

٣ ـ مجهز بمانومتر لقياس الضغط وصمام امان لضمان سلامة الجهاز ومستعمله ..

٤ ـ مع كل جهاز حامل ذو بشبورى مفرد لرش الاشجار وحامل ذو ٦ بشابير لرش النباتات

٥ ـ الجهاز مزود بعدد من المصافى لتنقية المحلول من الشوائب والرواسب

من أجل السلام والرخاء

محركات الديزل

مواصفات المحركات :

راسية ــ تبريد مائى ــ تعمل بالسولار ــ الزيت يتم بالضغط.

الطراز الاول :

محرك ٢ سلندر ٢٣ الى ٣٤ حصانا من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ / ق
محرك ٣ سلندر ٣٤ الى ٥٤ حصانا من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ / ق
محرك ٤ سلندر ٤٥ الى ٨٢ حصانا من ١٠٠٠ الى ١٨٠٠ / ق
محرك ٦ سلندر ٦٧ الى ١٢٥ حصانا من ١٠٠٠ الى ١٨٠٠ / ق
قطر الاسطوانة ١٢٥ مم ــ مشوار المكبس ١٤٠ مم ــ سعة الاسطوانة ٧٢ر١ لترا
ستظهر باكورة انتاج محركات هذا الطراز فى نهاية عام ١٩٦١



علب الاغذية المحفوظة

الاستعمال :

١ ــ محركات للاغراض البحرية : مثل الصنادل النهرية حيث تنقل المحاصيل الزراعية
٢ ــ محركات للاغراض الصناعية : مثل مطاحن الغلال ومضارب الارز ..
٣ ــ محركات للجرارات الزراعية ..
٤ ــ وحدات لتوليد الكهرباء للقرى والوحدات المجمعة
٥ ــ محركات لطلمبات المياه للرى والصرف
٦ ــ محركات لآلات الدراس والتذرية ..

الطراز الثانى :

محرك ١ سلندر ١١ الى ١٣ حصانا من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ / ق
محرك ٢ سلندر ٢٢ الى ٢٦ حصانا من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ / ق
محرك ٤ سلندر ٤٤ الى ٨٢ حصانا من ١٥٠٠ الى ٢٨٠٠ / ق
محرك ٦ سلندر ٦٦ الى ١٢٥ حصانا من ١٥٠٠ الى ٢٨٠٠ / ق
قطر الاسطوانة ١١٢ مم ــ مشوار المكبس ١١٥ مم ــ سعة الاسطوانة ١٣ر١ لترا
ستظهر باكورة انتاج محركات هذا الطراز فى نهاية عام ١٩٦٢

الاستعمال :

هذه المحركات مصممة خصوصا للتركيب على جميع شاسيهات سيارات النقل والخاص باختلاف انواعها كما تستعمل لاغراض النقل البحرى والنهرى والجرارات الزراعية

علب الاغذية المحفوظة

تقوم المصانع الحربية بصناعة علب الاغذية المحفوظة طبقا للمواصفات الآتية :

القطر	الارتفاع	
٢٠٢ مم	١٠٨ مم	بدون ورنيش
٢٠٢ مم	٢١٤ مم	
٢١١ مم	٤٠٨ مم	
٣٠٧ مم	٤٠٩ مم	مورنش من الداخل
٤٠١ مم	٤١١ مم	

وكذلك تقوم بصناعة أوعية اللبن حسب المواصفات العالمية



أوعية اللبن





الرماد

بقلم محمود البدوى

كانت الليلة شديدة الظلمة .. والريح تعوى فى البساتين .. عاصفة باوراق الاشجار وسعف النخيل .. وكانت بداية رياح الخماسين على منطقة الصعيد .. ولم تخف وطأتها بالليل كما كان متوقعا بل ظلت تهب على قرية المعصرة محملة بالرمال والغبار ولم يكن للفلاحين سبيل الى مقاومتها غير الاحتماء فى البيوت .. وحبس الماشية فى الحظائر ..

وكان الغبار الشديد قد حجب الرؤية تماما .. ولف القرية فى مثل الضباب الاشهب فزاد من وقع الظلام وخفت الرجل فى الدروب ولم يعد يسمع الا نباح الكلاب .. كلما بصرت بشبح يتحرك فى جوف الليل ..

وكان هناك رجل يمشى .. فى قلب الزوبعة .. غير حافل بها ويتجه الى القرية بخطى ثابتة وكان قد عبر النيل من البر الغربى فى زورق صياد رماه عند الغسق تحت القرية .. وظل الرجل فى مكانه تحت الريح حيث اخرجه الصياد منتظرا الساعة التى قدرها لتحركه .. ولما مالت النجوم انحدر الى القرية ..

وكان نباح الكلاب يشتد وهو يقترب والظلمة تبدو أكثر جهامة .. ولكن الزوبعة كانت قد خفت نوعا وخف ما تحمله من اتربة واصبحت الرؤية مستطاعة فى ظل الاضواء الشاحبة المطلة من طاقات البيوت

ولما اصبح على مبعدة نصف فرسخ من القرية جلس بجانب قنطرة هناك يدور بعينيه فى الظلمة وقد خلع البندقية عن كتفه .. ووضع العباءة الحمراء .. على الارض بعد ان طواها طيتين .. وامسك بخزان الرصاص يتفحصه ثم اداره على وسطه واشعل سيجارة ثم اطفأ رمادها .. ونهض واتخذ طريق النخيل ..

وكان حسان يدخل قرية المعصرة لاول مرة منذ عشر سنوات .. مع انها على مبعدة ثلاثة فراسخ من قريته ومتداخلة فى زراعتها ولكنه كان قد اقسم منذ ان قتل والده غيلة وهو راجع من السوق الا تطأ قدمه ارضها الا بعد ان يقتص لابيه ويأخذ بثاره فقد كان حسان أكبر اخوته وكان عليه وحده أن يغسل الدم الذى لوث الاسرة ويمحو العار .. ولكن القدر كان له بالمرصاد .. فقد مات الرجل الذى قتل والده ميتة طبيعية بعد شهر واحد من الحادث ولم يمزق جسمه الرصاص .. كما كان يتمنى .. وترك القاتل غلاما يدعى عباس فى الثانية عشرة من عمره .. وكان حسان يود ان يقتله .. ولكن ام حسان منعته من قتله حتى يشتد ساعد الغلام ويمسك البندقية مثله وهنا يتصارع الندان والا يصبح الثأر مهزلة واضحوكة الفلاحين ..

ولما بلغ عباس مبلغ الرجال ترصد له حسان وعرف كل تحركاته فى الليل والنهار .. وخرج له فى هذه الليلة ليطارده ويرديه .. وكان الغضب يثير دمه ..

وتمثل له حادث مقتل والده الذى حدث منذ سنوات طويلة وكأنه قتل منذ ساعة فرجع يحرق الارم . ويعض على نواجذه غيظا .. وتقدم بين اعراش النخيل .. حتى رأى نورا ينبعث من بيت صغير خارج القرية فاقترب منه .. فلما كان على بابه وجد طفلا صغيرا على العتبة ..

فطلب منه أن يشرب .. وخرجت ام الطفل بالكوز . ووقفت سافرة .. تتأمل وجه الرجل الغريب وهو يروى ظمأه ..

وسألته :

– هل انت قادم من السوق ؟..
– اجل .. وتأخرت .. كما ترين ..
– يبدو لى انك لم تشتر شيئا ..
– كنت اود أن اشترى بقرة .. بدل التى نفقت فى « البرسيم » ولكننى وجدت السعر غال جدا .. فرأيت أن من الخير لى أن اشترى من سوق السبت ..
– اذهب الى بيت عبد الصبور .. انه تاجر فى البهائم .. وهو يستطيع أن يشترى لك بقرة رخيصة .. من منفلوط أو الحوائكة .. او حتى من ديروط .. انه يتردد على هذه البلاد كلها ..
– فكرت فى هذا على التحقيق .. بعد أن خرجت من السوق ..
– أو تعرف بيته .. ليذهب معك هشام ..
– الشكر لك .. اننى اعرف مكانه ... وساجده الساعة فى مقهى القرية ..
– اجل انك ستجده فى مقهى « ومبيح » .. يشرب الشاى هناك وربما كان يلعب الورق مع الفتيان ..
– كثر خيرك ..

وحركت المرأة طرحتها ولمست بها شفتيها الرقيقتين .. وهى تتحدث كأنها تغطى اسنانها اللؤلؤية فتزيدها بريقا وصفاء أو تزيد من جمال وجهها .. وكانت ناضرة المحيا وهى سافرة .. ولكن هذه الحركة التقليدية زادتها فتنة ..

وكان حسان يرى فيها وجه امه قبل أن تترمل .. وبدلها الحزن والأسى .. بعد مصرع والده .. وشكرها وانصرف ..

وظلت المرأة تلاحقه ببصرها حتى بعد أن ابتعد ودخل فى الظلمة ..

وكان حسان يعرف أن غريمه عباس يجلس فى هذه الساعة فى المقهى الذى فى الدرب الرئيسى والذى يشق القرية ليشرب الشاى .. ويتحدث مع الفلاحين فرأى أن يكمن له فى البستان الذى خلف القهوة حتى يخرج منها الى الدرب . وهنا يرديه برصاصة مصوبة الى القلب ..

وجلس حسان فى البستان .. متلفعا ومتوثبا لغريمه .. وعيناه ترقبان ما حوله فى حذر وتيقظ ..

ومرت لحظات رهيبة كان يسمع فيها صفير الريح .. وعواء اشبه بعواء الذئاب .. ثم صرخات مكتومة كأنها خارجة من الجحيم .. وكان الليل يلف البستان فى شملته السوداء .. ومقابر القرية خلفه تبدو كأنها فاتحة افواهها لكل نازل جديد

وكانت أوراق الشجر تتطاير تحته كلما سفعتها الريح .. وأحس برعشة وهو جالس وحده .. وخلفه المقابر .. وجرى فى حسبانه أن « عباس » قد لا تصيبه أول رصاصة .. وهنا يستدير اليه .. وقد يقتله وظل هذا الخاطر يعذبه .. ولكنه استفاق منه .. وهو يتأمل سلاحه وكان من احدث طراز من البنادق . وعاوده الاطمئنان ولمح رجلا فى مثل قامة عباس يخرج من المقهى ويمشى فى الدرب .. فتحدق فى الظلمة ويده على الزناد ولكنه تبين انه شخص آخر .. فتوارى خلف سياج البستان كما كان ..

ومرت دقائق من الانتظار الرهيب ... كانت قاسية وشديدة الوقع على نفسه .. واشتاق لأن يدخن سيجارة ومع ان العلبة كانت فى جيبه ولكنه خشى ان يدل ضوء السيجارة على مكمنه فظل فى محلته قلقا يعد ساعة الانتظار الرهيبة ..

وفجأة احس برائحة النار من حوله فاستدار برأسه فرأى دخانا كثيفا يتصاعد فى الجو ويدخل الى الظلمة .. ثم سمع على اثره صراخا .. ورأى ألسنة اللهب .. تتصاعد من مدخل القرية والدخان يتجمع ويتلوى فى أعمدة ثم تحمله الريح الى ناحيته .. والنار تزداد اشتعالا كلما هبت الريح ..

وعندما وثب من مكانه .. وتطلع من مكان عال .. كان الجانب الشرقى من القرية يشتعل كله ..

اشتعلت البيوت والاكواخ الصغيرة والكبيرة .. واشتعل الدريس .. وسعف النخيل واشتعلت حتى صوامع الغلال ..

وسحبت البهائم اوتادها وطارت بها .. وفزعت الكلاب .. وجرت الطيور على وجوهها مذعورة وهى ترفرف بأجنحتها وتصوصو ..

وكان الشرر يتطاير .. والدخان يحجب السماء ..

وجرى الرجال والنساء وحتى الاولاد الصغار فى كل اتجاه يحملون القلل والبلاليص والدلاء ليكافحوا بها النيران..

وتجمعت جموع الناس تحت الوهج المشتعل ..

ووقف حسان بعيدا خلف الجموع والبندقية لا تزال فى يده يرقب اللهب ..

ثم رأى شيئا جعله ينتفض .. فقد رأى المرأة التى سقته الماء منذ ساعة واقفة على الجسر .. تصرخ وقد شقت ثوبها .. وكان بيتها قد اشتعلت فيه النار وفى داخل البيت غلامها الصغير الذى رآه حسان من قبل .. ولا احد يستطيع ان يجتاز حلقة النار .. ويدخل وسط اللهب لينقذه ..

وكان صراخ المرأة يفطر الافئدة ..

ورأى حسان رجلا يندفع فى وسط اللهب .. وخيم السكون .. ووجفت القلوب .. وحدقت العيون ..

وخرج الرجل من قلب النار حاملا الطفل على صدره ..

وعرفه حسان انه عباس الذى يطارده.. فيا للأمر الجلل ..

وبكت الام من الفرح وتناولت طفلها ..

ووقف حسان فى مكانه يتأمل المنظر لحظات ثم وجد نفسه يحرك اكرة البندقية ويخرج منها مشط الرصاص ..

وكانت النيران ما زالت تأكل بعض الجريد والدريس .. ولكن ثورتها قد خمدت تماما ولم يعد فى مقدورها ان تأكل شيئا آخر .. كانت قد تحولت ثورتها الى رماد ..







سيرة من الشروح
للفنان
جمال كامل

ولد فى اسيوط عام ١٩٣٦ وتخرج فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٤٨ ، وقد حصل على درجة الشرف بامتياز فى التصوير ، ثم استهوته الصحافة .. فكان من اوائل الفنانين الدارسين الذين احترفوا الرسم فى الصحف والمجلات :

منذ تخرجه اشتغل رساما بدار الهلال .. ثم استقر بين افراد اسرة « روز اليوسف » حتى اصبح رئيسا للقسم الفنى بها ..

اشتهر باسلوبه الخاص المميز فى رسم القصة ، وسلسلة لوحاته الاسبوعية فى النقد الاجتماعى

زار كثيرا من بلاد العالم ، ورسم فيها كبار الشخصيات ، ورؤساء الحكومات ، تتميز اعماله بصدق التعبير والواقعية المتزنة .





القصة القصيرة في أدبنا الحديث

قبل أن اتعرض للقصة القصيرة في ادبنا الحديث هناك بعض النقط أريد أن اتفق عليها .. وهى جميعا خاصة بالقصة القصيرة كشكل أدبى متعارف عليه في الآداب العالمية .. وهذه النقط ليست قواعد استنها النقاد وفرضوها على القصة فرضا .. ولكنها قوانين عامة حصل عليها النقاد عن طريق الدراسة والاستقراء ..

فمن ناحية البناء نلاحظ أولا : أن القصة القصيرة ليست اختصار قصة طويلة في صفحات قليلة لأن القصة القصيرة تعنى بموقف واحد أو لحظة واحدة ذات معنى .. **وثانيا** : أن القصة القصيرة لا تروى خبرا ولكنها تصور حدثا ، والفرق بين الحدث والخبر كبير وهو في الواقع الفرق بين الأدب وغير الأدب .. فقولنا ان فلانا مات في حادث تصادم خبر ، وانه ترك زوجة في العشرين من عمرها خبر ثان ، وانه كان يشتغل محاسبا في قلم القضايا خبر ثالث ، وكل خبر من هذه الأخبار مستقل عن الآخر ، فكونه محاسبا في قلم القضايا لا علاقة له بحادث التصادم الذى مات فيه ، وكذلك كونه متزوجا بفتاة في العشرين لا علاقة له بكونه محاسبا في قلم القضايا أو بحادث التصادم .. فهذه الأخبار في الحقيقة ليست الا مجرد معلومات منفصلة ليس لها معنى كلى ولذلك فمجموعها لا يمكن أن يكون قصة .. لأن القصة ـ كما قلت ـ يجب أن تصور حدثا له معنى كلى .. والمعنى الكلى يكتسبه الحدث من تطوره .. فهو لابد ان ينشأ من موقف معين ثم يتطور بالضرورة والحتمية من نقطة الى أخرى الى أن يكتمل

والذى نلحظه على القصة القصيرة عندنا منذ عشر سنوات تقريبا أي قبل النهضة الأدبية الحديثة أن أحداثها على وجه العموم لا تنشأ من موقف معين .. أي أنها لا تتطور بالضرورة والحتمية من نقطة معينة الى أن تنتهى في نقطة معينة ..

والموقف هو مهد الحدث ـ هو البذرة التى ينبت فيها الحدث وينمو .. ولكن هذه حقيقة يبدو أن ادراكها فات على الكثيرين من كتابنا .. فكثيرا ما كان الكاتب يبدأ قصته بأشياء معينة لا صلة لها بما يتبعها بل ولا وظيفة لها في القصة على الاطلاق .. ولعل هذا كان يرجع الى عدم ادراك معظم قصاصينا للشكل الفنى للقصة القصيرة ..

لأذكر قصة يحدثنى الراوى فيها عن سيدة أجنبية عجوز كان من عادته أن يقضى الصيف عندها كل عام في الاسكندرية .. وهى تشتغل خياطة ، ولها جار اسمه اسماعيل افندى نعلم أنه في حوالى الخمسين من عمره سمينا بشاوى الوجه ، غير حليق ـ قميصه متسخ وبذلته قديمة غير مكوية وانه مثال الأعزب الذى لا يجد من يرعى شئونه ، ونعلم بعد ذلك أن اسماعيل أفندى لا الفة بينه وبين كلب السيدة العجوز .. وتمر الأيام رتيبة على منوال واحد .. الى أن يلتقى الراوى براقصة اسمها كارمن من زبائن السيدة العجوز .. وهى شابة مليحة .. ويلتقيها الراوى عدة مرات وتتوثق بينهما عرى الصداقة .. يلاحظ بعد حين أن كارمن قد بدأت تعنى بزينتها .. الى أن جاء ذات ليلة فوجد كارمن في زيارة السيدة العجوز وجلس يتحدث اليها مدة ثم انصرفت .. وبعد انصرافها بساعة سمع الكلب ينبح بشدة وفتح الباب وخرج هو والخادم الى السطح فوجدا كارمن ملقاة على الأرض مخنوقة وفى يدها زرار وجاكتة مرفوعة زرار وجاكتة اسماعيل افندى. وكانت حجرة اسماعيل افندى مغلقة ولكن كان الكلب رابضا أمامها ، وفهم من حركات الكلب أن اسماعيل افندى بالداخل وربما حاول الهرب ولكنه لم يستطع

لقد قتل اسماعيل افندى كارمن .. ولكن لماذا ؟ واى الصفات التى نعرفها عنه قد مهدت لهذا القتل ؛ انه سمين ، أعزب ، غير حليق ؟ .. أى صفة من هذه الصفات لا ترشحه ولا ترشح أى انسان آخر للقتل .. ونحن لا نعلم أيضا عن الفتاة المقتولة كارمن غير أنها راقصة وأنها جميلة وأنها كانت تعتنى بزينتها في المدة الأخيرة وكل هذه الأشياء لا تفسر لنا ما فعلته أو ما يمكن أن تفعله لتصبح ضحية اسماعيل افندى ؟ ..

وما هى الصلة التى نشأت بين كارمن واسماعيل افندى وأدت الى القتل ؟ .. ثم ما صلة هذا القتل بالراوى وبالسيدة العجوز وبالصيف وبالاسكندرية .. باختصار .. أين هو الموقف الذى نبع منه الحدث وتطور ؟ ..

ان هذه القصة ليست الا مجرد خبر كالأخبار التى نقرؤها في الجرائد .. لأن أحداثها لا يرتبط بعضها بالبعض بحيث يكون لها معنى كلى .. ولذلك فنحن نسميها قصة آلية البناء ...

وهذه الآلية في القصة المصرية بأسبابها المختلفة من اهمال الشخصيات واستعمال النكرة ـ أى رجل وأى امرأة ـ الى عدم نمو الحدث وتطوره والربط الحوادث بطريق الصدفة لا بطريق الحتمية الفنية .. هذه الآلية ظاهرة من الظواهر الخطيرة التى كانت تعيب القصة المصرية في مجموعها الى وقت قريب .. والتى لم يفلت منها الا نفر قليل من القصاصين وعدد أقل من القصص ..

وقد كانت القصة القصيرة عندنا في معظمها من هذا النوع .. فهى اما أن تكون عبارة عن ملخص لحوادث مختلفة متعددة .. واما أن تعنى بحادثة واحدة رئيسية ولكن في بناء آلى تنعدم فيه الحوادث الخلفية ..

ولكن في السنوات القليلة الماضية ومع ازدياد وعى كتابنا بتقاليد الفن القصصى ، بدأت القصة الآلية البناء تختفى شيئا فشيئا من ادبنا ، وبدأت تظهر بدلا منها القصة الجيدة البناء .. التى تنبع احداثها من موقف معين وتتطور من هذا الموقف الى لحظة تنوير تنتهى بها القصة

قرأت أخيرا قصة بعنوان الأرنب ، يصور فيها الكاتب امرأة ريفية اسمها أمينة تعيش في بيت أمها وهى شاردة تعيسة لانفصالها عن زوجها .. والساعة ساعة الغروب وقد انتهت الفتاة من عملها بالمنزل .. وتجلس لتستريح ولكن أمها تطلب اليها البحث عن الأرنب الأسود .. وتذهب أمينة تبحث عن الأرنب في حجرة الفرن ، والظلام حالك وهى متعبة النفس والجسد والحجرة كلها شقوق مظلمة لا يستبعد أن تكمن بها الثعابين .. وتبحث وتبحث وتمد يدها في الشقوق ولكنها لا تعثر على الأرنب .. وأخيرا تسمع حركة من ناحية الفرن وتبصر الأرنب بداخله .. وتذهب لتمسك به وتحاوره وتحاوره .. ويبدو لخيالها المتعب أحيانا في صورة زوجها وهو ينظر اليها بعينيه الصغيرتين .. وتفشل مرة بعد أخرى .. وتيأس .. ولكنها تخشى أن تعود الى أمها خالية اليدين .. الا يكفى أنها تعيش عالة عليها وأنها خابت في زواجها .. فهل هى لا تصلح لشيء على الاطلاق ! وأخيرا تمكنت أمينة من الامساك بالأرنب وعادت حاملة الى أمها وكان التعب قد نال منها .. خطواتها واهنة وأنفاسها متلاحقة ووجهها معفر بالرماد ..

ولكن ما ان [illegible] العجوز حتى [illegible] لحظة [illegible] .. [illegible]

على الكنبة انا توقعت .. كانت نائمة على السرير ـ مغطاة باللحاف وتشخر بصوت عال ..

ـ امه .. امه .. انا جبت الارنب يا امه ...

وتململت امها في رقدتها وتمغمغت وكأنها تحلم ..

ـ ارنب ! ارنب ايه ياللي ! او ... او ...

وتولعت لمعمعاتها .. وسكتت شفتاها وغابت في النوم من جديد ..

ان قصة الارنب هذه تصور حدثا ينبع من موقف معين ويتطور حتما الى نهايته والعلاقة بين الموقف وبين النهاية قوية متصلة ..

والموقف كما رأينا هو مجموعة علاقات ، علاقات أمينة بأمها وبزوجها وبنفسها .. وكل هذه العلاقات ـ في مرحلة الموقف ـ في حالة ركود ولكنها ما تلبث أن تخرج من الركود الى الحركة عندما تجمع الهيا حول البحث عن الارنب .. ليؤس أمينة وتشقيها في حياتها يرتبط بخوفها من فشلها في العثور على الارنب .. وخوفها من تأنيب امها لها وجرحها لامها واحساسها باعتمادها عليها يرتبط أيضا بضرورة البحث عن الارنب .. ومنظر الارنب وهو ينظر اليها واليها كلها يرتبط بحياتها الزوجية الفاشلة وما تعانيه من بؤس ومن حاجة ملحة الى رعاية امها ولضرورة البحث عن الارنب .. وارتباط الارنب بزوجها المنفصل عنها ورغبتها في أن تعود اليه .. كل هذه العلاقات التي ينبع بعضها من البعض ويتفاعل معه تدفع الحدث الى الامام الى أن يصل الى نقطة واحدة وهي اللحظة التي تعود فيها بالارنب فرحة لانها قد حققت لامها ما ارادت ! فاذا امها تغط في نوم عميق ، واذا كل جهدها كان عبثا .. واذا بفشلها وتفاهة حياتها وعزلتها ـ وهو الاحساس الذي يريد الكاتب أن ينقله الينا ـ قد تجسم في معادل موضوعي هو القصة من بدايتها الى نهايتها ..

ان هذه القصة ومثيلاتها قد بدأت تظهر وتنتشر وتأخذ مكانها في ادبنا الحديث .. فالوعي بتقاليد الفن القصصي قد زاد وتعمق .. وكتابنا لا تنقصهم الموهبة ، ولكن الصنعة هي التي كانت تنقصهم الى عهد قريب .. وهذه الصنعة قد وصلنا اليها اخيرا بعد جهاد طويل شاق وعمل متواصل ..

وان اي ناقد منصف للادب الذي خرج به علينا كتاب القصة القصيرة العربية في السنوات القليلة الماضية لا بد وان يعرف مدى الشوط الطويل الذي قطعناه .. فقد تخلصنا او كدنا نتخلص من الغنائية او الرومانسية المريضة ان شئت ان تسميها كذلك ـ وبدأت عناصر الحدث تنبع منه ولا تملى عليه من الخارج .. واختفت أو كادت تختفي من قصصنا المصادفات العجيبة والنهايات المرتجلة .. وبدأت شخوص القصة تتصرف حسب منطقها لا حسب منطق المؤلف وتفكر في حدود مستواها وتتكلم في حدود تعبيراتها اللغوية ..

ونحن أيضا قد انصرفنا عن الطريقة الخطابية في الكتابة وعن التقسيمات الرنانة والمحسنات اللفظية المفروضة .. واقتربنا او كدنا نقترب من الموضوعية البحتة ومن بلاغة الصورة بدلا من بلاغة اللفظ ..

وكل هذه الامور قد اقتربت بادبنا الحديث من الاداب العالمية كما لم تقترب من قبل

رشاد رشدي

كتابات جديدة

من الشعر الشعبي

للشاعر أحمد قاعود

معركة بورسعيد

وزادت المعركة والجو اصبح نار
وانا على مدفعي رابض اسد جبار
اضرب واضرب واصح عن بلادى العار
وجنب منى شباب ف السن لسه صغار
لكن اسود ف القتال يوم الندا وكبار
وشفت في بور سعيد اطفال في وسط الحرب
اطفال في وقت السلام ورجال ف وقت الحرب
حتى التراب اللي فيكي يابورسعيد صامد
تحتينا احنا حرير .. تحت العدا جامد
نزحف عليه بلطش .. ويبقى موج عامد
كل الشعوب المحبة للسلام واقفه
في بلدهم الفتية وف كلهم سقفه
وانع السلام من جبل والعتى له لاقفه

لعبة الزمن..!



انا هنا في دنيتي في عالم البشر
ف مسرح الصور
مربوط بخيط دقيق
اطيعه لو امر
يحركه ورا الستار القدر
يشد خيط ايدى اليمين امدها عند العمر
يشد خيط جفوني تتفتح ..
وانتقل البصر
يشد خيط عواطفي انتشي واحب
يشد خيط جفوني أتغمض واهب
يسيب لي خيطي تاني الطلق
يعود يشدني اطب
ولاقي قلبي دب دب
ويملكه الغضب
كانه ما حس اللي من دقيقة حب
وفي الرواية دى حاجات تحير العقول
حاجات كتير
لسيم بيتبعه هجير
هزيع يجي من وراه زئير
واصحاب الدور الكبير حكوا حاجات عجيب
من حاجه اسمها علوم
وحاجه اسمها ادب
وشيء غريب في اول الرواية قالوا انه سحر
وعادوا بعد مدة تاني قالوا اسمه طب
واكبر الكبار
مشوا ورا الخيوط
وراحوا من ورا الستارة يكشفوا الحجب
وعادوا بعد مدة يقالوا العجب
وقالوا عندنا للجبارى تهوى كل قلب
وان الرواية صاحب اسمه رب
وانا هنا في دنيتي مشتت الضمير
يشدني الخيط ابعه
يرمي اسير
وكل اللي عارفه ان يوم ح اموت
ح تشدني الخيوط
وتشلني وتبقى زى الف اخطبوط
واصبح م الالم وان .
وينسج لي م الخيوط كفن
واقبر في وسطها اقيب
ساعتها يعجز الطبيب
ولا دورى ينتهي في مسرحية العجب
القى في خيوطي وارمى
في مخزن اللعب .



ثمن الحرية

في سيرة عنترة بن شدّاد

بقلم
الدكتور عبد الحميد يونس

ما أكثر المناظرات التى تعقد اليوم حول علاقة الواقع بالادب ، وهى مناظرات تتشعب منها مسائل كثيرة ، تتصل بالجانب الموضوعى ، والطابع الذاتى ، وتتحدث عن الشكل وعن المضمون ، وتتوسل فى كثير من الاحيان بالموازنة أو المفاضلة ، بين صورة تبدعها ريشة رسام فنان ، وبين مشهد تلتقطه آلة التصوير الفوتوغراف . والحق ، أن احدا من هؤلاء المتناظرين لم يرجع الى نفسه ، يفتش فيها عن الجواب الحقيقى الحاسم لهذا الخلاف ، فما من امرىء يحس ذاته والوجود من حوله ، لم تنازعه نفسه الى تحقيق انسانيته ، والتعبير عن تجاربه بالقول أو الاشارة أو الايقاع أو صياغة المادة ، ذلك لان كل انسان يعى أنه حى ، انما هو فى واقع امره فنان بالمفهوم المتسع لهذه الكلمة ، والتفريق الصحيح بين العبقرى فى الفن وغير العبقرى ، هو ، أن أولهما أسبق وأقدر على التعبير ، وأن ما يصدر عنه يحكى نبض وجدانه ، أما الثانى ، فيلتمس التعبير عن ذاته من خلال ما يصدر عن الاول ... ولعل الادب الشعبى أقوى شاهد على ارتفاع الحاجز بين المؤلف والمتلقى ، لأن الشعب هو الاثنان معا . فهو الذى صاغ ملاحمه ، واناشيده ، وامثاله . والواقع عنده موقف نفسى يمليه وقع الحياة على وجدانه ، وهو ينتخب مما كان ، ومما هو كائن ، ومما يجب أن يكون ... ينتخب من الوجود حوله ، ومن التاريخ الذى اسلم الحاضر اليه ، ومن المثل التى يريد أن يحققها فى مجتمعه الحاضر والمستقبل ، وبذلك يضع الحل الحاسم لعلاقة الادب بالواقع ...

والشعب العربى من اعرق شعوب الارض موصول الحياة بلا توقف ، منذ احقاب وأحقاب ، ومع ذلك ، انتخب من سير ابطاله وفرسانه ، شخصية ظل حياته كلها ، يتغنى بمآثرها ، ويعتصم بفضائلها ، ويمجد فعالها ، ويزاوج بين مواقفه فى كل عصر ، وفى كل بيئة ، وبين مواقف هذا الفارس البطل .. انه عنترة بن شداد العبسى ، الملقب بأبى الفوارس . الذى حمل مسئولية التعبير عن ذاته وعن رهطه ، فكان من افحل شعراء الجاهلية ، ومن اصحاب المعلقات وحمل مسئولية الدفاع عن الدار والحمى والمال ، فكان ممن صنعوا تاريخ الجاهلية ، وساقوا حلقة كبيرة من أيام العرب ...

والفروسية العربية التى يمثلها فارسنا الشاعر ، اعرق واقدم من الفروسية الاوروبية بكثير ، وتمتاز عليها ، بأنها برئت من التعصب الدينى ، وارتكزت على اساس واحد يرتبط بالمحافظة على حياة الجماعة ، فالولاء للجماعة عصبية ، ولكنه ليس تعصبا ، وارتباط سيرة هذا الفارس بالحب ، انما يرمز الى الاكبار من شأن الحياة ، والاقبال عليها ، وهو حب ايجابى ، لا يتحقق بمجرد التغنى به ، والهروب من الحياة بسببه ، ولكنه يتحقق بالعمل ، وبالحركة الدائبة ، من اجل انبل واشرف قيمة انسانية ، وهى الحرية .. من أجل ذلك ، كانت سيرة عنترة ، وشعره فى الادب الفصيح من أبرز حلقات التراث الادبى المدروس .... ومن اجل ذلك ، كانت سيرة عنترة وأبطاله ، واشعاره ، زاد الشعب العربى فى جميع العصور فالتقى الادب الفصيح بالادب الشعبى فى شخصية هذا الفارس الاسمر.

واذا كان فلاسفة الفن ، يقولون أن انتخاب الموضوع مرحلة من مراحل الابداع ، فإن الشعب العربى ، كان مسددا من غير شك عندما انتخب هذه الشخصية ، ليجعلها محور ملحمة عظيمة ، وكان دقيق الملاحظة ، لانه تخير ابا الفوارس الذى جعل الحرية هدفه الاول والاسمى من حياته ووجوده ، وسيرته المعروفة المشهورة فى الجاهلية ، تجعله يبدأ الحياة منزويا فى مجتمعه ، لانه لم يكن من الاحرار ، فقد ولد من امة

حبشية ؛ وان كان ابوه من اشراف قومه ، وجعله هذا القيد في اسفل الكيان الاجتماعي ، وليس من شك ، في انه كابد صراعا نفسيا هائلا ، بين واقعه الاليم ، وما ينبغي أن يكون عليه في مكان الصدارة والشرف من قومه ، وكان عليه ان يجاهد ليشترى حريته . . . ولكن ماهو الثمن الذى تشترى به الحرية ، وهي أعز ما في الحياة .

ودفعه هذا الصراع النفسي الحاد ، الى أن يعيش حياتين متناقضتين في صباه . . . أولاهما ، ان يقوم بما يفرض عليه من عمل هين رخيص ، مثله في ذلك ، مثل كل من مسه الرق ، وثانيتهما ، أن يتقن الفروسية التى كانت موقوفة على الاحرار والاشراف وأن يمارس هذه الرياضة بنجوة من الاعين ، فكان يختلس لها الوقت اختلاسا ، واهلته شرفه الذى ورثه عن أبيه ، وأعانه طموحه الى تحقيق وجوده الحر ، الى ان يستكمل مقومات الفروسية ولما يبلغ اليفاع ، حتى اذا جد الجد ، واغار على العبس مغير ، وكان القوم قد عرفوا نبوغه ، وقوة بأسه ، طلب اليه أن ينهض بمسئولية الدفاع ، وكان تواقا الى أن يحمل هذه المسئولية ، وهكذا جاءته اللحظة العبقرية التى يتحول فيها من العبودية الى الحرية ، فناداه ابوه ، وطلب اليه أن يكر فقال ان العبد لا يحسن الكر ، وانما « يحسن الحلاب والصر » فما كان من أبيه الا أن بادره ، كر فأنت حر . . وادرك الشعب في هذه الحلقة الاولى من سيرة عنترة ، أن شخصية هذا البطل ، هي التى يجب أن يعتصم بها ، ويتمثلها في كل موقف ، تنازعه فيه نفسه الى الحرية افرادا وقبيلا . . ومد بصره الى سائر حلقات هذه السيرة ، فوجدها ترتبط دائما بموقف الجماعة ، وتتجاوز مجرد الصراع المادى في سبيل الحرية ، الى العمل الدائب في سبيل العزة والكرامة للجماعة باسرها . فكانت حياة عنترة في السيرة الشعبية بعد ذلك ، مجدا قوميا للعرب في كل مكان .

ولم يكتف الشعب العربي الفنان بانتخاب هذا البطل من بين الفرسان ، وما أكثرهم ، ولكنه صاغ ملامحه كما ينبغي ان يكون البطل العربي في خلد الشعب العربي ، وجمع الفضائل والمثل التى ينبغي أن يتحلى بها الفارس ، فاودعها هذه الشخصية ، ليجعل منها نموذجا للامة العربية باسرها ، واذا كان عنترة قد حرر قومه ، فان الشعب العربي قد حرره من ربقة الجاهلية ، وكأنما عز عليه أن يموت وثنيا ، فاسبغ عليه فضائل الاسلام .

والوجدان الشعبي الذى انتخب ابا الفوارس انما رآه يمثل الشخص الكامل لهذا الوجدان ، لا من ناحية البطولة في العمل والحب ، ولكن لان هذا الفارس الشاعر ، يحقق الانسانية ، والعروبة ، وارتباطهما بل اندماجهما بالوجدان الافريقي ، لان عنترة ، انما هو ثمرة هذا الارتباط من قديم ، وليس مجرد اتصال من طريق المصهر ، ولكنه اشتراك وثيق في سبيل أنبل ما في الحياة ، وهو الحرية . . الحرية للفرد . . والحرية للجميع .

أخبار أدبية

تقليد جديد

فرغ الاستاذ امين الخولي من تأليف كتاب جديد ، يضم خلاصة دراساته مدى اربعين سنة في اللغة والنحو والبلاغة والادب . وقد أصر الاستاذ الخولي ، على أن يستحدث تقليدا جديدا هو ، أن يكتب مقدمة كتابه تلميذ من تلاميذه ، وكان المألوف ، أن يقدم كاتب من شيوخ الادب لاحد الكتاب الناشئين الذين يرادهم املا الظهور . وهو يقول انه استمد هذا التقليد من العرف العلمي في البيئة العربية ، فقد كان التلاميذ ينقلون اراء شيوخهم في صورة « الامالي » وهم الذين ينهضون بمسئولية تقديمها للناس .



نشر الرسائل الجامعية

اللجان التى شكلها المجلس الاعلى للاداب لفحص جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية ومشروع الكتاب الاول لتشجيع الناشئين . . ينتظر ان تفرغ من عملها في اوائل هذا الشهر على ان تعلن النتائج بعد ان يصدق عليها المجلس في اجتماعه المقبل .

وقد بلغ عدد الكتاب الذين اشتركوا في جائزة الدولة التشجيعية في القصة اربعين كاتبا من اقليمى الجمهورية ويمثلون مختلف المذاهب الادبية . اما عدد الكتب التى اشترك بها اصحابها في مشروع الكتاب الاول فقد بلغ نحو ١٢٠ كتابا ، معظمها في القصة والرواية والمسرحية والباقى في الشعر والزجل والموسيقى وغيرها . وسيختار المجلس من هذه الكتب عشرة كتب فقط يتولى نشرها تشجيعا لاصحابها .

كما قرر المجلس نشر الرسائل الجامعية ضمن مشروع الكتاب الاول .

الخدمات المكتبية للاطفال

تألفت لجنة من المتخصصين في فن المكتبات ، وجعلت تنشيط القراءة ، والوسائل الحديثة في تنظيم المكتبات العامة ، والاثارة ومن مستتبع بالكتاب العربي ، من اهم اغراضها ومقاصدها ، ورات أن تكون باكورة جهودها ، أن تلفت النظر الى ما ينبغى ان يوجه الاطفال اليه في مرحلة التكوين ، ولقد اعدت دراسة علمية توضح الخدمة المكتبية للاطفال ، وكيف يسهم الاطفال انفسهم فيها ، كما انها تريد ان توضح ، ان المكتبة العامة ، لاتنشأ لمجرد اقتناء الكتب المطبوعة ، وتيسير اسباب قراءتها واستعارتها ، لان المكتبة العامة الحديثة اليوم ، ينبغي أن تتوسل بالصورة والصوت الى جانب الكتاب ، ومن ثم ، فقد اعدت مؤلفا اخر يشرح هذه الحقيقة بعنوان « الوسائل السمعية والبصرية في المكتبات العامة »





تعميم نظام الائتمان الزراعى والتعاونى

فى مستهل عام ١٩٦١

فى جميع قرى الاقليم الجنوبى

بدأ بنك التسليف الزراعى والتعاونى اعتبارا من مستهل سنة ١٩٥٧ فى تنفيذ نظام الائتمان الزراعى والتعاونى فى قرى ثلاثة مراكز هى : ميت غمر وشبين الكوم والمنيا • وعندما ابرزت النتائج الاولى للتنفيذ اثرها فى التيسير على الزراع وتوفير مقومات الانتاج لهم اتجه البنك الى تعميم هذا النظام على اساس برنامج تم تنفيذه حتى آخر العام الماضى فى ٨٦ مركزا وينتهى تنفيذه فى المراكز الباقية وقدرها ٣٠ مركزا فى يناير عام ١٩٦١ •

ويعتبر البنك عصب هذا النظام والجهاز الرئيسى فى تنفيذه :

فقد خصص لجمعيات الائتمان اجهزة للاشراف من بين موظفيه الذين اكتسبوا خبرة فى اعمال الاقراض والتحصيل لتوجيهها ودفعها الى خدمة اعضائها بقوة •

وفر حاجات هذه الجمعيات من السلف العينية والنقدية وغيرهما من مقومات الانتاج الزراعى فى مقار جمعياتهم حتى يحصلوا عليها بسهولة ويسر •

استحدث أنواعا من القروض لتطوير وتنويع اوجه نشاط هذه الجمعيات بما يحقق تنمية الانتاج وحمايته من المصادر المستغلة •

وقد حققت جهود البنك فى تنفيذ هذا النظام الاهداف التى وضع من اجلها حيث أصبحت جمعيات الائتمان مركز اشعاع للخدمات التعاونية ونقطة ارتكاز لاقامة المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى •

وصلت الخدمات الائتمانية الى طبقة صغار الحائزين بسهولة ويسر ويدل على ذلك :

زيادة قيمة السلف والمساحات المخدومة فى ظل هذا النظام زيادة كبيرة بالمقارنة بنظيرتها قبل تنفيذه •

تفوق نسبة الزيادة عدد المستفيدين من هذه السلف عنها للمساحة المخدومة مما يدل على أنها قروض صغيرة الحجم استفاد منها صغار الحائزين •

هذا ولا يدخر البنك وسعا فى سبيل تدعيم هذا النظام وتوفير مقومات التنفيذ السليم له ايمانا باهميته فى اقامة المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى





لا يستطيع الدارس للاحداث العظيمة التي تغير وجه التاريخ الحديث ان يكتفي بالوثائق الرسمية والتقارير والرسائل الدبلوماسية ، ولابد له من الاعتماد على شهود عيان يعيشون الاحداث ذاتها ويتعمقونها ، ويعرفون عن قرب الاشخاص الذين اتيح لهم ان يصوغوا هذه الاحداث . والكتاب الذي تقدمه جمعية الوعي القومي الى قراء العربية هذا الشهر من تاليف صحفي امريكي هو«ادجار سنو» الذي رحل الى القارة الاسيوية بل عاش فيها منذ سنة ١٩٢٩ . واستطاع ان يرى ويلمس الثورات التحريرية الكبرى في الهند والصين واندونيسيا ، ولقي الزعماء الذين قادوا هذه الثورات.مثل غاندي ونهرو وماوتسي تونج وشواين لاي وغيرهم.ولم يقف به الامر عند مجرد الملاحظة الدقيقة الواعية ولكنه اسهم في بعض المواقف واتصل بالاحرار الثائرين ، في معاقلهم ومعسكراتهم ، وحضر اجتماعات الشباب ودفعه هذا كله الى اسفار طويلة ومغامرات شاقة . . .

والكتاب يعد من ادب الرحلات ايضا ، لانه حفل بمشاهدات صادقة للربوع والبيئات ، ولقد سجل المؤلف فيها انطباعاته الشخصية ، كما سجل الكثير من حياتهم الخاصة وزاوج بذلك بين مهمة الصحفي السياسي ، وكاتب الرحلات الصادق في ملاحظاته ، وصاحب المذكرات الذي يحرص على تسجيل تفاصيل حياته الشخصية ولقد اشفع رحلته الطويلة الاولى برحلات اخرى ولقي زعماء الغرب وقابل روزفلت الذي استنصحه فيما يجب أن يكون عليه موقف امريكا ابان الحرب من الشعوب الآسيوية التي تحطم اغلالها

الاستعمار يشجع البغاء والافيون والاقطاع

وكان أول ما سجله هذا الصحفي الرحالة ، هذه الصورة البشعة لصنيع الاستعمار في مدينة شنغهاي .. لم تكن شنغهاي حينذاك الا مقر الجاليات الاجنبية المتعددة التي استعمرت الصين واستغلت ثرواتها ، وكانت مدينة غريبة عن الصين ، فرضت فيها اوضاع اجنبية ، واشاعت هذه الاوضاع الاجنبية في جوها نوعا من الاستهتار والتحلل ، وملأتها بيوت البغاء وتدخين الافيون .. ووسط ذلك كله ، كانت تجرى الصفقات المالية والتجارية المريبة التي يستغل فيها حكام الصين نفوذهم وهم طائفة من الاقطاعيين ذوي الجيوش الخاصة من الاتباع والمرتزقة وعبيد الارض

واذا كانت جمعية الوعي القومي قد نقلت الى القارىء العربي كتاب آسيا والنفوذ الغربي لدبلوماسي ومؤرخ آسيوي هو السردار بانيكار فانها باصدار هذا الكتاب الذي يسجل ملاحظات صحفي امريكي غربي يؤكد مساوىء الاستعمار التي تجاوزت السياسة والاقتصاد الى الاخلاق .. سنو يقول صراحة : « ان مدينة شنغهاي لم تكن الا قرحة بشعة في جسم الصين » وهو يبين كيف استغل الاستعمار التبشير الذي لم يكن يقوم بمهمة دينية لتخليص ارواح الصينيين وانما كان يقوم بنشر المخدرات والعمل على التحلل الخلقي بين المواطنين الصينيين .. وكل من يلاحظ الاحداث الجارية الآن يرى اصلها في المد الاستعماري قبل ذلك ، فقد تحالفت انجلترا وفرنسا على شعوب آسيا وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية كانت مشغولة بالحرب الاهلية الا ان برلمانها قرر عقد القروض لتمويل العمليات العسكرية التي يقوم بها الاستعماريون البريطانيون ، كما وافق — ويا للأسف — على اباحة تجارة الافيون

امبراطورة الصين ..

ويستروح القارىء من المأساة الدامية بتسجيل الكاتب لبعض الحوادث الشخصية فلقد ذكر انه تعرف بسيدة امريكية كانت مشغولة هي الاخرى بدراسة الصين وسبق لها ان درست بعض هذه البلاد دراسة نظرية في احدى الجامعات الامريكية لم رات ان تشفع الدراسة النظرية بدراسة على الطبيعة فسافرت الى الصين ويقول سنو انها انما فعلت ذلك لتكون امبراطورة الصين! وهو يسرد علينا قصة حبه العلوى لها ، وزواجه منها ، ثم تسريحها بعد اربع سنوات

نحو الشرق الأقصى

ولقد أتيح له ان يرحل ، مع زوجته هذه ، التى كانت تشجعه على العمل ، الى الفلبين ، واندونيسيا ، وبورنيو ، والمناطق الجنوبية من الصين ، ومع ان هذه البلاد كانت تسيطر عليها دول استعمارية مختلفة ، الا انهما وجدا فيها الظواهر نفسها .. من تدمير الاقتصاد والعمل على التحلل الخلقى

سؤال خطير ..

وبعد هذه التجربة العميقة الشاملة يضع الكاتب هذا السؤال الذى يوجهه الى بلاده .. الى امريكا ، الى اى مدى يمكن ان ينجح الاقتصاد غير الموجه ، وغير المنسق وهو الذى يحركه طلب الربح فحسب ؟ وادت به محاولة الاجابة على هذا السؤال ، الى ان يعقد موازنة بين الاقتصاد الموجه فى الدول الاشتراكية ، وبين الاقتصاد غير الموجه فى بلاده ، وانتهى الى ما يشبه التحذير، يوجهه الى الولايات المتحدة الامريكية

والدرس العظيم الذى يقترب من الشاعرية والذى استخلصه ادجار سنو من تجربته ورحلته اكثر من ثلاثين سنة ، هو أن رسالة الشرق التى قال بها زعماء مثل غاندى هى المحبة والسلام لا لفريق من الناس دون فريق ، وانما للبشرية كلها .. البشرية التى يوشك الصراع فيها أن يحطم حضارة الانسان على مدى العصور بعد تحطيم الذرة وغزو الفضاء ولن تتحقق رسالة الحب والسلام للجميع بلا تفريق الا على اساس الحرية للفرد والجميع بلا تفريق

الجانب الاخر من الصورة ..

وتركزت روح المغامرة فى محاولات المؤلف الاتصال الشخصى بزعماء ثورات التحرير ، وبخاصة فى الصين ، ولقى فى سبيل هذا احداثا بل اهوالا ، واستطاع آخر الامر ان يلقى ماوتسى تونج فى مغارته ، وأن يكسب مودته ، وأن يحصل منه على سيرة حياته وهو يعرض صورة هذا الزعيم ، واحاديثه بدقة الصحفى ، ويركز انتباهه على المؤثرات التى صاغت شخصيته فى الطفولة والشباب. وكان يحاول ان يبين الجانب الثقافى فى تلك الشخصية الكبيرة التى استطاعت ان تغير مجرى الاحداث فى القارة الصينية الهائلة ، ومن الطريف أن نورد هذه الملاحظة .. كان ماوتسى تونج متفوقا فى الادب والاجتماع



ابان دراسته الجامعية ، ولكن ماوتسى تونج صاحب الدعوة السياسية ، كان استاذا فى استخدام الامثال الشعبية والادب الشعبى، وهو اذا تحدث الى الناس فقلما يستخدم النصوص النظرية السياسية بل يستمد حجته وأسانيده من الادب الشعبى

هذا هو ديجول ..

وكان العالم كله فى غضون الحرب العالمية الثانية يفكر فى المستقبل ، ويتمنى ان تتغير الاوضاع العتيقة التى تؤدى الى نشوب الحروب ، ويستشرف سلاما دائما يرفرف على البشر،ولذلك رأينا ادجار سنو يتحدث الى السياسيين ليتعرف الى آرائهم فيما يكون عليه العالم بعد الحرب ، واليك ماقاله لتفينوف الى الصحفى الامريكى عن الجنرال ديجول : « ليست لى ثقة فى فرنسا ـ ديجول وكل الآخرين سيكررون التاريخ نفسه الذى كان فى السنوات العشر السابقة على الحرب» ان الفرنسيين فى ظل حكومة ديجول الاولى يتظاهرون بأنهم يعملون على التخلص من اعوان الفاشية ، ولكن اسوا هؤلاء الاعوان لم يمس ، وسيبقون وسيبقى معهم الفساد والدس والمساومة .. ان فرنسا تحتاج الى تطهير شامل ولن ينقذها شىء غير ذلك ؛ ولكنها لن تحصل على هذا التطهير فى ظل ديجول بحال من الاحوال ..







الأقمار الأمريكية

الرمز	الاسم	المفتاح
ش	سكور	قمر لتسجيل الاشعاعات الكونية
ا	ايكو	القمر العاكس للاتصالات اللاسلكية
م	المكتشف	قمر يحمل اجهزة فلكية
ن	مركورى ابولو	سفينة فضاء تحمل انسانا

سباق الفضاء

تبين اللوحة المنشورة على هاتين الصفحتين الجداول الزمنية لمشروعات ابحاث الفضاء ، الماضية والمستقبلة ، التى تجريها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، ويظهر من هذه اللوحة ان روسيا تتقدم امريكا في ابحاث الفضاء بسنة على الاقل

وفي اول اللوحة نرى (سبوتنك ۱) – اول قمر صناعي اطلقه الروس – في اكتوبر عام ۱۹٥۷ ، ثم ارسلت روسيا عددا آخر من الاقمار الصناعية اكبر وزنا من القمر الاول وبها تجهيزات اكثر لدراسة الفضاء الخارجي ، وفي اواخر عام ۱۹٥۹ ارسل الروس القمر الصناعي (لونيك ۳) الذى صور الوجه الآخر للقمر الذى لانراه من الارض .

وفي منتصف عام ۱۹٦۰ ارسل الروس الى الفضاء الخارجي سفينة الفضاء «كورابل سبوتنك» وبداخلها كلبان ثم اعادوهما احياء الى الارض .. ومنذ نجاح هذه التجربة بدأت الاستعدادات الجديدة لارسال رجل الى الفضاء بعد أن تأكد العلماء من امكان اعادته الى الارض ..

وفي ۱۲ ابريل ۱۹٦۱ ارسل الاتحاد السوفييتي رجل الفضاء يورى جاجارين الى الفضاء الخارجي داخل سفينة الفضاء (شلوفك كورابل) ، واعاده سالما الى الارض ، فتحقق بذلك أول نصر حقيقي للانسان على الفضاء الخارجي ، ودخلت البشرية كلها في عصر جديد .. عصر الفضاء ..

وقبل سفر جاجارين الى الفضاء ارسلت روسيا سفينة الفضاء (كورابل ۲) الى الزهرة وينتظر ان تستغرق الرحلة ۳ شهور .

ولاشك ان الروس سوف يتبعون اقمارهم الحالية بالاقمار التى تحمل اكثر من انسان لتدور حول القمر ، ثم محطة فضاء يتحكم انسان الفضاء في خط سيرها ، وربما يوفق الروس بعدئذ الى مقابلة قمرين في مكان معين في الفضاء الخارجي

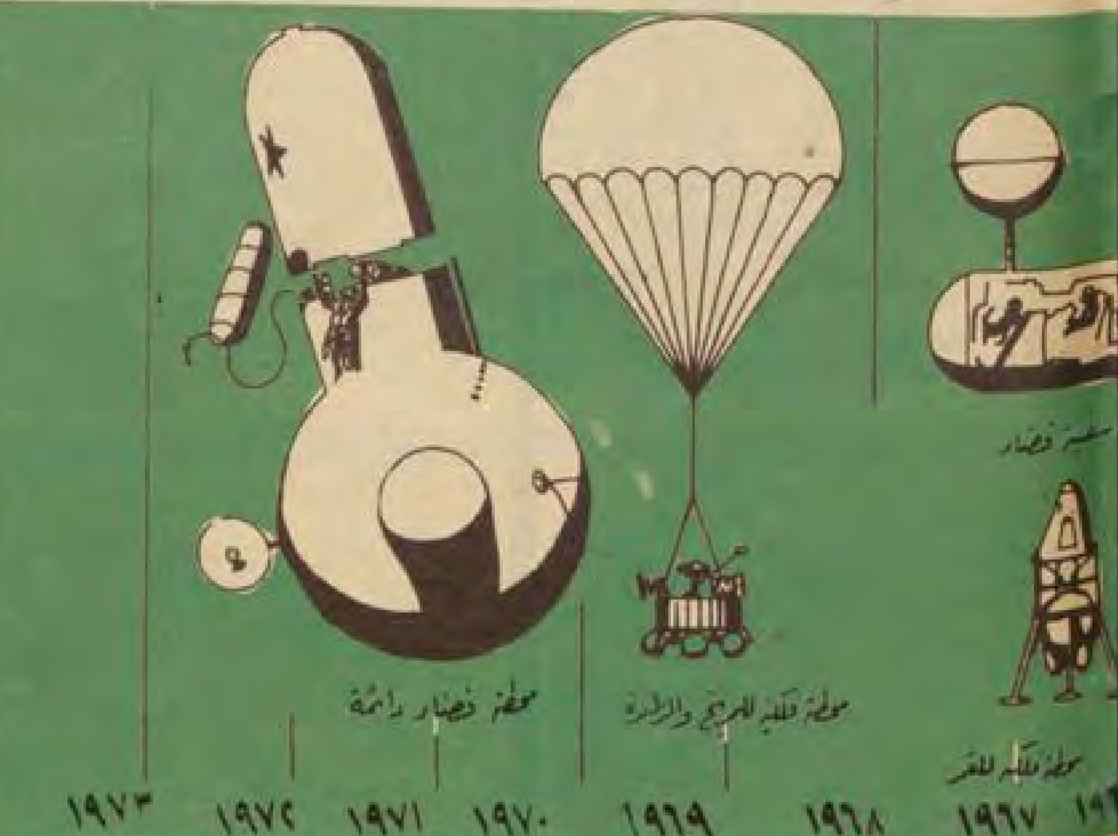
اما الولايات المتحدة فان اندفاعها في مضمار الفضاء لايزال اقل من اندفاع الاتحاد السوفييتي.. اذ انها ارسلت الى الفضاء عددا كبيرا من الاقمار الصناعية صغيرة الحجم والوزن وهذه تحمل اسماء مثل : فانجارد ، وساموس ، والمسجل ، والمكتشف ، والصدى .. وقد امكن بواسطة الاقمار الاولى عمل دراسات عن حالة الفضاء الخارجي ، كما امكن تحديد مناطق الاشعاعات المعروفة بـ (فان آلان) .. اما الصدى فيستخدم لعكس الموجات اللاسلكية والتليفزيونية لتسهيل الاتصالات اللاسلكية بين جميع اجزاء العالم

وتنوى الولايات المتحدة مستقبلا ان ترسل الى الفضاء معامل ابحاث ومراصد فلكية لجمع معلومات كافية عن الفضاء قبل ارسال رجل الى الفضاء الخارجي او القمر في بداية عام ۱۹٦۲ .. وقد تسبق الولايات المتحدة روسيا في ارسال اجهزة علمية الى الكواكب .

ومن المؤكد انه عندما تتمكن الولايات المتحدة من ارسال رجل امريكي الى القمر في حوالى عام ۱۹۷۲ ، فانه سيجد رجلا روسيا في انتظاره للترحيب به ، كما سيجد هناك سفينة فضاء روسية تدور بصفة دائمة حول القمر وعلى اتصال مستمر برجال الفضاء الروس على سطح القمر .

ولذلك فليس امام الولايات المتحدة اذا ارادت ان تلحق بالاتحاد السوفييتي في سباق الفضاء الا ان تقوم بمجهودات هائلة حتى تتغلب على السبق الذى احرزه الاتحاد السوفييتي في قوة الدفع الصاروخي





الأقمار السوفيتية

الرمز	الاسم	المفتاح
س	سبوتنك	قمر صناعي
ك	كودابل	سفينة فضاء
ر	سيلوفك	سفينة فضاء تحمل انسانا
ل	لونيك	سفينة القمر

فى الطريق إلى الفضاء الحقيقى

تغلّب العلماء على انعدام الجاذبيّة..
وبقى أن يتغلّبوا على أخطار الأشعّة الكونيّة

بقلم: الدكتور رضا مدوّر

يعتبر يوم ١٢ ابريل الماضى بداية عصر الفضاء الحقيقى ، فلى هذا اليوم تحقق حلم الانسان فى الوصول الى الفضـاء الخارجى والعودة سالما الى الارض

وقد كانت المشكلة الكبرى التى تعترض تحقيق هذا الحلم منذ سنى الحرب العالمية الثانية هى التغلب على اخطار انعدام الجاذبية خصوصا بعد أن تبين العلماء تأثير انعدام الجاذبية على الطيارين لحظة الانقضاض بسرعة هائلة على الاهـداف ، وكانت المعلومات المتوفرة حتى الشهر الماضى .. أن الانسان لا يستطيع أن يتحمل انعدام الجاذبية أكثر من ٤٠ ثانية ، ولكن رحلة « جاجارين » الى الفضاء الخارجى أثبتت غير ذلك ، وبهذا تغلب العلم « عقبة كبيرة فى سبيل ارتياد الفضاء ..

ويلى هذه الرحلة سفر الانسان فى منطقة الفضاء الحقيقى .. بين الكواكب والنجوم .. ولاشك ان هذه المرحلة أكثر خطرا واتساعا ، الا أن الصعوبات التى يتحتم على العلماء أن يجابهوها هى اخطار الاشـعة الكونية ، والاشعة الكونية الاولية لا تصل الى سطح الارض لانها تتفاعل مع الذرات الموجودة فى طبقات الجو لتحدث اشعاعات ثانوية وثلاثية وتفقد بذلك طاقتها الهائلة عند دخولها فى الغلاف الجوى المحيط بالارض ، ولكن سفينة الفضاء ، عند وجودها خارج هذا الغلاف قد تتعرض لهذه الاشعة الكونية فتتولد فى داخلها اشعاعات ثانوية تؤثر تأثيرا خطرا على صحة انسان الفضاء ، وكذلك ، فمن المعروف أن الاشعاعات السينية قد تصيب الانسان بالعقم أو السرطان

وهناك مشكلة اخرى ينبغى ايجاد حل لها ، وهى مشكلة تجنب الدخول فى مناطق الاشعاعات التى لم اكتشافها حديثا على ارتفاع أكثر من ألف كيلومتر من سطح الارض وتعرف بمناطق « فان آلان » .. ولكن هذه المناطق لها مواقع محددة ومن الممكن تجنبها أو تزويد سفينة الفضاء باحتياطات معينة لمنع تأثير هذه الاشعاعات عليها





الدكتور رضا مدور


الشعب يهنيء خروشوف والفضاء

فيلى نيكهولم ..
تمكنت من حصر ٢٠٠٠ نبات مصرى برى



أسوان
تتفوق على
سان موريتز

فى بحث أجرته وحدة الطبيعة الجوية بالمركز القومى للبحوث ثبت تفوق أسوان على سان موريتز الشتى العالمى فى سويسرا من حيث وفرة الاشـعة فوق البنفسجية التى تساعد على تنظيم وتنشيط الدورة الدموية ، كما تساعد على تكوين فيتامين « د » الذى يعالج أمراض لين العظام ، وفيتامين « ا » الذى يحافظ على نعومة البشرة وطراوتها ..

وقد أثبت تحليل الطب فى أسوان أن متوسط نسبة الاشعة فوق البنفسجية فى شهور الشتاء حوالى ١٢٪ بينما لاتزيد هذه النسبة فى سان موريتز وديفوس وغيرهما من مشاتى سويسرا على ٣ر٥٪

تبلغ الاشعة فوق البنفسجية فى أسوان ١٢ ٪ بينما هى فى مشاتى أوربا ٣ر٥ ٪



حقق انتصار الانسان

لن ينسى العالم هذا اليوم ١٢ ابريل ١٩٦١ .. ولن ينسى العالم اسم هذا الرجل .. « يورى جاجارين »

والناسية ... أول رجل يصعد الى الفضاء ويرى الارض معلقة فى الفراغ الجوى ويتعرض عمليا لعملية انعدام الوزن والرحلة « بدأت فى التاسعة و ٧ دقائق من صباح الاربعاء ١٢ ابريل واستمرت ساعة كاملة و ٤٨ دقيقة فى قمر صناعى يزن اكثر من خمسة اطنان واسمه « الشرق » شاهد خلالها « جاجارين » مالم يره انسان حتى اليوم ، وعاد ليروى لعلماء السوفييت ما رآه.

وفى صباح ذلك اليوم المشهود قطع راديو موسكو برامجه ليعلن نبأ ارسال انسان الى الفضاء وتأكد الناس ان العلماء متأكدون من امكانية اعادته سالما الى الارض ، والا لما اذاعوا النبأ قبل أن يتأكدوا من سلامة الانسان ... وخرج الشعب كله ينصت الى ماتذيعه راديو موسكو وماتذيعه وكالة «تاس» ويتابعون دقيقة بدقيقة بطلهم الذى يجوب الفضاء ، ولم يكن قلقهم وقفا على « المجهول » الرابض فى سفينة الفضاء والذى لم يكن أحد يعرف اسمه حتى هذه الساعة .. انما كان قلقهم على العمل الكبير ذاته ... يريدون لهذا العمل أن ينجح باعتباره نقطة تحول خطيرة وهامة فى حياة البشرية جميعها ..

فى العائلة ...

وعاد « جاجارين » الى الارض فى نفس المكان الذى حدد له ، نزل بجانب قائد احدى الجرارات وعرفه بنفسه ومشى معه قليلا ، والتف الناس حوله ثم ركب طائرة هليكوبتر وذهب الى خروشوف ... وبكى الزعيم السوفييتى الذى اشتهر بقوة اعصابه .. بكى لان الانسان انتصر

ووقفت شعوب العالم فخورة بهذا الانتصار .. ولم تنسبه الى روسيا وحدها ... وخجل الذين حاولوا الاصطياد فى الماء العكر

ترى ماهى الخطوة القادمة بعد رحلة جاجارين .. ؟

وما هى النتائج التى ستترتب عليها ؟

هل تسير الامور فى طريقها الطبيعى وتتوالى انتصارات العلم والانسان .. أم يفسد تجار الحروب كل شيء ويستغلون التقدم التكنولوجى العظيم لتحقيق مآربهم الانانية .. المؤكد أن الشعوب ستسير فى طريقها والمستقبل لها ..



يورى جاجارين .. حد فاصل فى تاريخ البشرية



ترك الشعب كل شيء واخذ ينصت باهتمام لما يذيعه راديو موسكو

مجلس السوفييت الأعلى

حصر ٢٠٠٠ نبات برى مصرى

نوعان من النباتات الطبية التى تنبت بالصحارى المصرية ، وقد تم حصر ٤٠٠ نوع منها تكفى لسد حاجة صناعة الادوية بالجمهورية العربية





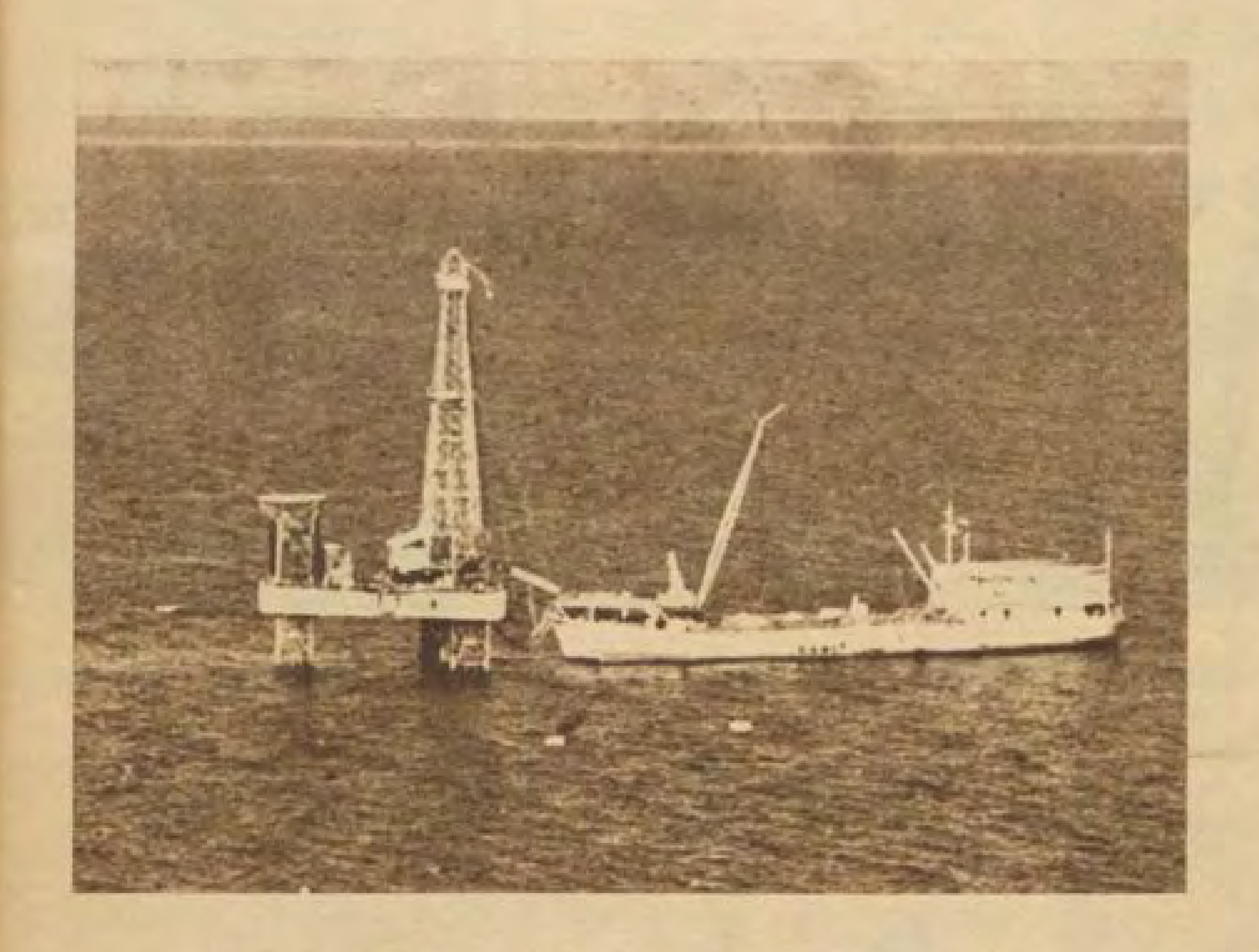
أكثر من ٤٠٠ نبات طبى فى الصحارى المصرية تكفى لتغطية الجزء الاكبر من الخامات المطلوبة لصناعة الادوية فى ج.ع.م

تقوم الدكتورة « فيفى تيكهولم » الاستاذة الزائرة بكلية العلوم جامعة القاهرة باعداد الجزء الخامس من موسوعة نباتات مصر ، التى تعتبر المرجع الوحيد فى النباتات المصرية ، وستتبادلها جامعة القاهرة مع جميع الجامعات والهيئات العلمية فى العالم ، وكذا مؤسسة الامم المتحدة للاغذية والزراعة بروما

والمعروف أن الدكتورة « فيفى تيكهولم » تتوالى دراسة هذا الموضوع منذ حضورها لمصر عام ١٩٢٦ ، مع زوجها الاستاذ جوتر تيكهولم أول استاذ للنبات فى الجامعة المصرية وقد تمكنت الدكتورة «فيفى» حتى الآن من حصر ٢٠٠٠ نوع من النباتات البرية التى تنبت فى الصحارى المصرية ، وأوضحت بالتفصيل تاريخ ظهور كل نبات فى مصر والاستعمالات الاقتصادية له ، وخاصة النباتات الطبية التى يوجد منها أكثر من ٤٠٠ نوع فى الصحارى المصرية والتى تركت زمانا طويلا بدون أى استغلال أو تصنيع

الشركة الشرقية للبترول

تكتشف أول حقل بحري للبترول



٤٠ مليون طن من أجود أنواع البترول في الحقل الجديد

الخبراء العرب وراء الكشف الجديد


شركة مخازن
البوندد
المصرية
[ش.م.م]
تهنئ الشعب العربى
بعيد الجلاء
عن سوريا
باب الكراسته باب ١٤ الاسكندرية


ثلاجة العمر
ايديال
لامثيل لها
... فى جمال شكلها
وفى اتقان صنعها
وفيما تؤديه من خدمات
وفى اقتصادها
للتيار الكهربائى
ايديال


المديرية العامة
للخط الحديدى الحجازى
بالاقليم الشمالى
تزف الى السيد / رئيس الجمهورية الغالى جمال عبد الناصر
والى شعب الجمهورية العربية والأمة العربية جمعاء التهنئة
بمناسبة ذكرى جلاء المحتل الغاصب عن الاقليم السورى
● تساهم فى تنشيط السياحة . تقدم للمواطنين على قطاراتها المريحة رحلات منظمة تنقلكم من دمشق الى بصرة اسكى شام
● حيث تتمتعون بمشاهدة آثارها الخالدة وروعة الطبيعة الخلابة
● مصيف جميل فى بصرة اسكى شام . مؤثث بافخم المفروشات . يؤمن للزائرين الراحة والطعام الجيد باسعار معقولة
● القطارات مجهزة بمطعم يؤمن لكم اطيب الماكولات باسعار معتدلة

مع القراء





النصب التذكاري للخط الحديدي الحجازي بساحة الشهداء بدمشق
عمر توفيق جبر

فرحة النصر ـ علي محمد قاسم ـ مدرسة بني مزار الاعدادية

التانوية العامة :

أنا طالب بالاقليم الشمالي وساحصل على شهادة الدراسة الاعدادية هذا العام وارغب في التقدم للثانوية العامة في العام القادم بدون ان ادرس منهج الصفين الاول والثاني . فهل يحق لي التقدم ، وما هي الشروط اللازمة ؟ ارجو افادتي ولكم الشكر ولمجلتكم التقدم والمجد .

عدنان دياب
ميدان باب مصلحي بدمشق ٩٠ ش بن عسكر

المحرر :

يقول السيد / عبد العظيم سرور مدير عام الامتحانات انه لابد من مرور ثلاث سنوات من تاريخ الحصول على شهادة الاعدادية حتى يمكنك التقدم لامتحان الثانوية العامة وذلك بناء على القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٥ وسيكون امتحانك في منهج الثلاث سنوات .

هواية الرحلات :

أنا طالب بالمعهد العالي الزراعي بالزقازيق ، ولي ولع شديد بالرحلات ولقد حاولت أن أقوم ببعض الرحلات ولكنني كنت افشل لانني لم أجد من يشاركني لهذا ارجو أن تساعدني يا سيدي في معرفة عنوان بيوت الشباب لكي اتمكن من اشباع هوايتي عن طريقها .

محمود احمد حسن
ش بور سعيد بلبيس

المحرر :

يمكنك اشباع هوايتك بالاشتراك في فريق الجوالة عن طريق الجمعية الاقليمية لفتيان الكشافة بلبيس . أما عنوان بيوت الشباب فيكون الاتصال بها عن طريق السيد / حسين مصطفى رئيس بيوت الشباب ـ القاهرة ـ جاردن سيتي .



الفلاح ...
أبو الهول الذي صارع الزمان ... وعاش في الريف بعيدا عن الاضواء ، يرعى الارض الطيبة بصبر وايمان .. لم ينتصر اخيرا ..
رسم الطالب الشناوي أبو العطا .. بمدرسة [illegible] الثانوية



بحر يوسف بالفيوم ـ عاصم عبد العزيز علي ـ بورسعيد

البرج والنيل وشمس الاصيل ـ عادل زكى مصطفى ـ الخليفة

استبدال معاش :

قدمت طلبا لادارة المعاشات بوزارة التربية والتعليم بالاقليم الجنوبي لاستبدال جزء من معاشى وفوجئت باعادة الطلب لى بحجة نفاذ الاعتماد ولما اذيع فتح الاعتماد جددت الطلب فاعيد لى مرة ثانية بحجة ان اللائحة التفسيرية لم تصل الى ادارة المعاشات وللمرة الثالثة قدمت طلبا بتاريخ ١٩٦٠/١٢/١ ولا ادرى ماذا تم فيه حتى الآن .

محمد ابراهيم الهوارى

مدرس بمدرسة الاقباط المصرية بحلفا بالسودان

المحرر :

عرضنا شكواك على ادارة المعاشات بوزارة التربية والتعليم وهى تطلب منك تقديم طلب جديد باسم السيد / وزير الخزانة بالاقليم الجنوبى حتى تحصل على المعاش الخاص بك

نشرة الارشاد الزراعى :

ارسلنا منذ ستة شهور خطابات عن طريق مدرسة « دبى » الى قسم الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة بالدقى لارسال النشرة الزراعية الشهرية التى تصدرها الوزارة وحتى الآن لم تصلنا اى نشرة حتى يمكن الوقوف على آخر تطورات البحوث العلمية الزراعية ارجو رفع صوتى الى وزارة الزراعة

محمد ابراهيم ابو زيد

مدرس زراعة بمدرسة دبى ـ بحيرة

المحرر :

خطاباتكم حولت يا سيدى على المنطقة الزراعية بمحافظة دمنهور لارسال النشرات اليكم ويمكنكم الاتصال بالمنطقة الزراعية لطلب ما تحتاجونه دون الالتجاء للوزارة .

مربع الطوابع :

بفضل قيادة زعيمنا الرئيس جمال اصبحنا فى عهد يفخر كل فرد فيه بعروبته الحقة وقوميته الاصيلة ونبذل قصارى جهودنا فى ابراز معالم هذه القومية الناهضة ثقافيا وادبيا وعلميا وفنيا كما ان هناك اتجاها لتعريب المناهج الدراسية فى جامعاتنا لتعيد لامتنا اصالة تاريخها وتراثها .

ولقد استرعى انتباهى فى مجلتنا البناءة الوطنية وجود عبارة « كورنر الطوابع » فهل يمكن تغيير هذه الجملة باخرى عربية

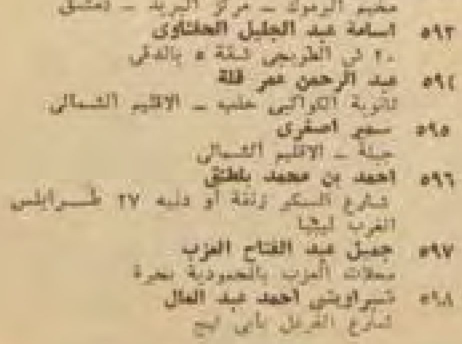
محمد السيد حسونة

مدرس بالصناعات الثانوية بقويسنا

المحرر :

بناء الوطن تعمل دائما من اجل تدعيم نهضتنا الشاملة فى جميع القطاعات وستغير هذه الجملة الى « مربع الطوابع » ونحن نرحب باقتراحاتك .


بيت الله الحرام ـ الحاج حامد حسن البتوكى ـ طره البلد



هواية طوابع البريد

في هذا المكان من « بناء الوطن » يلتقي هواة تبادل طوابع البريد من اقليمي الجمهورية ومن الدول الاجنبية ويسرنا أن نقدم أسماء من وصلتنا رسائلهم وصورهم بأسبقية ورودها ونحن نعتذر لمن تأخر نشر صورهم وأسمائهم لضيق المكان ونؤكد لهم أنها ستظهر في الاعداد القادمة .

٥٧٦ **عبد الله ربيع ربيع**
دبي – الخليج العربي – ساحل عمان ص . ب ١٨٩

٥٧٧ **فارس الوش**
قرية زملكة رقم ٣٣ بدمشق

٥٧٨ **محمد احمد اسماعيل**
شركة السكر

٥٧٩ **مطلق الابراهيم النفيلي**
المملكة العربية السعودية المدرسة الثانوية العسكرية

٥٨٠ **كمال فتح الله الصوفاني**
ابو الخاوي – الطرية بحيرة – الاقليم الجنوبي

٥٨١ **محمد اديب الحداد**
١٨٦ شارع الفضيلة – حلب – الاقليم الشمالي

٥٨٢ **السيد محمد نور**
شارع رقم ٢٨٧ الكلاسة رقم ٦ حلب – الاقليم الشمالي

٥٨٣ **سليمان جرجس سليمان**
١٨ شارع السلطان مراد بطنطا

٥٨٤ **عاطف محمد زهران**
مدرسة الحمودية الثانوية بالبحيرة

٥٨٥ **محمد لطفي شعلان**
١٠ ش المعز الغربي طنطا

٥٨٦ **حمدي رزق سيد احمد**
شارع البحر بميت غمر

٥٨٧ **محمود ابو زيد البحري**
٥ شارع زنانيري مسجد جابر

٥٨٨ **عبد الرحمن فؤاد**
٢٢ ش الرقاني بالاسكندرية

٥٨٩ **مجدي محمد صادق**
عمارة لبيطة بور سعيد

٥٩٠ **شعبان اسعد ابو غالي**
غزة – فلسطين قرب ميدان الجندي المجهول

٥٩١ **حسن محمد سعد**
ص.ب ٩٦ الاسماعيلية

٥٩٢ **سميرة حسن حمدان**
مخيم اليرموك – مركز البريد – دمشق

٥٩٣ **اسامة عبد الجليل الحفناوي**
٢٠ ش الطرجي شقة ٥ بالدقي

٥٩٤ **عبد الرحمن عمر قلة**
ثانوية الكواكبي حلب – الاقليم الشمالي

٥٩٥ **سمير اصفري**
جبلة – الاقليم الشمالي

٥٩٦ **احمد بن محمد بلطق**
شارع السكر زنقة أو دليه ٢٧ طرابلس الغرب ليبيا

٥٩٧ **جميل عبد الفتاح العزب**
محلات العزب بالحمودية بحيرة

٥٩٨ **شبراويشي احمد عبد العال**
شارع الغزل باي ليج


فاتحة كرملي
٤ زنقة البرالة – حي مولاي عبد الله


ابراهيم علي عمار
كيماي طرة الاسمنت


رياض رشيد دره
بمستشفى ولي العهد
٨/١٧٩ الجمهورية العراقية

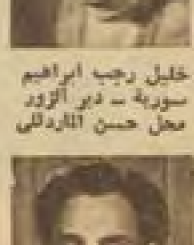

علي حافظ محمد
السيدة زينب
٥ ش الوالدة


تحسين نجم
سوريه – مالية دير الزور – طرف خليل نجم


محمد رافت ابراهيم رافت
٣٠ ش جزيرة بدران بشبرا


فوزي رياض سلامة
٢٤ ش الشبكي – الفجالة


حمودة محمد حمودة
١٥ ش خورشيد – امبابة


خليل رجب ابراهيم
سورية – دير الزور
محل حسن الاردللي


عبد الله احمد خليل
٨ حارة الكومي شارع الفاتح


محمد عبد الله هادي
اديس ابابا ص . ب ٢٢١


السيد مامون سهار
طنطا – حارة حرم الاقاد – هشتيجي


محمد عبد العزيز عبد الغفار
٤ ش متولي عويس – القللي


دسوقي محمد احمد
٣٠ ش عبد الحميد سعيد – بولس الفرج


عصمت عبد الله الشيخ
ميت عقبة – شارع الجامع – امبابه


عبد المنعم احمد
الشركة الاسكندرية التجارية
ص . ب ١٢ زفتى


حسن السيد عبد الرحيم
١٧ درب البقة – قلعة الكبش


محمد رضا محمد
٢٤ سكة الحبالية
الحلمية الجديدة – مصر


شاكر السعدني
١١٣ ش الانوار خرطة ابو السعود مصر القديمة

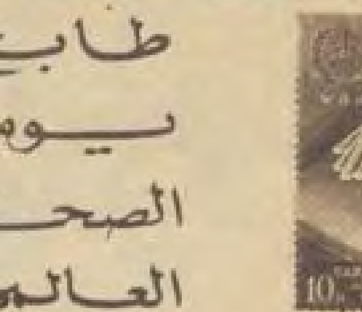

عبد الرحمن احمد
المجلس الاعلى لوحدات المجمعة


اليعقوبي احمد طاهر
٣١ شارع كنون
المغرب الاقصى – الحسيمة


محمود ابراهيم الدعيه
شركة النصر للزجاج
امام سنترال محطة دمنهور


محسن ياقوت
١٣٨ شارع كامل صدقي – الفجالة


شوقي محمود عبد المجيد
٨ حارة المغاربة ش بين السيارج باب الشعرية





في ٦ ابريل الماضي اصدرت هيئة البريد ٣ طوابع بمناسبة يوم الصحة العالمي .. والطوابع الثلاثة تحمل رسما واحدا يمثل يدى ضرير يقرأ بطريقة برايل وبجانبه شعار منظمة الصحة العالمية .. وهي المنظمة التي تأسست عام ١٩٤٨ وهدفها الوصول بجميع الشعوب الى اعلى مستوى صحي ممكن ..



وقد رأت هيئة البريد ان يحمل طابع يوم الصحة العالمي هذا الرسم نظرا لما قدمته الثورة للمكفوفين من خدمات للنهوض بهم وتوفير اسباب الحياة الكريمة لهم .

والطوابع هي .. طابع فئة ٣٥ مليما + ١٥ مليما اضافية تخصص للمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين .. وطابع (بني اللون) من فئة ١٠ مليمات .. وطابع ازرق فئة ١٠ مليمات لفلسطين .



كورنر طابع برج القاهرة



مظروف اليوم الأول لطابع يوم أفريقيا

في ١٠ [illegible] الماضي افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مؤتمر الشعوب الافريقية الثالث بخطاب [illegible] القارة الافريقية ضد الاستعمار .. واعلن .. ان معركة الكونغو [illegible] الا احدى المعارك في حرب التحرير الكبرى من اجل الضمير الافريقي ومن اجل المصير الحر لكل الشعوب ..

وبمناسبة انعقاد المؤتمر الافريقي الثالث قررت هيئة البريد تقديم موعد صدور طابع يوم افريقيا [illegible] الى ٣٠ مارس ١٩٦١ بدلا من يوم ١٥ ابريل - وذلك ليتفق تاريخ اصدار الطابع في فترة انعقاد هذا المؤتمر الخطير ..

وقد ظهرت في الطابع صورة باتريس لومومبا الذي استشهد في فبراير الماضي في سبيل استقلال وتوحيد بلاده

الجمهورية العربية المتحدة — يوم افريقيا ١٩٦١

United Arab Republic

AFRICA DAY 1961

FIRST DAY OF ISSUE 29-3-61 — ظرف اول يوم ٢٩-٣-٦١

مظروف اليوم الاول لبرج القاهرة

في يوم ١١ ابريل الماضي افتتح برج القاهرة في وسط الجزيرة .. ومن فوق هذا البرج - الذي يبلغ ارتفاعه [illegible] - يستطيع السائح ان يطل على القاهرة وان يشاهد .. من خلال منظار مكبر .. ضواحيها حتى القناطر الخيرية والمعادي - علاوة على انه يستطيع مشاهدة [illegible] من آثار القاهرة التي تمتد عبر القرون كالاهرامات .. وقلعة صلاح الدين ..

وقد اصدرت هيئة البريد بهذه المناسبة طابعا تذكاريا عليه رسم للبرج . والطابع [illegible] ازرق بلون السماء



نتيجة مسابقة العدد ٢٢ من مجلة بناء الوطن



الفائز الاول من المنصورة ... والثالث من دمشق

الاسكندرية تفوز بالجائزتين الثانية والرابعة

الطلبة يفوزون بـ ١٢ جائزة مالية مختلفة

فى ٢٢ من الشهر الماضى اجرى سحب جوائز الفائزين فى مسابقة العدد ٢٢ من بناء الوطن ـ وقد لوحظ ارتفاع نسبة المشتركات فى المسابقة من الآنسات والسيدات .. وقد حصلن على ٦ جوائزمالية مختلفة .. اما الطلبة فقد حافظوا على نسبتهم العالية .. وقد فازوا بحوالى ١٢ جائزة .. وفيما يلى نتيجة سحب العدد الماضى ...

الفائز الاول : حمدى محمدخطاب ـ ١٥٠ جنيها

مساعد فنى بسنترال المنصورة

الفائز الثانى : طه مصطفى على العريان ـ جهاز تليفزيون

(طالب) ٢٢ شارع كنيسة الاروام برمل الاسكندرية

الفائز الثالث :عبد الستار كحالة ـ سجادة .

المديرية العامة للبريد والبرق ـ شعبة تنظيم الطرود ـ دمشق ـ

الفائز الرابع: عبد السلام ابراهيم عبد السلام ـ نجفة كريستال

(طالب) ٧ شارع بوشعوس بكامب شيزار ـ الاسكندرية

١٠ جوائز قيمة كل منها خمسة جنيهات

١ ـ **يس على عامر**
١٢ ش الشيخ عامر الجزائرى سكرتير النيابة المالية سابقا شبرا مصر

٢ ـ **توفيق الصبورى**
النبطية ، سوق القاصد ، محام ، لبنان

٣ ـ **نوال شربجى**
مزرعة عمر المختار بناية الزيب الاملى بدمشق

٤ ـ **حمد سيف سلطان**
الدمام ، السعودية ص . ب ١٤٧ موظف ـ السعودية

٥ ـ **عبد العزيز عبد الله محمد سليم**
ص . ب ١٠٧١ موظف بالمكتب الملمى ـ القاهرة

٦ ـ **حبيب محمد هيكل**
المملكة العربية السعودية موظف ارامكو ـ راس تنورة ص ١٤ . ب

٧ ـ **محمد السواس**
الاقليم الشمالى منزل رقم ٩ طالب القرالرة حلب

٨ ـ **محمد موسى دياب**
طرابلس ساحة النجمة مكتبة الصائغ لتجار موبيليا ـ لبنان

٩ ـ **يوسف ميلاد معافه**
شارع موسى العرارى عامل تليفون ـ ليبيا

١٠ ـ **سلوى احمد عبد العال**
عمارة الاوقاف بشارع الحجر / ١ شقة ٣١ طالب بمدرسة السادات الخليفة مصر

١٠ جوائز قيمة كل منها ثلاثة جنيهات

١ ـ **مها محمد نور الدين**
ست بيت شارع سعد زغلول ـ بسمالوط

٢ ـ **فريد فتح الباب مرعى**
مدرس بمدرسة ام الجزاير الابتدائية ـ بنى سويف

٣ ـ **على محمد خلفان**
المدرسة الثانوية طالب ـ الخليج العربى ـ البحرين

٤ ـ **محمد احمد حجازى**
١٢٧ ش الباتى ، كاتب بمراقبة حدائق بلدية اسكندرية ـ بغيط العنب

٥ ـ **عزمى عبد التواب مرعى**
عسكرى بالقوات المسلحة وحدة رقم ٢٨٦١ فلسطين غزة

٦ ـ **سعاد محمد ابو عرب**
بواسطة احمد المقرى مدرسة الشعبية ـ الكويت

٧ ـ **محمد فايز السيد البطوس**
٧ ش محمد على سعد طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة بين السريات ـ الجيزة

٨ ـ **محمد مصطفى القشن**
شارع دوناتى / ٤١ عامل ـ حدائق الزيتون

٩ ـ **محمد مصطفى سعده**
طالب بالسنة الثانية مدرسة بيلا الثانوية بيلا

١٠ ـ **جمال الدين فهمى عبد الوهاب**
الوحدة رقم ٩٨٥٢ عسكرى مجند ـ القاهرة

٢٠ جائزة قيمة كل منها جنيه واحد

١ ـ **محمد ابراهيم السكرى**
٣٢ شارع الظاهر بيبرس ، مساعد ميكانيكى بحرى ـ بابى قر اسكندرية

٢ ـ **عبود سالم بلراس**
ص . ب ١٢٤٥ ـ الكويت

٣ ـ **زينب حسن الريفى**
شارع سعد ـ مخبز الريفى ـ دسوق

٤ ـ **حسن محمد حسن القدامه**
مدرس بمدرسة يافا الثانوية ـ غزة

٥ ـ **نعيمة ملك عبده**
شارع موسى الصباغ بجوار مدرسة ويصا ـ باسيوط

٦ ـ **سمير احمد مقلد**
٤ ش ابو حربية ، طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس الدرب الاحمر القاهرة

٧ ـ **عبد اللطيف السيد راشد**
مصنع ١٨ الحربى كاتب ـ بابى زعبل

٨ ـ **صبرى احمد عبد الطالب**
طالب بمدرسة سعد زغلول الاعدادية ـ بالسباعية غرب

٩ ـ **صلاح الدين حسن عوض**
تلميذ طرف والده وكيل تلغراف ـ كوم امبو

١٠ ـ **جمال الدين محمد رجب حسن محرم**
طالب بقسم السيارات مدرسة المنيا الثانوية الصناعية ـ بالمنيا

١١ ـ **عبد المنعم محمود عليقى**
طالب بمدرسة التجارة الثانوية سكن القرية بالسنطة غربية

١٢ ـ **حسن سليمان احميد**
ص.ب ٤٠ كاتب بالميناء ـ البحرين

١٣ ـ **عبد المنعم الباز السيد**
٢ شارع قنصل الروسيا ـ ميدان المحطة ـ بالمنصورة

١٤ ـ **مجدى سعد عبد الرزاق**
٤٨ شارع الكرمانى ـ محرم بك الاسكندرية

١٥ ـ **سمير عزيز يوسف**
١٦ شارع الشمون ، محام ـ بمصر الجديدة

١٦ ـ **مصطفى حسن شعبان**
الحاى ، مدرس ـ بشبين الكوم

١٧ ـ **محمد قناوى سالم**
المراقبة الاقليمية رسام معمارى ـ باسوان

١٨ ـ **زكى الخنوخ جوده**
تاجر بقالة بالكوامل بحرى ـ سوهاج

١٩ ـ **مصطفى محمد صالح**
ناظر مدرسة ، كفر الزيات

٢٠ ـ **ماهر محمد مرسى**
تلميذ بمدرسة ام المؤمنين الابتدائية ـ كوم امبو

مفاجأة ضخمة

بناء الوطن .. تقدم اكبر مسابقة لقرائها

جوائز قيمتها ١٠٠٠ جنيه شهريا

الجوائز :

الجائزة الاولى : ١٥٠ جنيها
الجائزة الثانية : جهاز تليفزيون
الجائزة الثالثة : سجادة
الجائزة الرابعة : نجفة كريستال
١٠ جوائز قيمة كل منها ٥ جنيهات
١٠ جوائز قيمة كل منها ٣ جنيهات
٢٠ جائزة قيمة كل منها جنيه واحد

شروط المسابقة :

الحصول على هذه الجوائز لن يكلفك اكثر من ان تنزع الكوبون المنشور على هذه الصفحة

● اكتب اسمك وعنوانك فى الكوبون ، وارسله بالبريد بعنوان مجلة « بناء الوطن » ـ صندوق بريد ٢٣٩٠ ـ القاهرة .. لاتكتب اسمك على المظروف أو تضع عليه اية علامة مميزة

● يكتب على المظروف من الخارج « مسابقة بناء الوطن » وذلك فى موعد نهايته ٢٢ مايو ١٩٦١

● يتم السحب علنا فى الساعة السادسة من مساء ٢٢ مايو بحضور مندوب وزارة الشئون الاجتماعية والقراء

تعلن فى العدد القادم الذى يصدر اول يونية ١٩٦١
شروط المسابقة :

النتيجة :

تعلن فى العدد القادم الذى يصدر اول يونية ١٩٦١

كوبون مسابقة بناء الوطن

العدد ٢٣ - مايو ١٩٦١

الاسم :
العنوان :
المهنة :

البنك العربى

تأسس عام ١٩٢٩ بالقدس الشريف

رأس المال والاحتياطى ١٠٫٣٣٢٫٥٩٣ جنيها

٧ فروع فى الاقليم الجنوبى
و٨ فروع فى الاقليم الشمالى
٤٥ فرعا فى ١٤ قطرا عربيا

الميزانية العمومية للبنك العربى " المحدود "
كما هى فى ٣١ كانون الأول " ديسمبر ١٩٦٠

حذفت كسور الدينار - الدينار الأردنى يساوى جنيها استرلينيا

الموجودات

الموجودات	١٩٦٠ دينار	١٩٥٩ دينار
نقد فى الصندوق والبنوك	٣٢٫٦٨٣٫٨٥١	٢٨٫٩٠١٫٤٠٢
سندات حكومية واسهم شركات	١٫٨٠٧٫٧٤٣	١٫١٤٦٫٦٩٤
اوراق مخصومة	٧٫٩٩٤٫٦٦٢	٧٫١٣٨٫٠٧٤
حسابات مدينة	٣٠٫٧٦٧٫٧٢٧	٢٧٫٩٦٤٫٥٨٤
تعهدات العملاء مقابل كفالات		
واعتمادات تجارية (له مقابل)	٢٧٫٩٨٢٫٤٨٠	٣٦٫٢٧٠٫٠١٩
عقارات (بعد الاستهلاك)	١٫٢١٢٫٨٧٣	١٫٠٦٤٫٠٧٧
اثاث (بعد الاستهلاك)	٣١٣٫٦٨٩	٢٩١٫٤٦١
موجودات اخرى	٣٩٤٫٣٤٤	١٫٣٤١٫٦١٠
مجموع الموجودات	١٠٣٫١٥٧٫٣٦٩	٩٤٫١١٧٫٦٢١

المطلوبات

المطلوبات	١٩٦٠ دينار	١٩٥٩ دينار
ودائع وحسابات اخرى	٦٢٫٥٠٧٫٦٩٥	٥٩٫٣٨٩٫٠٣٧
شيكات مقبولة	٥٦٨٫٨٤٣	٦٢٧٫١١٣
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢٧٫٩٨٢٫٤٨٠	٣٦٫٢٧٠٫٠١٩
مطلوبات اخرى واستدراكات	١٫٠٥٨٫٥٤٢	٧٨٦٫٩٨٤
المجموع	٩٢٫١١٧٫٥٦٠	٨٧٫٠٧٣٫١٥٣
راس المال المصرح والمدفوع كاملا		
٣٧٥٠٠ سهم تاسيسى (١٠ دنانير للسهم)	٣٧٥٫٠٠٠	٣٠٠٫٠٠٠
٥١٢٥٠٠ سهم عادى (١٠ دنانير للسهم)	٥٫١٢٥٫٠٠٠	٣٫٧٠٠٫٠٠٠
راس المال الاحتياطى	٣٫٢٠٠٫٠٠٠	١٫٣٠٠٫٠٠٠
الاحتياطى الخاص	١٫٥٠٠٫٠٠٠	١٫١٠٠٫٠٠٠
ارباح غير موزعة	١٣٢٫٥٩٣	٦٢٫٢٨٨
المجموع	١٠٫٣٣٢٫٥٩٣	٦٫٤٦٢٫٢٨٨
صافى الارباح	٧٠٧٫٢١٦	٥٨٢٫١٨٠
مجموع المطلوبات	١٠٣٫١٥٧٫٣٦٩	٩٤٫١١٧٫٦٢١

عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة — عبد الحميد شومان رئيس مجلس الادارة

تقرير فاحصى الحسابات

يسرنا ان نعلم مساهمى البنك العربى المحدود اننا فحصنا الميزانية العامة المبينة اعلاه والمستخرجة من الميزانيات التى راجعناها فى المركز والفروع بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ، وكذلك فحصنا حساب الارباح والخسائر لعام ١٩٦٠ ، وقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التى طلبناها ، ونشهد ان الميزانية العامة المشار اليها اعلاه قد نظمت بصورة توضح حالة البنك الحقيقية حسبما وصلت اليه معرفتنا وحسب دفاتر البنك والايضاحات التى اعطيت الينا.
عمان فى ٦ شباط (فبراير) ١٩٦١

عزت عبد السميع خليل : محاسب قانونى
ملاحظة : فى سنة ١٩٥٩ كان عدد الاسهم العادية ٣٢٧٫٥٠٠ سهم وكانت القيمة الاسمية للسهم ٨ دنانير
سابا وشركاهم : محاسبون قانونيون



البنك العقارى المصرى
شارع عبد الخالق ثروت - بالقاهرة
• يقوم البنك بالاقراض بضمان عقارى
والمساهمة فى إنشاء الشركات التى تتصل عملها بنشاطه
• يعتبر البنك العقارى المصرى اكبر المؤسسات للائتمان طويل الأجل بالإقليم الجنوبى



ارتفاعه ١٨٨ مترا .. ومن هذا الارتفاع يرى الزائر اجمل منظر سياحى فى العالم
القاهرة بمآذنها العالية .. ونيلها الساحر .. وقلعة
صلاح الدين رمز البطولة .. وأهرام الجيزة رمز الخلود
وضع التصميم المهندس نعوم شبيب واشترك معه العقيد مهندس عز الدين فرج
اعمال الديكور والموزاييك قام بها السيد المهندس احمد عثمان والسيد أسعد مظهر
وطلبة الفنون الجميلة بالاسكندرية ... المشرف العام : حلمى سوليم